مصر صمام أمان المنطقة

تحركات دبلوماسية لاحتواء النزاع «الإيرانى الأمريكى» وأزمة «باكستان وأفغانستان»

بدر عبدالعاطى

كتبت - تهانى شعبان:

أجرى د. بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج اتصالين هاتفيين مع كل من عباس عراقجى وزير خارجية إيران، ورفائيل جروسى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، للوقوف على مجريات ومضمون جولة المفاوضات الأخيرة بين الولايات المتحدة وإيران فى جنيف.

وصرح السفير تميم خلاف المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بأن وزير الخارجية استمع من الجانبين إلى سير المفاوضات التى عقدت فى جنيف، وأكد الوزير على موقف مصر الثابت الداعم للجهود الدبلوماسية لتسوية القضايا العالقة، مشيرًا إلى الحرص على مواصلة المسار التفاوضى وتجنيب التصعيد بالمنطقة، مؤكدًا أهمية تسوية الخلافات المعلقة وجميع الشواغل فى المفاوضات بين الويلات المتحدة وايران والتوصل إلى حلول وسط، بعيدا عن الحلول العسكرية وتداعياتها الوخيمة.

وأبدى المسئولان تقديرهما للجهود التى تبذلها مصر لخفض التصعيد والتوتر فى المنطقة، وأكدا الحرص على مواصلة التنسيق والتشاور بما يسهم فى التوصل لتسوية شاملة للملف النووى الايرانى وتحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة.

من ناحية أخرى، تصدرت العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية الاتصال الهاتفى بين د. بدر عبدالعاطى والأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

وتبادل الوزيران الرؤى إزاء التطورات الإقليمية، حيث شددا على أولوية خفض التصعيد واحتواء التوترات فى المنطقة، وتغليب لغة الحوار والمسارات الدبلوماسية فى ظل الظرف الإقليمى الراهن، وشهد الاتصال تبادل وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع فى كل من السودان وقطاع غزة وليبيا ومنطقة القرن الأفريقى، والجهود المبذولة للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

كما تناول الاتصال مسار العلاقات الثنائية، حيث أشاد الوزيران بعمق الروابط الأخوية التى تجمع مصر والسعودية فى شتى المجالات، والحرص المتبادل على مواصلة تطوير التعاون والبناء على الزخم الإيجابى الذى تشهده العلاقات، وهو ما تجسد فى الزيارة التى أجراها رئيس الجمهورية إلى المملكة العربية السعودية يوم ٢٣ فبراير الجارى ولقائه بولى العهد السعودى رئيس الوزراء. وفى وناقش الوزيران التحضيرات الجارية لعقد الاجتماع الأول لمجلس التنسيق الأعلى بين مصر والسعودية.

من ناحية أخرى، تتابع مصر بقلق بالغ تصاعد التوترات والاشتباكات الحدودية بين باكستان وأفغانستان، التى شهدت أمس اشتباكات عسكرية اسفرت عن وقوع عدد من الضحايا والمصابين.

وناشدت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية جميع الأطراف بضرورة التحلى بأقصى درجات ضبط النفس، وتؤكد مصر أهمية بذل كافة المساعى الدبلوماسية الممكنة لتحقيق التهدئة ونزع فتيل الأزمة، تفادياً لانزلاق المنطقة إلى مزيد من التصعيد، وشددت على أهمية تغليب الحلول السياسية والدبلوماسية لتسوية الخلافات، بما يصون أمن واستقرار المنطقة.

وفى إطار الاتصالات لمتابعة التطورات المتلاحقة فى المنطقة ومساعى خفض التصعيد، أجرى د. بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج اتصالًا هاتفيا مع محمد إسحاق دار، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية، حيث استمع إلى شرح مفصل من الوزير الباكستانى حول حقيقة الأوضاع والتطورات.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
alwafd تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات
٨ صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

السبت ٢٨ فبراير ٢٠٢٦م - ١٠ رمضان ١٤٤٧هـ - ٢٠ أمشير ١٧٤٢ق
العدد ١٢١٩٢ - السنة التاسعة والثلاثون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

قتل الفلسطينيين بالذكاء الاصطناعى

كتبت - سحر رمضان:

كشف تقرير على موقع «دروب سايت» عن فضيحة أمريكية، حيث تورط مركز كريات جات الأمريكى بمشاركة الاحتلال معلومات مراقبة دخول المساعدات الإنسانية لاستخدامها فى قتل وقصف أهالى قطاع غزة، وذلك من خلال شركة الذكاء الاصطناعى (Palantirs).

وأكدت ثلاثة مصادر من السلك الدبلوماسى فى مركز التنسيق المدنى العسكرى (CMCC) التابع للحكومة الأمريكية، لموقع «دروب سايت نيوز»، أن شركة «بالانتير تكنولوجيز» لديها مكتب دائم فى مقر المركز بجنوب فلسطين المحتلة.

وأوضحت المصادر أن عملاق تحليلات بيانات الذكاء الاصطناعى يوفر البنية التحتية التقنية لتتبع وصول وتوزيع المساعدات إلى غزة.

وأضاف الخبراء أن وجود شركة بالانتير وغيرها من الشركات - إلى جانب التغييرات الأخيرة التى تحظر المنظمات غير الربحية التى لا ترغب فى تقديم البيانات للسلطات الإسرائيلية - يخلق وضعا تتراجع فيه أهمية تقديم المساعدات لصالح السعى وراء الربح والاستثمار وتوظيف منتجات الذكاء الاصطناعى.

وأشارت المصادر إلى وجود ممثل عن شركة بالانتير فى غرفة عمليات مركز تنسيق عمليات الإغاثة، حيث تراقب قوافل المساعدات وعمليات التوزيع داخل غزة عبر طائرات بدون طيار.

وأضافت المصادر أن الممثل يقوم بدمج البيانات المتعلقة بالقوافل وعمليات التوزيع فى أنظمة بالانتير. وكان الشركة قد أعلنت فى يناير ٢٠٢٤، وبعد ثلاثة أشهر من بدء الإبادة الإسرائيلية على غزة دخولها فى شراكة استراتيجية مع الاحتلال لتنفيذ مهام متعلقة بالحرب.

فى أول لقاء بمجلس تحرير مؤسسة الوفد الإعلامية

د. السيد البدوى: الصحيفة ملك المصريين ولن يقتصر دورها على نشرة حزبية

03

رئيس اللجنة الأوليمبية فى ورطة بعد حكم قضية «سباح الزهور»

جوهر نبيل

كتب - أكرم عبدالغنى:

جاء قرار محكمة مدينة نصر بتغريم رئيس اتحاد السباحة وأعضاء المجلس والمدير التنفيذى ورئيس لجنة المسابقات ومدير بطولة الجمهورية التى شهدت غرق سباح الزهور يوسف محمد ٥ آلاف جنيها بتهمة الإهمال والتقصير مع البراءة من تهمة القتل الخطأ بمثابة إنهاء فورى للصدام المؤجل بين وزارة الشباب والرياضة والمهندس ياسر إدريس رئيس اتحاد السباحة ورئيس اللجنة الأوليمبية.

وكانت محكمة مدينة نصر قد أصدرت قرارها بمعاقبة الحكم العام للبطولة و٣ من طاقم الإنقاذ بالحبس لمدة ٣ سنوات وكفالة ١٠ آلاف جنيه لكل متهم.

وينص قانون الرياضة فى المادة ٩٤ على أن كل حكم بعقوبة من العقوبات المنصوص عليها فى هذا القانون يستلزم حتماً حرمان المحكوم عليه من صلاحيته لعضوية مجلس إدارة أى من الهيئات الرياضية لمدة ٥ سنوات.

وبتوقيع عقوبة الغرامة وتوجية تهمة الإهمال والتقصير الذى تسبب فى وفاة السباح يوسف محمد، يستلزم إقالة اتحاد السباحة، وبالتالى إعفاء رئيس الاتحاد من رئاسته للجنة الأولمبية. كان اتحاد السباحة قد اتخذ قراراً بتجميد نفسه بعد الحادثة، إلا أن وزارة الرياضة اتخذت قراراً بتعيين لجنة مؤقتة لإدارة شؤون الاتحاد انتظاراً لقرار المحكمة مع مخاطبة اللجنة الأولمبية الدولية بالقرار وظروفه وأسبابه لمنع الاتحاد أو اللجنة الأولمبية من التقدم بشكوى إلى اللجنة الدولية باعتبار الأمر تدخل حكومى.

ووضع قرار المحكمة الوزارة فى طريق واحد لا مفر منه وهو إقالة الاتحاد وتعين اتحاد مؤقت لمدة عام ثم الدعوة إلى جمعية عمومية لانتخاب مجلس إدارة جديد أو استمرار اللجنة الحالية حتى موعد إنعقاد الجمعية العمومية وإجراء انتخابات اختيار مجلس إدارة جديدة. وتعنى إقالة اتحاد السباحة استبعاد «إدريس» من رئاسة اللجنة الأولمبية بالتبعية.

ومن المنتظر أن تعقد اللجنة الأولمبية اجتماعا طارئاً خلال الساعات القليلة المقبلة لدراسة الحكم وعرضه على المستشار القانونى وأخذ رأى اللجنة الأولمبية الدولية بإقالة رئيس اللجنة والتصعيد لأحد أعضائها إلى موعد أقرب جمعية عمومية لانتخاب رئيس جديد.

فى نفس الوقت الذى قامت فيه الشؤون القانونية بالوزارة بدراسة حكم المحكمة وعرض رأيها المتفق مع قانون الرياضة لعرضه على جوهر نبيل وزير الشباب والرياضة لاتخاذ القرار النهائى على ضوء ما توصلت إليه الشؤون القانونية اعتماداً على نص القانون.

ياسر إدريس

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800. دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مستشار التحرير
عاطف خليل

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الالكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

واشنطن تطالب رعاياها بمغادرة الأراضى المحتلة

القوة النارية الأمريكية تتجه إلى إيران

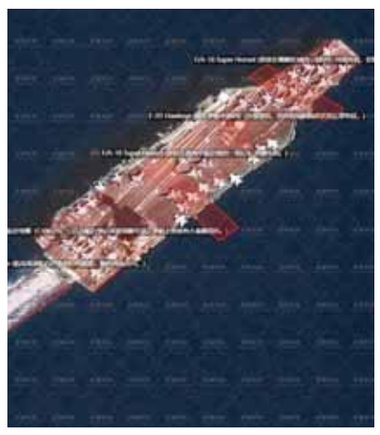

كتبت - سحر رمضان:

طالبت الولايات المتحدة مواطنيها فى مستعمرات الكيان الصهيونى بالأراضى الفلسطينية المحتلة مغادرتها فورًا فى الوقت الذى كشفت فيه عدة مصادر أمريكية وغربية عن أن ١٠٠ ألف طن من القوة النارية الأمريكية متجهة مباشرة إلى إيران.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن السفير الأمريكى مايك هاكابى أرسل بريدا إلكترونيا لموظفى السفارة فى القدس المحتلة يبلغهم فيها أن من يريد المغادرة، فعليه فعل ذلك اليوم

وأشارت الرسالة أشارت إلى إمكانية فرض تقييدات لاحقة على حركتهم، وشرحت أن هذا الإجراء يأتى عقب الحديث مع الخارجية الأمريكية.

وكانت إيران والولايات المتحدة الأمريكية قد اختتمتا جولة محادثات فى جنيف حول النووى الايرانى على أن يلتقى الجانبين منتصف الأسبوع الجارى لمناقشة بعض الفنيات.

وأعلنت القناة ١٢ العبرية عن هبوط كبير إضافى فى مطار بن جوريون لنحو ٢٠ طائرة تزوّد بالوقود أمريكية وصلت بالفعل إلى الكيان.

وأعلنت القناة ١٤ العبرية وصول حاملة الطائرات الأكبر فى العالم «جيرالد فورد» إلى ميناء حيفا الفلسطينى المحتل. فيما رجحت عدة مصادر أن تكون الضربة الأمريكية اليوم السبت الموافق العاشر من رمضان.

وكانت صور الأقمار الصناعية عالية الجودة قد أظهرت فورد تغادر كريت وعلى متنها:

- ٤٤ طائرة F-١٨
- ٥ طائرات حرب إلكترونية EA-١٨G Growler
- ٤ طائرات إنذار مبكر ومراقبة جوية - AWACS من نوع E-٢D
- ١٩ مروحية لمكافحة الغواصات MH-٦٠R Seahawk

وتستعد المستشفيات فى تل ابيب فى الأيام الأخيرة لسيناريو نزول متجدد إلى ما تحت الأرض. وتم توزيع وثيقتان داخليتان لوزارة الصحة الإسرائيلية على المستشفيات فى الأيام الأخيرة، تحللان الصعوبات التى واجهها جهاز الصحة فى يونيو الماضى، وتعرضان سلسلة توصيات استعدادا للمعركة المقبلة مع إيران.

وكشفت مصادر عبرية عن إجراء تقييم وضع دراماتيكى قبيل حرب محتملة مع طهران، وخلاله طرحت الأمور التالية:

١- فى حال اندلاع حرب فإنها ستكون متعددة الجبهات، ومن المرجح أن يكون الحوثيون أول المنضمين.

٢- بالإضافة إلى ذلك، فى حال انضمت حماس فإن المعنى المباشر سيكون احتلالا كاملا للقطاع وتصفيه القيادة المتبقية.

٣- كما جرى فى تقييم الوضع التطرق إلى حزب الله والميليشيات فى العراق، حيث إن التقدير بشأنهم أنهم يميلون إلى عدم الانضمام، لكن جهات داخلية فى التنظيمات تضغط من أجل ذلك.

واكدت صحيفة معاريف العبرية أن استطلاع للرأى كشف عن أن ٥٩٪ من الإسرائيليين يعتقدون أن عدم قيام أمريكا بشن هجوم على إيران هو نتيجة سيئة جداً لإسرائيل، وأنه من الأفضل الهجوم وتدمير المنظومة الإيرانية. وأوضحت أن ٢٣٪ فقط يعتقدون أن عدم وقوع الحرب هو نتيجة جيدة تمنع أضرارا كبيرة(علما أن الاستطلاع تضمن الفلسطينيين داخل الخط الأخضر ونسبتهم نحو ٢٠٪).

مواجهات جديدة تضع المنطقة على الحافة

باكستان تعلن «الحرب المفتوحة» على أفغانستان

كتبت – رشا فتحي:

فى تطور خطير يهدد بإشعال واحدة من أكثر المناطق حساسية فى العالم، أعلنت الحكومة الباكستانية «الحرب المفتوحة» على جارتها أفغانستان، بعد سلسلة من الضربات الجوية المتبادلة والاشتباكات الدامية على طول الحدود المشتركة، ويعد هذا التصعيد المفاجئ تحول فى مسار التوتر المزمن بين الجانبين، لينتقل من الخلافات السياسية إلى مواجهة عسكرية شاملة قد تعيد رسم ملامح الأمن الإقليمى فى جنوب آسيا.

جاء إعلان الحرب على لسان وزير الدفاع الباكستانى خواجة آصف، الذى غرد على منصة «إكس» قائلاً: «لقد نفد صبرنا. الآن أصبحت حرباً مفتوحة بيننا وبينكم»، فى إشارة إلى استهداف ما تصفها إسلام آباد بـ«مواقع الجماعات المسلحة» داخل الأراضى الأفغانية، ويأتى هذا التصعيد بعد يوم من تبادل عنيف للقصف الجوى، وتزامناً مع دوى انفجارات فى العاصمة كابل وقندهار، وصفها وزير الداخلية الباكستانى محسن نقوى بأنها «رد مناسب» على هجمات سابقة.

وفى خطاب متلفز، شدد الرئيس الباكستانى آصف على زرداري على موقف بلاده المتشدد، مؤكداً أن الجيش الباكستانى قدم «رداً شاملاً وحاسماً» على الاشتباكات الحدودية، وقال زرداري: «لن تتنازل باكستان عن سلامة ووحدة أراضيها، من يظن أن سلامنا ضعفاً سيواجه رداً قوياً، ولن يكون أحد خارج نطاق هذا الرد».

ويبدد هذا الموقف الرئاسى الحازم أى تكهنات حول تراجع محتمل من جانب إسلام آباد، ويؤكد عزمها على مواصلة العمليات العسكرية «واسعة النطاق» التى أطلقتها مؤخراً.

ويمثل هذا التصعيد انهياراً كبيراً للعلاقات المعقدة بين الجارتين، والتى شهدت تدهوراً ملحوظاً منذ عودة حركة طالبان إلى الحكم فى كابل عام ٢٠٢١، وتعتبر إسلام آباد أن السلطات الأفغانية الحالية تتخذ موقفاً متساهلاً تجاه الجماعات المسلحة التى تنشط فى المناطق القبلية على جانبى خط «ديوراند»، الحدود الممتدة لأكثر من ٢٦٠٠ كيلومتر، وتتهم باكستان هذه الجماعات بشن هجمات داخل أراضيها انطلاقاً من أفغانستان، وهو ما تنفيه كابل بشدة.

وحذرت السلطات الأفغانية من أن أى تصعيد عسكرى سيؤدى إلى مزيد من عدم الاستقرار، ورداً على الضربات الباكستانية، أفاد الناطق باسم السلطات الأفغانية بأن قواتهم نفذت ضربات جديدة «واسعة النطاق» ضد مواقع الجنود الباكستانيين، فى تأكيد على أن حركة طالبان لن تقف مكتوفة الأيدى أمام ما تعتبره اعتداء على سيادتها.

فى خضم هذه الأحداث، يبرز تساؤل ملح حول الموقف المحتمل للهند، الخصم اللدود لباكستان فى المنطقة، وبينما تنشغل إسلام آباد بجبهتها الغربية المشتعلة، يرى مراقبون أن نيودلهى قد تجد نفسها أمام فرصة استراتيجية لتعزيز نفوذها. فتاريخياً، نظرت الهند إلى أفغانستان كعمق استراتيجى، وتسعى دوماً للحد من النفوذ الباكستانى هناك، زعلى الرغم من عدم وجود أدلة مباشرة على تورط هندى فى التصعيد الحالى، إلا أن بعض المحللين يشيرون إلى أن أى إطالة أمد للصراع قد تدفع كابل إلى إعادة تقييم علاقاتها الإقليمية، خاصة فى ظل حاجتها الماسة إلى شركاء اقتصاديين وسياسيين جدد.

ويسلط هذا السيناريو الضوء على مدى العلاقات الهندية الإسرائيلية فى المجالات العسكرية والتكنولوجية، الأمر الذى قد يوفر لنيودلهى أدوات ضغط أو تأثير إضافية فى حال قررت الانخراط بشكل أكثر فعالية فى الملف الأفغانى.

ولا يقتصر خطر هذا التصعيد على الجانبين فقط، بل يمتد ليشمل قوى دولية كبرى، فالصين الحليف الوثيق لباكستان، وروسيا والولايات المتحدة، تتابع جميعها التطورات، لاحتمالية هذا التصعيد ينتج عنه حرب مفتوحة قد تؤدى إلى زعزعة استقرار المنطقة برمتها، وتهدد مشروعات البنية التحتية الضخمة، وتخلق أرضية خصبة لتنامى نشاط الجماعات المتطرفة، فضلاً عن احتمال تسببها بموجة نزوح جديدة من المناطق الحدودية.

وأكدت حسابات الحرب الباكستانية وإعلامها عدم التنازل عن «شبر واحد» من أراضيها، وردود طالبان الأفغانية العنيفة،

وتقف منطقة جنوب آسيا على فوهة بركان، يتراوح السيناريو المستقبلى بين جهود دبلوماسية مكثفة لاحتواء الكارثة، أو الانزلاق إلى مستويات غير مسبوقة من العنف، ومع دخول لغة «الحرب المفتوحة» على الخط، يبدو أن خيار الاحتواء أصبح أكثر صعوبة، فيما يترقب العالم تطورات قد تحول الحدود الباكستانية الأفغانية إلى ساحة مواجهة كبرى تعيد تشكيل التحالفات فى واحدة من أكثر بؤر العالم توتراً.

بقلم النائب:
حازم الجندى

انتصار العاشر من رمضان.. رمز الصمود والإرادة المصرية

تحل علينا اليوم ذكرى انتصار مصر فى حرب العاشر من رمضان على العدو الإسرائيلى، تلك المعركة التى خاضت فيها قواتنا المسلحة معركة الشرف والعزة والكرامة لتقهر الهزيمة فى ملحمة تاريخية نستلهم منها دائماً القدوة والنموذج، وتؤكد لنا أن إرادة الشعب المصرى لا تقهر.

وتعد ذكرى انتصار مصر فى العاشر من رمضان على العدو الإسرائيلى يوماً خالداً فى ذاكرة الشعب المصرى، فهو رمز للصمود والنصر والإرادة القوية، وستظل هذه الذكرى المجيدة مصدر إلهام للأجيال القادمة، من أجل استكمال معركة البناء والتنمية، فهى تجسيد لإرادة الشعب المصرى القوية فى الدفاع عن أرضه وسيادته، ودماء الشهداء التى روت أرض سيناء دفاعاً عنها لاستردادها من العدو الإسرائيلى.

انتصار العاشر من رمضان يعبر عن صمود المصريين وتصديهم للعدو الإسرائيلى، حيث لم يرضخ الشعب المصرى للاحتلال الإسرائيلى لسيناء الغالية بل ظل يناضل بكل عزيمة وإصرار لاستعادة أرضه، وفى العاشر من رمضان، خاضت مصر الحرب بكل قوة وجسارة والتى تمكنت خلالها من عبور قناة السويس وتحقيق انتصار عسكرى باهر سنظل نفخر به أبد الدهر، ونجحنا فى استرداد سيناء.

إن انتصار العاشر من رمضان يجسد قيم التضحية والفداء التى قدمها شهداء مصر من أجل تحرير أرضهم، وانتصاراً لإرادة وصمود الشعب المصرى فى وجه الاحتلال، تلك الذكرى التى قدم فيها أبناء وأبطال مصر البواسل أرواحهم ودماءهم فداءً للوطن، فضربوا أروع الأمثلة فى البطولة الخالصة والوطنية الصادقة، من أجل عزة وكرامة وتراب الوطن.

تحل علينا ذكرى ملحمة «العاشر من رمضان» التى جسدت إرادة الدولة المصرية والانتصار على العدو الإسرائيلى، ونجاح مصر فى استعادة أرض سيناء الغالية، كما تجسد هذه المعركة المصيرية تكاتف واصطفاف الشعب المصرى العظيم خلف القوات المسلحة الباسلة ومؤسسات الدولة، فكان لتماسك الجبهة الداخلية دورا مؤثرا فى عبور مصر من مرحلة الهزيمة إلى الانتصار.

إن ذكرى العاشر من رمضان تجسد معانى الكرامة والنصر والفخر لوطننا العزيز، ونذكر فيه بطولات رجال القوات المسلحة وشهدائها الأبرار، وتضحياتهم المستمرة لحماية مقدرات الوطن، الذين روت دمائهم الذكية تراب الوطن المقدس، وفى مقدمتها أرض سيناء الغالية..

ذكرى انتصار مصر فى حرب العاشر من رمضان تعطينا العبر والدروس فى أهمية التمسك بالوطن وبالعقيدة والإيمان وحسن التخطيط والاستعداد الجيد لكل معارك الحياة، وإن الدولة المصرية فى ظل ما تواجهه من تحديات جسيمة فى الفترة الراهنة فى ظل تداعيات الأزمات والتوترات المحيطة بنا فى المنطقة، فإنها تستلهم تأثير الإرادة المصرية فى حرب العاشر من رمضان، وقدرتها على هزيمة ما تصوره البعض مستحيلاً، واستعادة أرض سيناء من الاحتلال الإسرائيلى دون التفريط فى ذرة رمل واحدة، وهو ما تكرر على نفس الأرض فى حرب لا تقل خطورة ضد جماعات الإرهاب الأسود، كما أن الدولة المصرية مستمرة فى تعمير وتنمية سيناء وإقامة المشروعات التنموية فى هذه البقعة العزيزة من أرض مصر، وستبقى مصر قوية وقادرة على مواجهة التحديات وعبور الأزمات بفضل إرادتها الصلبة.

فتحية وتقدير إلى أرواح شهدائنا الأبرار الذين رووا بدمائهم الذكية أرض مصر الطاهرة دفاعاً عن الوطن، وقدموا القدوة والمثل فى التضحية والفداء، وتحية إلى رجال القوات المسلحة المصرية الباسل درع الوطن وسيفه.

اتجاه
بقلم:
محمد راغب

سفير جهنم.. فى إسرائيل!

هو كذلك، السفير الأمريكى فى إسرائيل، مايك هاكابى، الذى يتنافس مع شيطان الجحيم، فى شروره وتعصبه الجنونى، على بث الفتن والكراهية، فى فضاء المنطقة العربية والإسلامية، للحد الذى يتحدث عن حق الدولة العبرية، لأن تستولى على أراضى الـ٧ دول عربية، امتداداً من نهر النيل فى مصر، إلى نهر الفرات فى العراق، وهو يروج لـ«إسرائيل الكبرى»، عبر أسانيد ما يقول إنه «وعد الله»، ما هو مدون فى كتاب اليهود «العهد القديم»، من دون فهم أو التعامل مع حقائق التاريخ، سواء ما يتعلق بالنسخ والتلاعب فى هذا الكتاب، أو مراجعة الأبعاد الدينية، التى أحاطت وعد الله لسيدنا «إبراهيم» ونسله، بأزمان محددة، وشرط الطاعة والإخلاص لله.

هذا السفير «المتطرف»، إنما تشغله وجهة النظر الإيديولوجية- دينية تاريخية- تلك التى تروج لها تيارات صغيرة فى الفكر المسيحى الأمريكى، وهى لا ترقى لوجهة نظر رسمية، بقدر ما تكون أداة لتبرير الدعم المطلق لإسرائيل، بالضبط كما هو «هاكابى»، مسيحى إنجيلى «صهيونى»، عنده إيمان عميق، بالتفسير الحرفى لما ينتقيه من نصوص دينية، تربط الوجود اليهودى، بحقوق تاريخية فى أرض إسرائيل، وهى رؤية يتعمد تسويقها، بين أنصار اليمين المتشدد فى الولايات المتحدة الأمريكية، للتعبير عن أقصى درجات الدعم للدولة اليهودية، وحقها فى امتداد أوسع فى الشرق الأوسط، وهى توجهات لجماعات قومية متطرفة، وليست جزءاً حتى- من سياسة حكومة «تل أبيب» الرسمية.

السؤال: كيف لسفير أمريكى، يعبر عن سياسة بلاده الخارجية، بكل هذا التجاوز والفجور، سواء لقواعد القانون الدولى- يحفظها الدبلوماسى «المبتدئ»- بأنه لا يجوز التوسع على حساب أراضى الدول الأخرى، وحصنتها اتفاقية «سان فرانسيسكو-١٩٤٥»، وكذلك ميثاق الأمم المتحدة، بأن أى محاولة لتبرير امتلاك أراض بالإكراه، أو تفسير دينى غير معترف به دولياً، يعتبر خرقاً وانتهاكاً لكل المواثيق والقوانين.. ليس على الدبلوماسية الأمريكية، أن تحجم عن التوضيح، وليس أيضاً فى صالح سمعتها، أو سمعة الولايات المتحدة الأمريكية، وإدارة الرئيس دونالد ترامب، أن يمثلها هذا السفير «هاكابى»، وهى تدعى الزعامة فى الديمقراطية والتحرر وحقوق الإنسان.. حول العالم.

الجريمة الكبرى، التى يتوجب على وزارة الخارجية الأمريكية أن تعاقب عليها هذا السفير «هاكابى» بالطرد، وهو أقل جزاء فى حالته، أنه لم يكن عند المستوى الدبلوماسى ولا السياسى بالمرة، وهو يتحدث بلغة الحرب والكراهية، فى أوقات تتواصل فيها الجهود الدولية، أولاً فى غزة، مع مبادرة الرئيس «ترامب» لوقف الحرب، وإحلال السلام بين الطرفين، الفلسطينى والإسرائيلى، من خلال حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطين، على حدود ١٩٦٧.. وثانياً: تلك المساعى الدولية لإنجاح المفاوضات النووية، فى محاولات متسارعة لوقف التصعيد ومنع حدوث ضربات عسكرية أمريكية ضد إيران، وهو ما يتهدد بزعزعة الثقة، ومزيد من التوتر والحروب.. ويدعو لها «هاكابى».

وطالما كان كلام السفير «هاكابى»، دلالة على تحول خطير، فى مفردات الدبلوماسية الأمريكية «الرسمية»، بتوظيف نصوص دينية، لدعم أطماع إسرائيلية توسعية، غير قانونية على الإطلاق، ما يعنى مخالفة القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة، فى شأن احترام سيادة الدول، وفى الأساس، التجاهل «العمدى» لحق الدول العربية فى السيادة على أراضيها، ويعرض السلام والاستقرار للخطر، فى منطقة تشتعل بالتوتر وشبح الحرب.. يبقى الوضع- بدون نفاق سياسى- أن يعبر المجتمع الدولى عن رفضه القاطع، تجاه أى استفزاز أو تجاوز أمريكى، ينتهك المواثيق الأممية والشرعية الدولية.. وأما الموقف العربى، فعليه أن يبحث عن صيغة أخرى، غير تلك الاحتجاجات وبيانات الشجب والاستنكار.. لأنها- على ما يبدو- لا تنتج حلولاً، ولن توقف سفراء جهنم، من أمثال «هاكابى» عن تخاريفهم.

moh.raghib@yahoo.com

زلزال انتخابى فى بريطانيا

هزيمة موجعة لستارمر وصعود الخضر

كتبت - أمانى زكى:

تلقى حزب العمال البريطانى بزعامة رئيس الوزراء كير ستارمر ضربة انتخابية موجعة بعدما خسر أحد أكثر مقاعده أمانًا لصالح حزب الخضر فى دائرة غورتون ودينتون فى مانشستر فى نتيجة اعتبرها مراقبون دليلاً جديدًا على تفكك نظام الحزبين فى بريطانيا وتصاعد غضب الناخبين من الأحزاب التقليدية.

فاز حزب الخضر بنسبة ٤٠,٧٪ من الأصوات فى انتخابات جرت إثر استقالة أحد أعضاء البرلمان لأسباب صحية. وجاء حزب الإصلاح بزعامة نايجل فاراج فى المركز الثانى بنسبة ٢٨,٧٪ من الأصوات، بينما حلّ حزب العمال ثالثاً بنسبة ٢٥,٤٪.

الهزيمة التى جاءت فى انتخابات فرعية تعد أكبر اختبار انتخابى للحكومة منذ قرابة عام زادت الضغوط على ستارمر الذى يواجه تراجعا فى شعبيته ومطالب داخل حزبه بالتنحى خاصة مع انزلاق حزب العمال إلى المركز الثالث فى دائرة ظلت لعقود معقلا تاريخيا له.

وفازت مرشحة حزب الخضر هانا سبنسر بالمقعد البرلمانى لتسجل اول فوز للحزب فى انتخابات فرعية على مستوى البرلمان وفى شمال انجلترا بينما حل حزب الاصلاح البريطانى الشعبوى فى المركز الثانى وتراجع حزب العمال إلى المرتبة الثالثة فى مشهد عكس بوضوح التحولات العميقة فى الخريطة السياسية البريطانية.

ووصف خبراء استطلاعات الرأى النتيجة بانها لحظة زلزالية مشيرين إلى ان مستقبل السياسة فى البلاد بات أكثر غموضا من اى وقت مضى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مع تراجع الولاءات التقليدية وصعود قوى سياسية متمردة على يمين ويسار المشهد.وكان ستارمر قد راهن بثقله السياسى على الفوز بالمقعد عبر تدخلات مباشرة من بينها منع عمدة مانشستر السابق من الترشح وزيارته الدائرة الانتخابية شخصيا فى خطوة نادرا ما يقدم عليها قادة بريطانيون خشية الظهور بمظهر الخاسر لكن الرهان انقلب عليه وزاد من حدة الانتقادات الموجهة له.

وتأتى الخسارة بعد أسابيع من اضطرابات سياسية داخل حزب العمال بلغت ذروتها عندما واجه ستارمر اخطر تحد لمنصبه على خلفية قراره تعيين بيتر ماندلسون سفيرا فى واشنطن رغم الجدل الواسع حول صلاته السابقة بالمجرم الجنسى الراحل وهو ما فجر غضبا داخل صفوف نواب الحزب. وكان حزب العمال قد حصد أكثر من نصف الاصوات بقليل فى الدائرة نفسها خلال الانتخابات العامة عام ٢٠٢٤ الا ان تباطؤ النمو الاقتصادى وتراكم الفضائح والتراجعات فى السياسات الحكومية ادى إلى تآكل حاد فى شعبيته حيث حصل فى هذه الانتخابات على ربع الاصوات فقط مقابل تقدم لافت للخضر والاصلاح.

الدكتور السيد البدوى شحاتة

رئيس حزب الوفد

يتقدم بخالص العزاء إلى

الدكتور عمرو رسلان

عضو اللجنة العامة للوفد بالشرقية

لوفاة عمه ويدعو المولى عز وجل أن

يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته

وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية»

بقلوبٍ مؤمنةٍ بقضاء الله وقدره يتقدّم

الأستاذ الدكتور / السيد البدوي

رئيس حزب الوفد

السيد/ أحمد أنيس سراج الدين

عضو الهيئة العليا لحزب الوفد

بخالص التعازي وصادق المواساة إلى

أسرة آل الصباح الكرام

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

الشيخة/ سبيكة دعيج السلمان

أرملة المرحوم الشيخ/ جابر العلي السالم الصباح

نسأل الله العلي القدير أن يتغمّدها بواسع رحمته

وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يجزيها عن أهلها خير الجزاء

وأن يُلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

فى أول لقاء بمجلس تحرير مؤسسة الوفد الإعلامية

د. السيد البدوى: الصحيفة ملك المصريين ولن يقتصر دورها على نشرة حزبية

لا بديل عن عودة الصحيفة لسان حال الشعب المصرى تعبر عن آماله وآلامه

التزمنا بتطبيق الحد الأدنى للأجور.. وفى المقابل لابد من التزام الصحفيين بالعمل والإنتاج

كتب - محمود عبدالمنعم وكريم مطر:

أكد الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، إعدادة خطة لتحويل مؤسسة الوفد الإعلامية إلى منظومة إعلامية متكاملة، وهناك مشروع قائم لهذا الأمر سيتم تنفيذة الأيام القادمة يواكب الثورة التكنولوجية الهائلة فى مجال الإعلام.

وأضاف «البدوى» أن الوفد مؤسسة حزبية، والجريدة الورقية والموقع الإليكترونى وسيلة لتوصيل وانتشار مبادئ الحزب وتوعية المواطن المصرى، وأن صحيفة الوفد كانت علامة فارقة فى تاريخ الصحافة المصرية وكانت أعلى الصحف تأثيرًا وانتشارًا وتوزيعًا فى مصر وفى الدول العربية، وكانت مدرسه صحفية خرّجت أجيال متميزة ومازالوا موجودين حتى الآن وسوف يكونون جزءً أساسيًا فى منظومة إعادة الصحيفة والمؤسسة الإعلامية لسابق عهدها.

جاء ذلك خلال لقاء ترأس الدكتور السيد البدوى شحاته رئيس حزب الوفد، إجتماع مع مجلس تحرير مؤسسة الوفد الإعلامية ورؤساء الأقسام، بحضور الدكتور ياسر الهضيبى سكرتير عام حزب الوفد، وفؤاد بدراوى والدكتور خالد قنديل نواب رئيس الحزب، وياسر حسان أمين الصندوق، وكاظم فاضل سكرتير عام مساعد الحزب ورئيس التحرير.

وحضر من النواب الدكتور أيمن محسب نائب رئيس الهيئة البرلمانية للحزب وعضو الهيئة العليا، والنائبة الدكتورة أمل رمزى والنائب محمد مصطفى سليم، ومن أعضاء الهيئة العليا محمد فؤاد وحمادة بكر.

ومن قيادات الوفد المهندس شريف حمودة، والدكتور طارق الكاظمى، ورؤساء التحرير سامى أبوالعز رئيس مجلس التحرير، وسامى الطراوى رئيس التحرير، وعاطف خليل مستشار الجريدة للتحرير، وياسر شورى رئيس تحرير البوابة الإليكترونية، وعدد من مديرى التحرير، ورؤساء الأقسام، والزملاء الصحفيين.

وأضاف «البدوى» أن الجريدة، عبر تاريخها، ملك للقارئ المصرى، ولن تكون نشرة حزبية تقتصر على نشر أخبار الحزب، بل صحيفة لكل المصريين، وهو ما سوف يظهر فى شكلها الجديد عقب الانتهاء من مراحل التطوير.

واستمع رئيس الوفد إلى حديث الزملاء بالمؤسسة الإعلامية حول رؤيتهم خلال الفترة القادمة لتطوير المؤسسة «صحيفة وبوابة إلكترونية».

وخلال الاجتماع، أصدر رئيس الوفد قرارًا بحل مجلس إدارة جريدة الوفد، وقرر تكليف الهيئة العليا بعمل لائحة جديدة لمؤسسة الوفد الإعلامية بدلا من اللائحة التى مر عليها ما يقرب من عشرين عامًا طرأت خلالها قفزات فى تطوير وتحديث وسائل الإعلام والصحافة والإعلامى اللائحة الحالية للجريدة تعود إلى عام ٢٠٠٧ ومرّ عليها نحو ٢٠ عامًا، وشهد المجال تطورًا كبيرًا، بما يستوجب مواكبة العصر.

وأعرب الدكتور السيد البدوى عن سعادته بهذا اللقاء، مشيرًا إلى أن مؤسسة الوفد الإعلامية تمثل تراثًا يجب الحفاظ عليه، باعتبارها إحدى مؤسسات حزب الوفد.

وقال رئيس الوفد إنه كان يتوقع أن يكون العنصر البشرى فى صحيفة الوفد قد تدهور بدرجة كبيرة، إلا أن لقاءه بالزملاء كشف عن وجود كوادر قادرة على إعادة الجريدة والبوابة إلى سابق عهدهما.

وأضاف رئيس الوفد أنه صاحب فكرة إنشاء بوابة الوفد الإلكترونية، وتبنى الفكرة حتى خرجت إلى النور، وكانت من أنجح التجارب الصحفية فى ذلك الوقت، حيث احتلت المركز الثانى بعد موقع «اليوم السابع».

وأشار إلى أنه رصد لدى أمين صندوق الحزب مبلغ ٥ ملايين ونصف مليون جنيه، سيتم تخصيص مليون ونصف جنيه منها لتطوير مؤسسة الوفد الإعلامية خلال الفترة المقبلة مع ضرورة حدوث انضباط ادارى للجميع ومحاسبة المهمل والذى لا يؤدى عملاً ويحمّل العبء لزملائه الملتزمين وأكد فى هذا الخصوص أن قانون العمل أتاح لصاحب العمل وسائل عديدة للتعامل مع تلك الفئة من العاملين.

وأوضح أن الجريدة تضم كوادر متميزة، وهى ذاتها التى كانت توزع ١٥٠ ألف نسخة يوميًا فى عهد المرحوم سيد عبدالعاطى رئيس تحرير صحيفة الوفد الأسبق، مؤكدًا أن هناك جيلاً عاصر تلك المرحلة ويجب أن ينقل خبراته إلى الجيل الجديد، لافتًا إلى أنه لا بديل عن عودة الوفد ومؤسسته الإعلامية إلى الصفوف الأولى.

وأكد رئيس الوفد أن هدف الاجتماع هو الوقوف على حالة العنصر البشرى تمهيدًا لإنشاء منظومة إعلامية متكاملة لمؤسسة الوفد، تشمل خريطة برامجية على مدار الساعة واستوديوهات لمواكبة التطورات فى مجال الإعلام، مشيرًا إلى وجود مشروع جاهز لذلك، إلى جانب تطوير البنية التحتية الحالية للمؤسسة.

وأوضح أن المرحلة المقبلة ستشهد عودة قوية لمؤسسة الوفد، من خلال إنشاء بوابة لكل محافظة بالتنسيق مع اللجان العامة ومراسلى الجريدة بالمحافظات، على أن يعتمد عمل هذه البوابات على توصيل صوت المواطنين، واستقبال طلباتهم، ونقلها إلى الوزارات المختلفة بالتعاون مع لجنة الاتصال السياسى الذى يترأسها النائب إيهاب عبدالعظيم. وأشار إلى أن الجميع يحرص على عودة مؤسسة الوفد واكتفائها ذاتيًا.

وشدد رئيس الوفد على أهمية التعاون والعمل الجاد، موضحا أن المؤسسة التزمت بتطبيق الحد الأدنى للأجور على جميع العاملين، ولابد أن يقابل ذلك التزام وعمل حقيقى يعيد المؤسسة إلى سابق عهدها.

وأشار رئيس الوفد إلى أنه لا مكان لأى مقصر خلال المرحلة المقبلة، التى وصفها بأنها فترة عمل جاد «بحب واحترام»، حتى يعود القارئ المصرى لجريدة الوفد من جديد.

واختتم قائلاً: «لن يُضار أى صحفى أو عامل فى عهدى، وأنا حريص على الروابط الإنسانية التى تجمعنا، لكننى أيضًا رئيس الوفد، ويهمنى أن يعود الحزب والجريدة إلى سابق عهدهما، كما تسلمنا هذا الإرث الوطنى العظيم من فؤاد باشا سراج الدين، الذى يجب أن نحافظ عليه جميعًا».

وطالب رئيس الوفد الزملاء بتقديم خطط التطوير والمقترحات إليه شخصيًا لدراستها، والأخذ فى الاعتبار كافة الملاحظات، بما يحقق الصالح العام.

تصوير: محمد فوزى ومحمود عبدالموجود

إنشاء بوابة إليكترونية لكل محافظة.. وخطة شاملة تواكب الثورة التكنولوجية

لن تتهاون الإدارة الجديدة للصحيفة مع من يعملون فى أماكن إعلامية وصحفية أخرى على مدار سنوات ويتقاضون مرتباتهم نتاج جهد وعمل زملائهم الملتزمين

«السيسى» يوجه التحية لأرواح شهداء الوطن فى ذكرى انتصارات العاشر من رمضان

كتب - ناصر عبدالمجيد:

أدى الرئيس عبدالفتاح السيسى، القائد الأعلى للقوات المسلحة صلاة الجمعة بمسجد المشير طنطاوى، والتى تأتى تزامناً مع احتفالات مصر والقوات المسلحة بذكرى انتصارات العاشر من رمضان، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والفريق أشرف سالم زاهر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وعدد من الوزراء والمحافظين وقادة الأفرع الرئيسية وقادة القوات المسلحة والشرطة المدنية، وعدد من الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الشيخ الدكتور السيد عبدالبارى ألقى خطبة الجمعة بعنوان «شهر الانتصارات ويوم الشهيد»، أشار خلالها إلى أبرز الملاحم والبطولات التى حققتها الأمة الإسلامية خلال شهر رمضان المعظم، مشيراً إلى أن هذا الشهر المبارك توالت فيه الانتصارات بصدق التوكل على الله، والسعى والمثابرة، وصولاً إلى تحقيق النصر المبين فى العاشر من رمضان، كما تناولت الخطبة فضل الشهادة فى سبيل الله ومنزلة الشهيد الذى ضحى بروحه فى سبيل الحفاظ على أمن الوطن وصون مقدساته، وأنه يجب علينا جميعاً أن نسير على خطى الشهداء الأبرار فى بذل الغالى والنفيس لتبقى راية الوطن عالية خفاقة.

وأشار السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، إلى أنه عقب أداء الصلاة، التقى الرئيس بقادة القوات المسلحة، بحضور الفريق أشرف سالم زاهر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية، حيث بدأ اللقاء بتقديم الرئيس التهنئة للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى انتصارات العاشر من رمضان، موجهاً التحية لأرواح شهداء الوطن الأبرار التى أنارت الطريق بكل العزة والفخر لاستكمال مسيرة العطاء بكافة ربوع الدولة المصرية بجميع المجالات.

وأوضح المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول عدداً من الموضوعات والقضايا ذات الأهمية على الصعيدين الدولى والإقليمى، كما استعرض ما تقوم به القوات المسلحة من مهام لدعم ركائز الأمن القومى المصرى على كافة الاتجاهات الاستراتيجية.

وفى ختام اللقاء أعرب الرئيس عن تقديره لما تقوم به القوات المسلحة من جهود لحماية الوطن وصون مقدساته.

97 مليار جنيه ديون الكهرباء للبترول.. ولا زيادة للأسعار حاليًا

كتبت - إلهام حداد:

أكد الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة أنه لا توجد أى نية لانقطاع التيار الكهربائى خلال الصيف المقبل. وأوضح «عصمت» أن هناك خطة جاهزة لتأمين التغذية الكهربائية طوال فصل الصيف، مع توفير الوقود اللازم لمحطات التوليد ورفع كفاءة الشبكات لمواجهة الأحمال المرتفعة.

وقال إن فرق الصيانة والطوارئ تعمل بخطة استباقية قبل دخول موجات الحر، لضمان استقرار الخدمة وتقليل الأعطال. وأكد أن تأمين الشبكة القومية للكهرباء وتلبية احتياجات المواطنين من الكهرباء هو على رأس أولويات الوزارة بالتنسيق مع وزارة البترول، لافتًا إلى أن هناك خطة عمل مشتركة لتأمين احتياجات المواطنين خلال صيف ٢٠٢٦.

وقال «عصمت» فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» على هامش المؤتمر الصحفى الذى عقد بالوزارة بالعاصمة الإدارية أن أسعار الكهرباء ثابته منذ عامان ولا توجد أى نية لزيادة أسعارها حاليًا مراعاةً للظروف الاقتصادية للمواطنين، رغم ديون الوزارة التى تقدر بـ٩٧ مليار جنيه لصالح قطاع البترول بسبب ارتفاع أسعار الوقود.

وأشار وزير الكهرباء إلى أن الفصل بين الإنتاج والتوزيع هو أساس تحرير سوق الكهرباء فى مصر، مؤكدًا أنه جارى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء شركة قابضة لتوزيع الكهرباء وفصلها عن الإنتاج لتحقيق الشفافية فى سوق الكهرباء المصرى.

وأضاف «عصمت» أنه تم البدء فى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لبدء إنشاء الشركة القابضة لتوزيع الكهرباء الجديد وفصلها ماليًا وإداريًا عن الشركة القابضة للإنتاج. وأشار الوزير إلى أن الإجراءات اللازمة لإنشاء الشركة القابضة لتوزيع الكهرباء الجديدة ستتم بخطى سريعة لتكون كافة الأمور واضحة بالسوق المصرى، مشيرًا إلى أن الهدف من الفصل هو تحسين مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين.

وتابع «عصمت»، أن الفصل بين الإنتاج والتوزيع سيساهم فى تحديد المشاكل الحقيقية فى قطاع توزيع الكهرباء ونسب الفقد الحقيقة، مؤكدًا أن تحديد المشاكل بشكل أوضح يساهم فى حلها سريعا وبالتالى تقديم خدمة تليق بالمواطن المصرى وأيضًا الحفاظ على حق الدولة من خلال خفض نسبة الفقد بالشبكة الكهربائية الناتج عن سرقات التيار الكهربائى.

إخطار أول

orange™

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوى

لشركة اورنج مصر للاتصالات (ش.م.م)

المقرر انعقادها يوم الأثنين الموافق ٣٠ مارس ٢٠٢٦

فى تمام الساعة الرابعة والنصف عصراً من خلال الكونفرانس كول

بالإشارة الى قرار الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم ١٦٠ بتاريخ ١٨ مارس ٢٠٢٠ فى شأن حضور الجمعيات العمومية بواسطة تقنيات الاتصال الحديثة.

يتشرف مجلس إدارة شركة اورنج مصر للاتصالات (ش.م.م) «مركزها الرئيسي: المبنى رقم B126-B بالقرية الذكية. الكيلو ٢٩ طريق القاهرة إسكندرية الصحراوى محافظة الجيزة، والبالغ رأس مالها المرخص به: ٢٠ مليار جنيه مصرى (عشرون مليار جنيه مصري) ورأس مالها المصدر: ١٣,٢٧٥,٤٤٤,٦٠٠ جنيه مصرى (فقط ثلاثة عشر مليار ومائتان وخمسة وسبعون مليون وأربعمائة وأربعة وأربعون ألف وستمائة جنيه مصرى لا غير)، والمقيدة بالسجل التجارى تحت رقم ١٤٢١٢ مكتب سجل تجارى استثمار ٦ أكتوبر» بدعوة مساهمى الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة (اجتماع أول) يعقد يوم الأثنين الموافق ٣٠ مارس ٢٠٢٦ فى تمام الساعة الرابعة والنصف عصراً من خلال الكونفرانس كول، وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى اللازم لصحة الاجتماع الأول تنعقد الجمعية العامة العادية لاجتماع ثان يعقد بذات الوسيلة والساعة يوم الثلاثاء الموافق ٣١ مارس ٢٠٢٦.

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:

١- النظر فى تقرير مجلس إدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٢- عرض تقرير السيد/ مراقب الحسابات على القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٣- النظر فى اعتماد عقود المعاوضة التى تمت خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ والموافقة على إبرام عقود معاوضة مع الأطراف ذوى العلاقة وتفويض مجلس الإدارة فى إبرام عقود معاوضة مع مساهمى الشركة أو أعضاء مجلس الإدارة.
٤- النظر فى اعتماد القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٥- النظر فى حساب توزيع الأرباح المقترح عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٦- النظر فى إقرار التغيرات التى تمت على مجلس إدارة الشركة خلال الفترة السابقة.
٧- النظر فى إبراء ذمة أعضاء مجلس إدارة الشركة عن أعمالهم بالشركة خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٨- النظر فى تحديد مكافآت وبدلات أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦.
٩- النظر فى إقرار التبرعات التى تمت خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ وتحديد التبرعات الخاصة بالسنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦.
١٠- النظر فى تعيين مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦ وتحديد أتعابه.
١١- النظر فى تفويض من له الحق فى اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لاعتماد محضر الجمعية.

ونوجه عناية السادة المساهمين الراغبين فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة من خلال الكونفرانس كول إلى ما يلى:

١- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية عن طريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة فى حضور اجتماع الجمعية العامة.
٢- لا يجوز للمساهم، باستثناء الأشخاص الاعتبارية، أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة عن طريق الوكالة عدداً من الأصوات يجاوز(١٠٪) من مجموع الأسهم الاسمية من رأس مال الشركة وبما لا يجاوز(٢٠٪) من الأسهم الممثلة فى الاجتماع.
٣- يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى مركز الشركة أو فى أحد البنوك المعتمدة أو أن يقدموا كشف حساب معتمد صادر من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية متضمناً تجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب لغرض حضور اجتماع الجمعية وذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام كاملة على الأقل.
٤- أى استفسارات أو أسئلة تتعلق بجدول الأعمال المعروض على الجمعية العامة العادية يتعين تقديمها كتابة بإسم السيد/ رئيس مجلس الإدارة - عناية مدير إدارة حوكمة الشركات وذلك على العنوان التالى: (المبنى رقم B126-B بالقرية الذكية. الكيلو ٢٩ طريق القاهرة إسكندرية الصحراوى محافظة الجيزة) أو على البريد الإليكترونى khaled.edissy@orange.com وذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام كاملة على الأقل، وتقتصر الأسئلة والمناقشة خلال الجمعية فقط حول ما ورد بجدول الأعمال.
٥- يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية تقديم ما يلى من خلال البريد الإليكترونى khaled.edissy@orange.com فى موعد أقصاه يوم الأحد الموافق ٢٩ مارس ٢٠٢٦:
■ نسخة ممسوحة ضوئيا من كشف حساب معتمد صادر من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية متضمناً تجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب لغرض حضور اجتماع الجمعية وذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام كاملة على الأقل.
■ نسخة ممسوحة ضوئيا من بطاقة الرقم القومى أو جواز سفر لاثبات شخصية المساهم.
■ نسخة ممسوحة ضوئيا من أية مستندات إضافية فى حالة التوكيلات أو التفويضات.
■ رقم التليفون المزمع من خلاله حضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة.

وسوف يتم الرد من جانب الشركة بذات الوسيلة فور مراجعة كافة المستندات والتأكد من صحتها، وموافاة المساهم برقم التليفون المزمع من خلاله إجراء اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة.

فى حال وجود أية استفسارات يرجى التواصل من خلال البريد الإليكترونى khaled.edissy@orange.com

ياسر أحمد عبد الستار شاكر

رئيس مجلس الإدارة

بعد حكم الدستورية بتعديل الجداول

زلزال فى قضايا المخدرات

كتبت - ماجدة صالح:

فى لحظة قضائية فارقة، فجّرت المحكمة الدستورية العليا مفاجأة مدوية بإسقاط قرار رئيس هيئة الدواء المصرية الخاص بتعديل جداول المخدرات.

ففى ١٦ فبراير الجارى أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكماً مهماً يتعلق بصلاحيات تعديل جداول المواد المخدرة المرفقة بالقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ الصادر بشأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار بها.

قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قرار رئيس هيئة الدواء المصرية باستبدال الجداول الملحقة بالقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ لأن القانون منح سلطة تعديل هذه الجداول لوزير الصحة فقط، ولم يمنحها لرئيس الهيئة وبالتالى صدر القرار من جهة غير مختصة وبعد كأن لم يكن مع استمرار العمل بالجداول الأصلية المعتمدة قانوناً، وأكدت المحكمة أن الحكم لا يلغى تجريم المخدرات ولا يمنع معاقبة مرتكبيها وإنما يشترط أن تستند الإدانة إلى نص قانونى صادر من الجهة المختصة وفق صحيح الدستور والقانون.

هذا الحكم لم يكن مجرد إلغاء قرار إدارى، بل كان ضربة قاضية لتجاوز الصلاحيات ورسالة صارخة لكل مؤسسة من مؤسسات الدولة.

الرسالة كانت حاسمة حيث لا يجوز لأى جهة تنفيذية أن تتسلل إلى اختصاص تشريعى أو تنظيمى لم يمنحه لها القانون صراحة، بهذا المنطق، سقط القرار لا لعيب شكلي، بل لخلل جوهرى يمس صميم مبدأ سيادة القانون، فالتفويض التشريعى ليس نصاً مرناً يُفسّر حسب الرغبة، بل عقد دستورى صارم لا يقبل التوسع ولا التأويل المريح.

اللافت أن الحكم حمل معادلة دقيقة، بأن القرار غير دستوري، لكن جرائم المخدرات ما زالت معاقباً عليها، وهنا تتجلى عبقرية التوازن القضائى، إذ لم تسمح المحكمة بأن يتحول الحكم إلى ثغرة للإفلات من العقاب، وفى الوقت ذاته رفضت أن تُبنى الإدانات على أساس قانونى معيب، فكانت رسالة «الدستورية» واضحة بأن الدولة القوية هى التى تحارب الجريمة بالقانون الصحيح، لا بأى قانون وتداعيات مدوية داخل ساحات العدالة.

وأكد قانونيون أن هذا الحكم يفتح أبواباً واسعة لإعادة فحص قضايا صدرت أحكامها استناداً إلى الجداول المعدلة بقرار الهيئة. بعض الدعاوى قد تهتز، وبعض الأحكام قد يعاد النظر فيها، لكن ذلك ليس ضعفاً فى العدالة، بل تقنية لها. فالقضاء الحقيقى لا يخشى مراجعة ذاته إذا ثبت أن الأساس القانونى شابه خلل، وأن القضية لها أبعاد سياسية وتشريعية، فالقضية فى جوهرها ليست قضية مخدرات فحسب، بل قضية حدود سلطة الدولة نفسها. فحين تتجاوز جهة اختصاصها، حتى بحسن نية، فإنها تفتح باباً خطيراً قد يمتد إلى مجالات أخرى. لذلك جاء الحكم بمثابة إنذار دستورى مبكر يمنع تضخم السلطة التنفيذية على حساب النص القانونى.

يقول المستشار محمود عطية المحامى بالنقض ورئيس ائتلاف مصر فوق الجميع إن حكم المحكمة الدستورية يؤكد بطلان قرار رئيس هيئة الدواء بشأن المخدرات المُخلّقة ، وأن مكافحة هذه المواد الخطرة لا يجوز أن تتم خارج حدود التفويض القانونى الصحيح وأن حماية الصحة العامة يجب أن تُمارس فى إطار احترام مبدأ الشرعية والفصل بين السلطات، إذ إن تنظيم وتجريم المواد المخدرة يظل اختصاصًا تشريعيًا لا يجوز للإدارة تجاوزه ويترتب على الإلغاء سقوط القرار وكأنه لم يكن وزوال آثاره القانونية مع إمكانية تأثر القضايا والأحكام المبنية عليه وإعادة النظر فيها فضلًا عن إلزام الجهة المختصة بسلوك الطريق التشريعى السليم مستقبلاً بما يعزز سيادة الدستور ويحقق التوازن بين حماية المجتمع واحترام القانون.

وأضاف «عطية» هذا الحكم يفتح أبواباً واسعة لإعادة فحص قضايا صدرت أحكامها استناداً إلى الجداول المعدلة بقرار الهيئة. بعض الدعاوى قد تهتز، وبعض الأحكام قد يعاد النظر فيها، لكن ذلك ليس ضعفاً فى العدالة، بل تقنية لها. فالقضاء الحقيقى لا يخشى مراجعة ذاته إذا ثبت أن الأساس القانونى شابه خلل.

اورنـــج مصـــر للاتصـــــالات

(شركة مساهمة مصرية)

القوائم المالية المستقلة وتقرير مراقب الحسابات عليها عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

شركة اورنج مصر للاتصالات (ش.م.م)
تقرير مجلس الإدارة

على القوائم المالية عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

يتشرف مجلس إدارة شركة اورنج مصر للاتصالات (ش.م.م) بإطلاع مساهمي الشركة الكرام على نتائج أعمال الشركة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.

- بلغت الإيرادات ٤٥٠٤٥ مليون جنيه مصري في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ مقابل ٣٣ ٣٥٢ مليون جنيه مصري في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ بنسبة نمو ٣٥٪.
- بلغت صافي أرباح التشغيل ١٤ ٣٠٣ مليون جنيه مصري في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ مقابل ٨ ٩٤٧ مليون جنيه مصري في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ بنسبة نمو ٦٠٪.
- بلغت الأرباح ٩ ٣٠٥ مليون جنيه مصري في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ مقابل أرباح ٥ ٨٣٧ مليون جنيه مصري في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ بنسبة نمو ٥٩٪

ياســـر شـــاكـــر
رئيس مجلس الإدارة

تقرير مراقب الحسابات

إلى السادة / مساهمي شركة اورنج مصر للاتصالات - شركة مساهمة مصرية

تقرير عن القوائم المالية المستقلة

راجعنا القوائم المالية المستقلة المرفقة لشركة اورنج مصر للاتصالات - شركة مساهمة مصرية - والمتمثلة في قائمة المركز المالي المستقلة في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ وكذا القوائم المستقلة للأرباح أو الخسائر والدخل الشامل والتغير في حقوق الملكية والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ، وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات.

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية المستقلة

هذه القوائم المالية المستقلة مسئولية إدارة الشركة، فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية المستقلة عرضا عادلا وواضحا وفقا لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء القوانين المصرية السارية، وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية مستقلة عرضا عادلا وواضحا خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقب الحسابات

تنحصر مسئوليتنا في إبداء الرأي على هذه القوائم المالية المستقلة في ضوء مراجعتنا لها. وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفي ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب هذه المعايير تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية المستقلة خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة.

وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والإفصاحات في القوائم المالية المستقلة. وتعتمد الإجراءات التي تم اختيارها على الحكم المهني لمراقب الحسابات ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر في القوائم المالية المستقلة سواء الناتج عن الغش أو الخطأ. ولدى تقييم هذه المخاطر يضع مراقب الحسابات في اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشأة بإعداد القوائم المالية المستقلة والعرض العادل والواضح لها وذلك لتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف وليس بغرض إبداء رأي على كفاءة الرقابة الداخلية في المنشأة. وتشمل عملية المراجعة أيضا تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التي أعدت بمعرفة الإدارة وكذا سلامة العرض الذي قدمت به القوائم المالية المستقلة.

وإننا نرى أن أدلة المراجعة التي قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساسا مناسبا لإبداء رأينا على القوائم المالية المستقلة.

الرأي

ومن رأينا أن القوائم المالية المستقلة المشار إليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح - في جميع جوانبها الهامة - عن المركز المالي المستقل لشركة اورنج مصر للاتصالات - شركة مساهمة مصرية - في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، وعن أدائها المالي المستقل وتدفقاتها النقدية المستقلة عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وطبقا طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء القوانين والقوانين المصرية ذات العلاقة.

تقرير عن المتطلبات القانونية والتنظيمية الأخرى

تعمل شركة اورنج مصر للاتصالات - شركة مساهمة مصرية - في السوق المصرية وفقا لأحكام القانون رقم ١٩٩٧ لسنة ١٩٩٧ بشأن ضمانات وحوافز الاستثمار وتم تسجيلها بمكتب السجل التجاري برقم ٢١٢٠٣٢ بتاريخ ١٩٩٨/٣/٤ والمعدل الى رقم ٢٢٣١ بتاريخ ١٩٩٩/١/١٤، غرض الشركة هو تنفيذ وإدارة وتشغيل وتطوير واستخدام النظام الرقمي لاتصالات التليفون المحمول (M.S.G) وبيع وتوزيع خطوط واشتراكات التليفون المحمول وكروت الشحن وأجهزة التليفون المحمول ومستلزماتها وكمالياتها والقيام بأعمال الصيانة لها. وتوفر الشركة خدماتها للمشتركين داخل وخارج جمهورية مصر العربية. قررت الجمعية العامة الغير عادية المنعقدة بتاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٦ تغيير اسم الشركة الى اورنج مصر للاتصالات (شركة مساهمة مصرية) والمؤشر بالسجل التجاري بتاريخ ٥ ابريل ٢٠١٦.

مدة الشركة ٢٥ عاما تبدأ من تاريخ قيد الشركة بالسجل التجاري.

بدأت الشركة مزاولة النشاط بتاريخ ٢١ مايو ١٩٩٨. وتم مد الشركة ٢٥ عاما تنتهي في ٢ مارس ٢٠٤٨.

٢ - أسس إعداد القوائم المالية

يتم إعداد القوائم المالية للشركة وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين واللوائح السارية.

تم اعتماد القوائم المالية المستقلة من مجلس إدارة الشركة بتاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٦.

لدى الشركة شركات تابعة وطبقاً لمعيار المحاسبة المصرى رقم ١٧ ورقم ٤٢، القوائم المالية المجمعة والمستقلة » والمادة ١٨٨ من اللائحة التنفيذية لقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ تعد الشركة قوائم مالية مجمعة للمجموعة يمكن الرجوع إليها للحصول على صورة تعبر عن المركز المالي ونتائج الأعمال والتدفقات النقدية للمجموعة ككل.

٣ - عملة التعامل والعرض

العملة المستخدمة في عرض القوائم المالية المستقلة هي الجنيه المصرى والذى يمثل عملة التعامل للشركة.

٤- التقديرات المحاسبية الهامة ومصادرها الرئيسية

يتعين على الإدارة، أثناء تطبيق السياسات المحاسبية للشركة والمبينة في الإيضاح رقم (٣٣)، إجراء تقديرات حول القيم الدفترية للأصول والالتزامات والافصاحات المرفقة التي ليست جلية الوضوح من مصادر أخرى، تحدد الافتراضات والتقديرات على أساس الخبرة السابقة وغيرها من العوامل التي تعتبر ذات صلة. قد تختلف النتائج الفعلية عن هذه التقديرات.

يتم مراجعة التقديرات المعنية بشكل مستمر ويتم الاعتراف بالتعديلات على التقديرات المحاسبية في الفترة التي تعدل فيها التقديرات إذا كان التعديل يؤثر على تلك الفترة أو على فترة التعديل والفترات اللاحقة.

٤-١ التقديرات الهامة أثناء تطبيق السياسات المحاسبية

فيما يلى التقديرات الهامة، عدا تلك التي تتضمن تقديرات غير مؤكدة والتي قامت الإدارة باتخاذها عند تطبيق السياسات المحاسبية للشركة والتي لها التأثير الأكبر على المبالغ المعترف بها في القوائم المالية المستقلة.

أ- الاعتراف بالإيراد

تأخذ الإدارة في اعتبارها الاعتراف بالإيرادات بمرور الوقت إذا تحققت إحدى الخصائص التالية. أما بخلاف ذلك فيتم الاعتراف بالإيراد في نقطة زمنية محددة:

- يستلم العميل المنفعة المقدمة من الشركة ويستخدمها في نفس الوقت الذي تقدم فيه؛
- إن أداء الشركة يخلق ويعزز الأصول التي يتحكم بها العميل عندما يتم خلق أو تعزيز تلك الأصول.
- لا يؤدي أداء الشركة إلى خلق أصول لها استخدامات بديلة بالنسبة للمنشأة وللمنشأة حق ملزم للحصول على مقابل العمل المؤدى حتى تلك اللحظة.

ب- العامل الرئيسي مقابل الوكيل

يتم اتخاذ قرارات جوهرية من قبل الإدارة عند استنتاج ما إذا كانت الشركة تتعامل مع العامل الرئيسي أو الوكيل. يتم إجراء التقييم لكل نوع إيرادات منفصل في الشركة. يتطلب التقييم تحليلاً للمؤشرات الرئيسية، وتحديدا ما إذا كانت الشركة:

- تحمل أي خطر للمخزون؛
- تتحمل المسؤولية الأساسية عند توفير السلع أو الخدمات للعميل؛
- لديها خط العرض لتحديد الأسعار؛ و
- تتحمل مخاطر ائتمان العميل.

تُستخدم هذه المؤشرات لتحديد ما إذا كانت الشركة تعانى من المخاطر والمزايا المهمة المرتبطة ببيع السلع أو تقديم الخدمات. على سبيل المثال، أي بيع يتعلق بالمخزون الذى تحتفظ به الشركة، وليس على شحنة. هو مؤشر قوى على أن الشركة تعمل كعامل رئيسي.

٤-٢ المصادر الرئيسية للتقديرات غير المؤكدة

فيما يلى الافتراضات الرئيسية المتعلقة بالمستقبل والمصادر الرئيسية الأخرى للتقديرات في نهاية فترة القوائم المالية والتي قد يترتب عليها إجراء تعديل جوهرى على القيم الدفترية للأصول والالتزامات خلال السنة المالية القادمة.

أ- المخصصات

فيما يتعلق بالمخصصات، ما فيها مخصص إزالة الأصول، تقوم الشركة بالاعتراف بتقديرات المواد المتوقعة الحدوث. ويتم استخدام التقديرات في تحديد المبلغ المتوقع سداده وقد تختلف الالتزامات النهائية عن المبالغ المخصصة وتوقف ذلك على النتيجة النهائية (أنظر إيضاح ١٩).

ب- الأعمار الإنتاجية المقدرة للأصول والمعدات والبرامج والأصول غير الملموسة الأخرى

يتأثر الاستهلاك والاهلاك بالأعمار المقدرة المخصصة لكل فئة من الأصول. ويتم تقييم أعمار كل فئة من فئات الأصول سنوياً ويتم تعديلها عند الضرورة لعكس تأثير الظروف الحالية في ضوء التغيرات التكنولوجية وخطط الاستثمار في الشبكات وذلك لوضع الفعلي للأصول ذات الصلة.

ج- خسائر الائتمان المتوقعة في المدينين التجاريين وأصول العقد

تستخدم المجموعة مصفوفة مخصص لغرض احتساب خسائر الائتمان المتوقعة لكل من حسابات المدينين التجاريين وأصول العقد. تعتمد هذه المصفوفة بداية على المعدلات التاريخية للتعثر في السداد. تقوم المجموعة بمعايرة المصفوفة لتعديل التجربة التاريخية لخسائر الائتمان أخذاً في الاعتبار المعلومات المتوقعة مستقبلا. في تاريخ كل مركز مالي تقوم المجموعة بتحديث معدلات التعثر التاريخية ويتم عكس ذلك في التقديرات المستقبلية. تقوم المجموعة باحتساب مخصص انخفاض في القيمة بنسبة ١٠٠ ٪ لجميع أرصدة المدينين التجاريين المستحقة لأكثر من ٣٦٠ يوما باستثناء الجهات ذات العلاقة والأرصدة التي لم يطرأ أي تغيير جوهرى على جودتها الائتمانية وما زالت قابلة للتحصيل بناءً على خبرة المجموعة السابقة.

د- تحديد مدة عقد الإيجار مع خيارات التجديد والإنهاء - الشركة كمستأجر

تحدد الشركة مدة عقد الإيجار على أنها مدة عقد الإيجار غير القابلة للإلغاء، إلى جانب أي فترات متضمنة خيار تمديد عقد الإيجار إذا كان من المؤكد بشكل معقول أنه سيتم ممارسته، أو أي فترات مغطاة من خلال خيار إنهاء عقد الإيجار، إذا كان من المؤكد بشكل معقول عدم ممارسته.

٤-٣ التقديرات المحاسبية الهامة ومصادرها الرئيسية (تابع)

٤-٤ المصادر الرئيسية للتقديرات غير المؤكدة (تابع)

هـ - الإيجارات - تقدير معدل الاقتراض المتزايد

لا يمكن للشركة بسهولة تحديد سعر الفائدة المتضمن في عقد الإيجار، وبالتالي، فإنها تستخدم معدل الاقتراض المتزايد لقياس التزامات الإيجار. معدل الاقتراض المتزايد هو الفائدة التي سيكون على الشركة دفعها للاقتراض - على مدى فترة مماثلة وبضمان مماثل - الأموال اللازمة للحصول على أصل ذي قيمة مماثلة لأصل حق الانتفاع في بيئة اقتصادية مماثلة. لذلك يعكس معدل الاقتراض المتزايد ما على الشركة دفعه وذلك يتطلب تقديراً عندما لا تتوفر معدلات ملحوظة أو عندما تحتاج إلى تعديل لتعكس شروط وأحكام عقد الإيجار. تقدر الشركة معدل الاقتراض المتزايد باستخدام المدخلات التي يمكن ملاحظتها (مثال على ذلك معدلات الفائدة بالسوق) عندما تكون متاحة ومطلوبة لعمل تقديرات معينة خاصة بالشركة.

و- انخفاض قيمة المخزون

يسجل المخزون بالتكلفة أو صافي القيمة القابلة للتحقق، أيهما أقل. عندما يصبح المخزون قديما أو غير صالح للاستخدام يتم وضع تقدير لصافي قيمته القابلة للتحقق. يتم هذا التقدير على أساس فردي للمبلغ الهام للمخزون. أما المخزون غير الهام بشكل فردي، ولكنه قديم أو غير صالح للاستخدام فيتم تقديره بصورة جماعية ويتعكس له مخصص ولا تنوع المخزون ودرجة التقادم أو عدم الصلاحية على أساس أسعار البيع التاريخية.

٤- أصول ضريبيه مؤجله

يتم الاعتراف بأصول ضريبية مؤجلة لجميع الخسائر الضريبية غير المستخدمة إلى الحد الذى يكون مرجحا فيه توفر أرباح خاضعة للضريبة يمكن استغلال الخسائر في مقابلها. يجب اتخاذ قرار هام من الإدارة لتحديد قيمة الأصول الضريبية المؤجلة التي يمكن الاعتراف بها، اعتمادا على التواريخ المحتملة ومستوى الأرباح المستقبلية الخاضعة للضريبة، مع وضع استراتيجيات التخطيط الضريبي مستقبلا.

٥- أصول ثابتة

	أراضي	مباني	آجهزة إتصالات	آجهزة حاسب آلي	معدات مكاتب	آثاث وتركيبات	سيارات	تحسينات بالمباني مأجرة	تحسينات المباني المأجرة	أصول تحت الانشاء	الإجمالي
	جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري
التكلفة											
في ١ يناير ٢٠٢٤	٢١٤ ٤٤٥ ٢٥٨	٩٩ ٥٧١ ٣٣٣ ٩١٥	٢ ٤٥٤ ٥٨٢ ٤٩٤	٦٦ ٠٠٣ ٨٥٠	٩٣ ٨٤٦ ٥٤٩	٩٣ ٥٨٢ ١١٠	٨٩ ٤٠١ ٤٩٢	٢٠ ٩٦٥ ٧٣٧	٢٠ ٩٦٥ ٧٣٧	٥٣ ٨٤٦ ٥٤٩	٥٢ ٥٦٥ ٨٣٤ ٩٧٠
إضافات	-	٤٦٨ ٠٦١ ٨٨٤	٢٤٥ ٤٨٢ ٥٤٩	٢٩٤ ٨٠٥ ٠٣٦	٢٩١ ٤٨٤ ٠٣٦	٥٣ ٤١٠ ١٩٩	١١٧ ٢٨٦	٣٦ ٠٤٩ ٦١١	٣٦ ٠٤٩ ٦١١	٤٢٩ ٣٥٨ ٥١٣	٢ ٥١٧ ٣٥٨ ٤٢٩
تسويات	-	٩٨٠ ٥٤٩ ٢٠٥	(٢٣ ٢٦٧ ٢٠٥)	(٢٩ ٤٩٠ ٩٧٧)	٨ ٩٧٣ ٠٦٢	٨ ٩٧٣ ٠٦٢	(٢ ٩٢٧ ٢٧٥)	-	-	(٢٤٧ ٨٣٧ ٤٨٣)	٥٢١ ٥٩٩ ٤٩٣
الغاء عقود حق انتفاع	(٢٠ ٠٨٤ ٧٣٣)	(٢٠٨ ٧٣٣ ٤٠٥)	(٢٨١ ١٣٧ ٧٩٦)	(٥٧ ٨٥٤ ٥١٧)	(٥٤ ١٣٩ ٠٤٥)	(١٣٦ ٤١٤)	-	(٢٤٠ ١٢٩ ٠٤٥)	(٢٤٠ ١٢٩ ٠٤٥)	(٢٣٦ ٤٨٥ ٣١٥)	(٩٢٤ ٤٩٠ ٤٨٤)
في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٢١٤ ٤٤٥ ٢٥٨	٩٩ ٤٧٦ ٦١٨ ٩٨٤	٢ ٤٥٥ ٤٠٢ ٢٥٥	٦٥ ٨٧٤ ٥٠٣	٩٣ ٨٤٦ ٥٤٩	٩٣ ٥٨٢ ١١٠	٨٩ ٢٧٣ ٤٦٩	٢٠ ٩٦٥ ٧٣٧	٢٠ ٩٦٥ ٧٣٧	٥٣ ٨٤٦ ٥٤٩	٥٢ ٩٨٤ ٠٩٣ ٩٣٥
في ١ يناير ٢٠٢٥	٢١٤ ٤٤٥ ٢٥٨	٩٩ ٤٧٦ ٦١٨ ٩٨٤	٢ ٤٥٥ ٤٠٢ ٢٥٥	٦٥ ٨٧٤ ٥٠٣	٩٣ ٨٤٦ ٥٤٩	٩٣ ٥٨٢ ١١٠	٨٩ ٢٧٣ ٤٦٩	٢٠ ٩٦٥ ٧٣٧	٢٠ ٩٦٥ ٧٣٧	٥٣ ٨٤٦ ٥٤٩	٥٢ ٩٨٤ ٠٩٣ ٩٣٥
إضافات	-	٤٦٩ ٠٤٠ ٨٩٨	٢٤٥ ٥٢٣ ٩١٥	٢٩٨ ٠٤٠ ٢٩٨	٢١٨ ٧٧٦ ١٢٣	٥٣ ٤١٠ ٨٠٧	٢١٠ ٨٥٢	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٢٠٣ ٤٢٤ ٩٦٠	٢ ٢٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
تسويات	-	٢٤٥ ٠٥٠ ٠٩٧	(٢٠ ٠٣٧ ٥٥٤)	(٢٩ ٤٩٠ ٩٧٧)	٨ ٩٧٣ ٠٦٢	٨ ٩٧٣ ٠٦٢	(٢ ٩٢٧ ٢٧٥)	-	-	(٢٤٧ ٨٣٧ ٤٨٣)	٥٢١ ٥٩٩ ٤٩٣
الغاء عقود حق انتفاع	(٢٠ ٠٨٤ ٧٣٣)	(٢٠٨ ٧٣٣ ٤٠٥)	(٢٨١ ١٣٧ ٧٩٦)	(٥٧ ٨٥٤ ٥١٧)	(٥٤ ١٣٩ ٠٤٥)	(١٣٦ ٤١٤)	-	(٢٤٠ ١٢٩ ٠٤٥)	(٢٤٠ ١٢٩ ٠٤٥)	(٢٣٦ ٤٨٥ ٣١٥)	(٩٢٤ ٤٩٠ ٤٨٤)
في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٢١٤ ٤٤٥ ٢٥٨	٩٩ ٩٧٣ ٤٩٣ ٩١٥	٢ ٤٥٥ ٤٠٢ ٢٥٥	٦٥ ٨٧٤ ٥٠٣	٩٣ ٨٤٦ ٥٤٩	٩٣ ٥٨٢ ١١٠	٨٩ ٢٧٣ ٤٦٩	٢٠ ٩٦٥ ٧٣٧	٢٠ ٩٦٥ ٧٣٧	٥٣ ٨٤٦ ٥٤٩	٥٢ ٩٨٤ ٠٩٣ ٩٣٥
مجمع الاهلاك											
في ١ يناير ٢٠٢٤	٨٩٧ ٠٩١ ٨٩٧	٢٨٢ ٢٢٤ ٩٩٩	١٤٢ ٤٥٦ ٦٠٠	٣١ ٠٥٤ ٨٩٧	٦٨ ٤٦٤ ١٠٣	٤٦ ٧٧٦ ٩٥٦	٢٧ ٩٧٣ ٠٦٢	٨ ٩٧٣ ٠٦٢	٨ ٩٧٣ ٠٦٢	٢٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠	٢ ٢٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
إستهلاك العام	٢٨٢ ٠٢٢ ٦٨٩	٢٨٢ ٠٢٢ ٦٨٩	٤١ ٥٣٣ ٤٩٨	٤ ٨٠٧ ٢٩٣	٢١ ٧٧٦ ١٢٣	٤ ٨٠٧ ٢٩٣	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٥١٦ ٢٣٤ ٤٩٦	٢ ٧٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
الغاء عقود حق انتفاع	(٢٨١ ١٣٧ ٧٩٦)	(٢٨١ ١٣٧ ٧٩٦)	(٥٧ ٨٥٤ ٥١٧)	(٥٤ ١٣٩ ٠٤٥)	(٢٠٨ ٧٣٣ ٤٠٥)	(١٣٦ ٤١٤)	-	(٢٤٠ ١٢٩ ٠٤٥)	(٢٤٠ ١٢٩ ٠٤٥)	(٢٣٦ ٤٨٥ ٣١٥)	(٩٢٤ ٤٩٠ ٤٨٤)
في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٢٨٢ ٠٢٢ ٦٨٩	٢٨٢ ٠٢٢ ٦٨٩	٤١ ٥٣٣ ٤٩٨	٤ ٨٠٧ ٢٩٣	٢١ ٧٧٦ ١٢٣	٤ ٨٠٧ ٢٩٣	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٥١٦ ٢٣٤ ٤٩٦	٢ ٧٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
في ١ يناير ٢٠٢٥	٢٨٢ ٠٢٢ ٦٨٩	٢٨٢ ٠٢٢ ٦٨٩	٤١ ٥٣٣ ٤٩٨	٤ ٨٠٧ ٢٩٣	٢١ ٧٧٦ ١٢٣	٤ ٨٠٧ ٢٩٣	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٥١٦ ٢٣٤ ٤٩٦	٢ ٧٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
إستهلاك العام	٢٨٢ ٠٢٢ ٦٨٩	٢٨٢ ٠٢٢ ٦٨٩	٤١ ٥٣٣ ٤٩٨	٤ ٨٠٧ ٢٩٣	٢١ ٧٧٦ ١٢٣	٤ ٨٠٧ ٢٩٣	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٥١٦ ٢٣٤ ٤٩٦	٢ ٧٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
الغاء عقود حق انتفاع	(١٩٨ ٠٢٢ ٦٨٩)	(٢٨١ ١٣٧ ٧٩٦)	(٥٧ ٨٥٤ ٥١٧)	(٥٤ ١٣٩ ٠٤٥)	(٢٠٨ ٧٣٣ ٤٠٥)	(١٣٦ ٤١٤)	-	(٢٤٠ ١٢٩ ٠٤٥)	(٢٤٠ ١٢٩ ٠٤٥)	(٢٣٦ ٤٨٥ ٣١٥)	(٩٢٤ ٤٩٠ ٤٨٤)
في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٢٨٢ ٠٢٢ ٦٨٩	٢٨٢ ٠٢٢ ٦٨٩	٤١ ٥٣٣ ٤٩٨	٤ ٨٠٧ ٢٩٣	٢١ ٧٧٦ ١٢٣	٤ ٨٠٧ ٢٩٣	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٥١٦ ٢٣٤ ٤٩٦	٢ ٧٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
صافي القيمة الدفترية في											
١ يناير ٢٠٢٤	٨٠٥ ٢٥٢ ٧٣٢	٤٨٥ ٠٢٧ ٤٣٦	١٤٨ ٠٢٧ ٤٣٦	١١ ٧٢٣ ٦٥٥	٢٤ ٩٦٠ ٤٧٢	٤٦ ٧٧٦ ٩٥٦	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٢٠٣ ٤٢٤ ٩٦٠	٢ ٢٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	١ ٤٤٠ ٧٨٩ ٧٨٩	٤٨٤ ٠٩٣ ٥٨٤	١١١ ٠٤٣ ٥٨٤	٩ ٦٦٢ ١١٠	٢٤ ٩٦٠ ٤٧٢	٤٦ ٧٧٦ ٩٥٦	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٢٠٣ ٤٢٤ ٩٦٠	٢ ٢٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
في ١ يناير ٢٠٢٥	٨٠٥ ٢٥٢ ٧٣٢	٤٨٥ ٠٢٧ ٤٣٦	١٤٨ ٠٢٧ ٤٣٦	١١ ٧٢٣ ٦٥٥	٢٤ ٩٦٠ ٤٧٢	٤٦ ٧٧٦ ٩٥٦	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٢٠٣ ٤٢٤ ٩٦٠	٢ ٢٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
إستهلاك العام	٧٩٨ ٠٢٢ ٦٨٩	٤٣٤ ٠٢٢ ٦٦٦	٤٨ ٧٥٠ ٤٨٨	٣ ٣٥١ ٣٣٠	٤٦ ٧٧٦ ٩٥٦	٤٦ ٧٧٦ ٩٥٦	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٢٠٣ ٤٢٤ ٩٦٠	٢ ٢٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
الغاء عقود حق انتفاع	(١٩٨ ٠٢٢ ٦٨٩)	(٢٨١ ١٣٧ ٧٩٦)	(٥٧ ٨٥٤ ٥١٧)	(٥٤ ١٣٩ ٠٤٥)	(٢٠٨ ٧٣٣ ٤٠٥)	(١٣٦ ٤١٤)	-	(٢٤٠ ١٢٩ ٠٤٥)	(٢٤٠ ١٢٩ ٠٤٥)	(٢٣٦ ٤٨٥ ٣١٥)	(٩٢٤ ٤٩٠ ٤٨٤)
في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٨٠٥ ٢٥٢ ٧٣٢	٤٨٥ ٠٢٧ ٤٣٦	١٤٨ ٠٢٧ ٤٣٦	١١ ٧٢٣ ٦٥٥	٢٤ ٩٦٠ ٤٧٢	٤٦ ٧٧٦ ٩٥٦	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٢٠٣ ٤٢٤ ٩٦٠	٢ ٢٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
صافي القيمة الدفترية في											
١ يناير ٢٠٢٤	٨٠٥ ٢٥٢ ٧٣٢	٤٨٥ ٠٢٧ ٤٣٦	١٤٨ ٠٢٧ ٤٣٦	١١ ٧٢٣ ٦٥٥	٢٤ ٩٦٠ ٤٧٢	٤٦ ٧٧٦ ٩٥٦	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٢٠٣ ٤٢٤ ٩٦٠	٢ ٢٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	١ ٤٤٠ ٧٨٩ ٧٨٩	٤٨٤ ٠٩٣ ٥٨٤	١١١ ٠٤٣ ٥٨٤	٩ ٦٦٢ ١١٠	٢٤ ٩٦٠ ٤٧٢	٤٦ ٧٧٦ ٩٥٦	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٢٠٣ ٤٢٤ ٩٦٠	٢ ٢٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠
في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	١ ٤٤٠ ٧٨٩ ٧٨٩	٤٨٤ ٠٩٣ ٥٨٤	١١١ ٠٤٣ ٥٨٤	٩ ٦٦٢ ١١٠	٢٤ ٩٦٠ ٤٧٢	٤٦ ٧٧٦ ٩٥٦	٢ ٩٢٧ ٢٧٥	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٤٨٩ ٠٢٣ ٠٣٢	٢٠٣ ٤٢٤ ٩٦٠	٢ ٢٧٣ ٤٢٤ ٩٦٠

ب- الحركة على التزامات الإيجار خلال السنة

	٢٠٢٥/١٢/٣١	٢٠٢٤/١٢/٣١
	جنيه مصري	جنيه مصري
الرصيد في أول المدة	١ ٤٤٠ ٧٨٩ ٧٨٩	١ ٦٠٩ ٩٥٥ ١٠٩
الأضافة/ الاستبعاد خلال العام	٤٤٩ ٠٦٠ ٩٣٤	٤٥٩ ٥٢٠ ٦١٥
مصروفات تمويلية	٢٣٢ ٩٤٩ ١٦٤	٢٨٩ ٦٤٩ ٦٧١
مدفوعات التزامات عقود الايجار	(٧١٧ ١٦١ ٧٨١)	(٦٠٦ ٤١٠ ٤٣٦)
الرصيد في اخر المدة	١ ٦٠٩ ٩٥٥ ١٠٩	١ ٦٦٥ ٣٥٠ ٤٢٦

ج- قيمة بلى تفصيل التزامات الإيجار المتداولة وغير المتداولة

	٢٠٢٥/١٢/٣١	٢٠٢٤/١٢/٣١
	جنيه مصري	جنيه مصري
التزامات عقود الايجار متداولة	٥١٦ ٤٤٧ ٤٦٤	٤٨٤ ٥٢٥ ٨٤
التزامات عقود الايجارغير متداولة	١ ٠٩٣ ٠٠٧ ٩١٤	١ ٠٢٤ ٤١٩ ٣٦٢
الرصيد في اخر المدة	١ ٦٠٩ ٩٥٥ ١٠٩	١ ٦٦٥ ٣٥٠ ٤٢٦

د- المبالغ المعترف بها في الأرباح أو الخسائر:

	٢٠٢٥/١٢/٣١	٢٠٢٤/١٢/٣١
	جنيه مصري	جنيه مصري
استهلاك اصول حق الانتفاع	٥٨٤ ٥٢٥ ٨٤	٤٧٥ ٦٢٢ ٤٦٤
الفائدة في التزامات عقود الايجار	٢٣٢ ٩٤٩ ١٦٤	٢٨٩ ٦٤٩ ٦٧١
المصاريف غير المدرجة في قياس التزامات عقود الايجار	٥٠٩ ٦٥٥ ٨٤٢	٤٨١ ٠٤٩ ٥٠٢

٨ - استثمارات في شركات تابعة

	٪ المساهمة	٢٠٢٥/١٢/٣١	٢٠٢٤/١٢/٣١
		جنيه مصري	جنيه مصري
اورنج للخدمات	٩٨	٢٤٠ ٠٠٠	٢٤٠ ٠٠٠
موبينيل للاستيراد	٩٩,٩	٤ ٩٩٠ ٠٠٠	٤ ٩٩٠ ٠٠٠
الشركة المصرية لخدمات ابراج التليفون المحمول	٩٩,٩٩	٢٥٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠
اورنج دانا	٩٩,٩٩	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨	٤٦٩ ٠٤٠ ٢٩٨
لينك ايجيبت للتجارة والخدمات	٩٩,٩٩	٦٧ ٢٣٥ ٠٣٥	٦٧ ٢٣٥ ٠٣٥
الاضمحلال في قيم

مطالب بإعادة تشغيل الكيانات الإنتاجية المتوقفة

أزمة التعثر تلاحق الصناعة المصرية

كتب - أحمد كيلانى:

يواجه القطاع الصناعى فى مصر تحدياً غير مسبوق، أبرزتها إحصائية صادمة لأعداد المصانع المتوقفة، وسط محاولات حكومية لإحياء آلاف الكيانات المتعثرة، التى أغلقت أبوابها فى وجه الجمهورية الجديدة، لأسباب لا تحصى، تتركز فى مشاكل سحب تراخيص التشغيل، وصعوبات مالية، وتعطل سلاسل التوريد، ونقص المواد الخام.

أزمة التعثر التى تلاحق الصناعة المصرية، ليست «قدراً حتمياً» على السوق المحلية، لكنها تبقى أحد أهم الملفات الملحة والطارئة فى خطة عام ٢٠٢٦ الجارى، حيث ما زال ملف المصانع المغلقة والمتعثرة، يتصدر طاولة الحكومة الجديدة، فى وقت أعلنت فيه القاهرة خططاً جديدة تتعلق بكيفية التعامل مع هذه الإشكالية، وسط مطالبات برلمانية بضرورة إنهاء هذه التعثرات.

وتبرز الأرقام حصيلة كبيرة لعدد هذه المصانع، وذلك نتيجة سلسلة من الأزمات الجيوسياسية والمالية والاقتصادية – محلياً وعالمياً، التى تأثرت بها السوق المصرية خلال العقد الماضى، حيث يتجاوز عدد المصانع المتعثرة والمتوقفة حالياً فى مصر حاجز الـ٢٠ ألف مصنع، موزعة بين التعثر الجزئى والتوقف الكلى، هذا باستثناء أنه تم الانتهاء من أزمة كل من لديه القدرة على سداد أصل الدين.

بداية أزمة التعثر الأول، جاءت بالتزامن مع ثورة ٢٥ يناير، التى أحدثت اضطرابات اقتصادية وأحداث سياسية وأزمات داخلية أثرت على أوقات عمل المصانع، ما أدى إلى توقف عدد كبير منها عن التصدير، تلاها تأثير جائحة فيروس كورونا التى أوقفت الحركة الصناعية بشكل شبه كامل، واضطرت المصانع للعمل على وردية قليلة، ما أدى إلى موجة تعثر جديدة.

أما موجات التعثر الأخيرة، فقد نتجت عن ارتفاع التكلفة بسبب الأزمات والتوترات العالمية المتكررة، ناهيك عن قفزات العملة الخضراء، وارتفاع أسعار وتكاليف المواد الخام، وهو ما خلق أنواعا متعددة من التعثر والإغلاق، وجميعها لأسباب عدة، تضمنت أزمات مالية، وتوقف عن التصدير منذ ١٥ عاماً، وزادت الأزمة مع تداعيات كوفيد ١٩.

كما أن أزمة التعثر، تكلف الاقتصاد القومى خسائر سنوية تصل إلى ١٠٠ مليار جنيه، وتهدد أهداف الجمهورية الجديدة، بشأن زيادة مساهمة الصناعة إلى ٢٠٪ من الناتج المحلى بحلول ٢٠٣٠، مما يستدعى إصلاحات جذرية فى التمويل والطاقة، خاصة أن الأزمات العالمية الأخيرة من ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الخام، أضافت ضغوطاً جديدة مع تراجع قيمة الجنيه المصرى (من ١٥,٦ جنيهاً للدولار فى ٢٠٢١ إلى أكثر من ٤٨ جنيهاً فى سبتمبر ٢٠٢٥)، ما رفع تكاليف الإنتاج بشكل كبير.

أما مصانع قطاع الأعمال العام، فقد شهدت السنوات الأخيرة تصفية وإغلاق عدد من الشركات الكبرى، مثل الشركة القومية للأسمنت، والحديد والصلب بحلوان، والنصر لصناعة الكوك، وتتركز الأزمات فى قطاعات الغزل والنسيج، الهندسة، الصناعات الغذائية، والمطاحن.

ووفقاً للبيانات شبه الرسمية، فإن هذه المصانع توظف أكثر من مليون عامل وتساهم بنحو ١٦٪ من الناتج المحلى الإجمالى، ما أثر سلباً على معدلات الإنتاج والتوظيف، وبالتالى على الحكومة الجديدة أن تقدم ما يلزم من تسهيلات لإنقاذ الـ١٢ ألف مصنع المستهدفة فى «المبادرة الثالثة لدعم المتعثرين».

ويجب الإشارة إلى وجود فجوة كبيرة بين حصر أعداد المصانع المتعثرة والمتوقفة، بوزارة الصناعة تشير إلى (٦ آلاف)، بينما تقديرات اتحاد الصناعات المصرية تؤكد أن الرقم (يتجاوز ٢٠ ألف مصنع)، ولكن اتفقت الجهتان إلى وجوب إيجاد حلول فورية وغير تقليدية، لهذا التعثر – سواء الكلى أو الجزئى.

ومع حلول ٢٠٢٦، تعمل الدولة حالياً على وضع خارطة طريق وحلول لإعادة تشغيل المصانع المتعثرة، باعتبارها ملفاً محورياً للحفاظ على القاعدة الصناعية فى أرض الكنانة، وبالفعل أطلقت الدولة المصرية مبادرة تمويلية عبر صندوق استثمارى مشترك مع البنوك، وذلك لإعادة الهيكلة والتشغيل بتمويلات أولية، لإحياء ٦٠٠٠ مصنع رئيسى يعانى من صعوبات إجرائية وفنية حادة أو نقص تمويل.

وتؤكد الأرقام أن رأسمال الصندوق الاستثمارى المشترك قد يصل إلى ٣ مليارات جنيه، لدعم المصانع، حيث يساهم القطاع المصرفى بنسبة ٢٥٪ من ملكية المصانع المستهدفة كحصة مؤقتة.

خطة معالجة الأزمة وإحياء القطاع الصناعى، عبر طرح المبادرات الحكومية، تستهدف إحياء القطاع الصناعى، زيادة التصدير، وحماية المصانع من الإغلاق النهائى، مع التركيز على معالجة المشكلات الفنية والمالية، وإعادة التشغيل على ثلاث مراحل، مع إمكانية استرداد المالك الأصلى لحصة البنك بعد نجاح التشغيل.

المخاطر الجيوسياسية تهدد سوق التأمين العربى

كتبت - شربات عبدالحى:

فى ظل التحولات المتسارعة فى سوق التأمين العربى بالتزامن مع تزايد المخاطر الاقتصادية والاجتماعية، برز دور الاتحاد العام العربى للتأمين، الذى انطلق منذ عام ١٩٦٤.

أكد الدكتور شكيب أبوزيد، الأمين العام للاتحاد العام العربى للتأمين، أن الاتحاد جاء ليكون بمثابة بوصلة توجه مسيرة التطوير، ومركزاً لتبادل الخبرات، ولسان يمثل صناعة التأمين العربية على المستويين الإقليمى والدولى، مؤكداً الدور الحيوى لهذا الاتحاد، ليُجدد بالفعل «بيت التأمين العربى» وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» أن هناك فجوة تأمينية فى الشرق الأوسط بمعدل ٨٦٪ طبقاً لتقرير Gallagher Re.. لافتاً إلى إنها ظاهرة عالمية متواجدة فى البلدان المتقدمة اقتصادياً وتقدر عالمياً بنسبة ٥٧٪ و أوضح «شكيب» أنه يُقدّر حجم سوق التأمين العربى حالياً بحوالى ٦٠ مليار دولار من حيث الأقساط المكتتبة، ورغم أن هذا الرقم لا يزال دون الإمكانيات الاقتصادية للمنطقة، فإن السوق قد شهد متوسط معدلات نمو تتراوح بين ٥٪ و٦٪ خلال السنوات السبع الماضية، مع تفاوتات بين الأسواق (السعودية ١١,٠٧٪ والإمارات ٥,٤٨٪) ويتوقع أن تزيد هذه النسبة تدريجياً خلال السنوات الخمس المقبلة، وهو ما سوف يكون مدفوعاً بنمو التأمين الصحى، والتأمينات الإلزامية، وتأمينات الممتلكات، وبرغم تلك الزيادة إلا أنه لا توجد سوق عربية موحدة، لكن هناك تعاوناً عربياً واضحاً عبر إعادة التأمين وإنشاء مجموعات عربية تعمل فى عدة بلدان.

وأضاف أن المنطقة تعتمد بشكل كبير على شركات إعادة التأمين الدولية خصوصاً للمخاطر الكبرى كقطاع النفط، وبلغ حجم أقساط إعادة التأمين فى الشرق الأوسط لمجموعة المعيدين فى المنطقة حوالى ١,٨ مليار دولار عام ٢٠٢١، كما أن هناك جهوداً مستمرة لتعزيز القدرة الاستيعابية للسوق المحلى وتطوير الخبرات الاكتوارية لمواكبة المخاطر المتخصصة، وبلغ متوسط مساهمة التأمين فى الناتج المحلى الإجمالى بالدول العربية ١,٧٪، مقابل متوسط عالمى يصل إلى ٧٪، الفجوة لا تزال كبيرة، خصوصاً فى الدول غير النفطية.

وأكد أن تلك النسبة قليلة، بسبب انخفاض معدل الثقافة التأمينية، وتفاوت مستويات الدخل، محدودية التأمين الإجبارى، وتأخر تحديث بعض التشريعات، منوهاً على أن المسؤولية هنا مسؤولية جماعية تشمل الحكومات، الجهات الرقابية، شركات التأمين، وحتى المجتمع نفسه، فالاتحاد ليس شركة أو مجموعة شركات تسهم مباشرة فى انتاج أقساط التأمين؛ دورنا هو العمل على تشجيع التعاون ما بين الأسواق، وذلك لأن هناك مخاطر تواجه المنطقة العربية وهى جيوسياسية واقتصادية كما أن ارتفاع نسبة الشيخوخة وتحسن الرعاية الطبية ستشكل ضغطاً كبيراً على التأمينات الاجتماعية وأنظمة التقاعد، إضافة إلى أن المنطقة العربية تواجه المخاطر المناخية والتى تتسبب فى زيادة وتيرة الكوارث الطبيعية، لذا شهدت المنطقة عدة محاولات جادة من أسواق مثل سلطنة عمان ومصر لإنشاء صندوق تأمين الكوارث الطبيعية ، فى المغرب تأسس صندوق تأمين الكوارث الطبيعية منذ سنة ٢٠٠٠ وقد قام الاتحاد العربى فى ٢٠٢٢ بإطلاق مبادرة لإنشاء آلية للحد من آثار الكوارث الطبيعية فى المنطقة، ولا نزال نسعى بجدية نحو تحقيق هذه المبادرة على أرض الواقع.

وأشار «شكيب» إلى أن هناك تأثيراً مباشراً للتضخم وارتفاع الفائدة، تمثل فى تكلفة المطالبات، خاصة فى فرعى التأمين الطبى والسيارات فى الأسواق العربية، حيث ارتفعت تكلفة التعويضات خلال العامين الأخيرين بنسب متفاوتة تتراوح ما بين ٦٪ فى بعض الدول و٣٠٪ (مصر) فى دول ما يستدعى إعادة النظر فى التسعير من جهة وإدارة المحافظ الاستثمارية من جهة ثانية. وأشار إلى أن الاتحاد الذى انطلق منذ ١٩٦٤ يعمل على رفع الثقافة التأمينية، من خلال تنظيم أكثر من فعالية فيما بين الحضورية والافتراضية ويستفيد منها ما عدد كبير من العاملين فى قطاع التأمين فى الوطن العربى، ونذكر من ذلك المؤتمر العام الذى ينظمه الاتحاد مرة كل سنتين وجدير بالذكر أنه تحدد إقامة المؤتمر العام لسنة ٢٠٢٦ فى الفترة ما بين ٤ إلى ٧ أكتوبر من هذا العام بالمملكة الأردنية الهاشمية، كما أن الاتحاد العربى ينظم ندوات افتراضية تناقش موضوعات جوهرية بالنسبة لقطاع التأمين فى الدول العربية، وقد نظمنا فى ٢٠٢٥ ثلاث ندوات: على سبيل المثال «التأمين فى الوطن العربى فى أفق ٢٠٣٠» فى سبتمبر ٢٠٢٥ و«تسعير تأمينات الحياة» فى نوفمبر ٢٠٢٥ بحضور أكثر من ٣٥٠ مشاركاً و أفرزت عن توصيات، لكن الأهم هو تعميم المعرفة الفنية على أكبر عدد من العاملين فى قطاع التأمين وخاصة فى المجالات التى لا تدخل فى إطار العمل اليومى الروتينى.

شكيب أبوزيد

بقلم:
مجدى حلمى

حماية الأطفال.. ومواقع التواصل

تابعت المناقشات التى جرت فى الأسبوع الماضى فى لجنة الاتصالات بمجلس النواب حول مشروع قانون تم تسميته حماية الأطفال من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى «السوشيال ميديا» وهو مشروع ظاهره حماية النشء من الألعاب الخطرة والمواقع الإباحية وغيرها من سلبيات نجدها فى الشبكة العنقودية «الإنترنت».

وأعتقد أن أى قانون يقيد الدخول على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى لأى فئة سنية سيكون عديم الفائدة ولن يحقق الهدف منه.. لأن برامج فك الحجب أسهل من عملية الحجب نفسها.. ولدينا عشرات المواقع المحجوبة فى مصر ولكن الدخول عليها مرتفع من مصر من خلال برامج صغيرة ومتاحة وإخفاء الآى بى لأى جهاز وهو أمر لم ينجح فى أى دولة طبقته.

الإنترنت لم يعد وسيلة للمتعة والترفيه لكنها أصبحت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للحكومات قبل الأفراد وأصبحت معياراً تقاس به قوة أى دولة تكنولوجياً واقتصادياً، وتعطى مصداقية لأى نظام سياسى يريد أن يجذب استثمارات جديدة لبلده كما يقاس به مدى تمتع شعب أى دولة بالحرية بوجه عام.

والشىء المهم أن مواقع التواصل الاجتماعى وعلى رأسها فيسبوك وتويتر أصبحت أدوات للحكومة للترويج لنفسها واستغنت عن الصحافة والإعلام التقليدى فكل وزارة ومصلحة وهيئة ومحافظة ومدينة وحى ووحدة قروية لها صفحة على مواقع التواصل الاجتماعى ينشر فيها الأخبار التى تريد نشرها للناس وبالتالى أصبحت ذراعاً إعلامية للحكومة وليس كل ما يوجد فى هذه المواقع شر لكن الشر فى اختيارات المستخدم من فالإتاحة موجودة وعلى المستخدم الاختيار وهو حر فيما يختار.

وحماية الأطفال مسئولية أولياء الأمور خاصة بعد خروج وزارة التعليم من مجال التربية منذ سنوات وأصبحت لا توجد حصص لتعليم الأخلاق والقواعد كما كان منذ سنوات بعيدة حتى الإرشادات التى كانت تكتب على أغلفة الكراريس والكتب تم استبدالها بصور كرتونية أو صور طبيعية وهذه الإرشادات التى تربينا عليها بداية من احترام الكبير حتى خدمة الوطن. ويجب توعية أولياء الأمور أن فى كل جهاز تليفون وكمبيوتر وكل موقع من مواقع التواصل الاجتماعى يوجد جزء خاص بالرقابة الأبوية يمكن لولى الأمر أن يدخل على الإعدادات ويمنع أى موقع أو أى موضوع يمكن لطفلة الدخول عليه وهنا يأتى دور خبراء التكنولوجيا والإعلام من خلال برامج توعوية الهدف منها الأم والأب.

أما المسئول الثانى هى الشركات المالكة لمواقع الألعاب الخطرة ومواقع السوشيال ميديا إن كانت الحكومة مصرة على أنها خطر فهذه الشركات تعلم أن السوق المصرى سوق واسع وقوى والدخول معها فى مفاوضات لوقف مثل هذه فى مصر سوف تستجيب لأنها هى تحتاج للمعلنين الذين يستهدفون السوق المصرى وهو أمر فى يمكن أن تقوم به هذه المواقع بأن تمنع هذه الألعاب فى مصر فقط والحوار والضغط عليها أمر متاح وكثير من الدول فعلت ذلك واستجابت هذه الشركات. المنع ليس حلاً فى زمن تتسارع فيه التكنولوجيا وتتفتح قفزات وأسعة وأصبح العمل أون لاين هو الأساس والعمل فى المكاتب هو الاستثناء وهذا القانون يخالف توجه الدولة فى إيجاد جيل من المبرمجين يملك أدوات التكنولوجيا الحديثة ويشارك فى تطويرها ولا يكوّن جيلاً مستخدماً لها فقط مثلما نحن فيه الآن.

اورنج مصر للاتصالات
(شركة مساهمة مصرية)
القوائم المستقلة وتقرير مراقب الحسابات عليها عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

orange™

أ- الأصول المالية

جميع مشتريات ومبيعات الأصول المالية التى تتم بشكل إعتيادى يتم الإعتراف بها وإلغاء الاعتراف بها على أساس تاريخ التداول. عمليات الشراء أو البيع بالطريقة المعتادة هى عمليات شراء أو بيع الأصول المالية التى تتطلب تسليم الأصول ضمن الإطار الزمنى الذى تحدده اللوائح أو الأعراف فى السوق.

يتم الإعتراف بالأصول المالية بشكل كامل بما بالتكلفة المستهلكة أو القيمة العادلة من خلال بنود الدخل الشامل الأخر والقيمة العادلة من خلال الربح والخسارة، وذلك بحسب تصنيف الأصول المالية.

i) تصنيف الأصول المالية

أدوات الدين المقاسة بالتكلفة المستهلكة

الاستثمار فى أدوات الدين التى تتعلق عليها الشروط التالية يتم قياسها لاحقاً بالتكلفة المستهلكة:

❖ الأصول المالية المحتفظ بها من خلال نموذج الأعمال الذى يكون الغرض منه الاحتفاظ بالأصول المالية للحصول على التدفقات النقدية التعاقدية، و

❖ الشروط التعاقدية للأصول المالية تمنح بتواريخ محددة تدفقات نقدية عبارة عن مدفوعات على أصل المبلغ وفائدة على أصل المبلغ القائم.

بالنسبة للأدوات المالية بخلاف الأصول المالية التى تم شراؤها أو نشأت عن ضعف ائتمانى (أى الأصول التى تعانى من ضعف ائتمانى عند الاعتراف الأولى)، فإن سعر الفائدة الفعلى هو السعر الذى يخصم بالضبط المتحصلات النقدية المستقبلية المقدرة (بما فى ذلك جميع الرسوم المدفوعة أو المستلمة التى تشكل جزءًا لا يتجزأ من سعر الفائدة الفعلى ، وتكاليف المعاملات وأى علاوات أو خصومات أخرى) باستثناء خسائر الائتمان المتوقعة ، خلال العمر المتوقع لأداة الدين ، أو ، عند الاقتضاء ، فترة أقصر ، إلى إجمالى المبلغ الدفترى للأداة الدين عند الاعتراف الأولى. بالنسبة للأصول المالية التى تم شراؤها أو نشأت عن ضعف ائتمانى ، يتم حساب سعر فائدة فعلى معدل حسب الائتمان عن طريق خصم التدفقات النقدية المستقبلية المقدرة ، بما فى ذلك خسائر الائتمان المتوقعة ، إلى التكلفة المستهلكة لأداة الدين عند الاعتراف الأولى

٢-٣٢ أهم السياسات المحاسبية (تابع)

٢-٣٢ الأدوات المالية (تابع)

أ- الأصول المالية (تابع)

i) تصنيف الأصول المالية (تابع)

طريقة التكلفة المستهلكة ونسبة الفائدة الفعالة

إن التكلفة المستهلكة للأصول المالية هو المبلغ الذى يقاس عند الاعتراف المبدئى مطروحا منه المبالغ المسددة من أصل المبلغ، مضافا إليها الإطفاء المتراكم باستخدام طريقة الفائدة الفعالة لأى فرق بين المبلغ المبدئى والمبلغ عند الاستحقاق، والمعدّل بمخصوم خسارة التدنى، إن القيمة الدفترية الإجمالية للأصول المالية هى التكلفة المستهلكة للأصول المالية قبل تعديل أى مخصص خسارة.

إن طريقة معدل الفائدة الفعالة هى طريقة لاحتساب التكلفة المستهلكة لأدوات الدين وتوزيع إيرادات الفوائد على مدى الفترة ذات الصلة.

تم إثبات إيرادات الفوائد باستخدام طريقة معدل الفائدة الفعالة لأدوات الدين التى يتم قياسها لاحقا بالتكلفة المستهلكة وبالقيمة العادلة من خلال بنود الدخل الشامل الأخر. بالنسبة للأدوات المالية بخلاف الأصول المالية المشتراة أو مصنفحة القيمة بصورة أساسية، يتم احتساب إيرادات الفوائد عن طريق تطبيق معدل الفائدة الفعالة على القيمة الدفترية الإجمالية للأصل المالى، باستثناء الأصول المالية التى أصبحت فيما بعد مصنفحة القيمة. بالنسبة للأصول المالية التى أصبحت فيما بعد ذات مصنفحة القيمة، يتم إثبات إيرادات الفوائد من خلال تطبيق معدل الفائدة الفعالة على التكلفة المستهلكة للأصل المالى. إذا تحسنت فى فترات التقارير اللاحقة مخاطر الائتمان على الأداة المالية مصنفحة القيمة، بحيث لم يعد الأصل المالى متدنى القيمة يتم الاعتراف بإيرادات الفوائد من خلال تطبيق معدل الفائدة الفعّال على القيمة الدفترية الإجمالية للأصل المالى.

تمثل خسائر الائتمان المتوقعة على مدى عمر الأداة، خسائر الائتمان المتوقعة التى تنتج عن جميع الأحداث المحتمل حدوثها على مدى العمر المتوقع لأداة المالية. على النقيض من ذلك، تمثل خسائر الائتمان المتوقعة على مدى ١٢ شهراً الجزء من الخسائر الائتمانية المتوقعة على العمر المتوقع أن ينتج عن الأحداث الائتمانية المتعلقة على أداة مالية ما فى خلال ١٢ شهر من تاريخ القوائم المالية.

الزيادة الكبيرة فى مخاطر الائتمان:

عند تقييم ما إذا كانت مخاطر الائتمان على الأدوات المالية قد زادت بشكل كبير منذ الاعتراف المبدئى، تقوم الشركة بمقارنة مخاطر تعثر على سداد لأدوات مالية كما فى تاريخ القوائم المالية مع مخاطر تعثر على سداد لأدوات مالية كما فى تاريخ الاعتراف المبدئى.

عند إجراء هذا التقييم، تعتبر الشركة كل المعلومات الكمية والنوعية المعقولة والمدعومة، بما فى ذلك الخبرة التاريخية والمعلومات المستقبلية المتوفرة بدون تكلفة أو جهد لا داعى لهما.

تعريف العجز

تستخدم الشركة نماذج إحصائية لتحليل البيانات التى يتم جمعها مع مرور الوقت. يتضمن هذا التحليل تحديد أية تغيرات فى معدلات التخلف عن السداد وتغيرات فى عوامل الاقتصاد الكلى الأساسية عبر مختلف المناطق الجغرافية للشركة. يتراوح متوسط فترة الائتمان للذمم المدينة والتجارية من ٣٠ إلى ٩٠ يوما.

الأصول المالية المصنحفة القيمة ائتمانيا

يعتبر الأصل المالى مصنحفا القيمة عند وقوع حدث أو أكثر له تأثير سلبى على التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة لذلك الأصل المالي. تتضمن الأدلة أن الأصل المالى يشير إلى أن الأصل المالى مصنحفا القيمة التالي:

❖ صعوبات مالية كبيرة للمقترض أو المقترض.

❖ خرق للعقد، مثل عدم السداد أو التقاعس فى السداد.

❖ المقرض لأسباب اقتصادية أو تعاقدية تتعلق بالصعوبة المالية للمقترض يقوم بمنح المقترض امتياز أو لا يتم المنحه فى ظل الظروف الاعتيادية.

❖ يوجد احتمال كبير بأن يدخل المقترض فى حالة الإفلاس أو إعادة تنظيم مالى أخر.

❖ إختفاء سوق نشط لهذا الأصل المالى بسبب الصعوبات المالية.

قياس والاعتراف بخسائر الائتمان المتوقعة

إن قياس الخسائر الائتمانية المتوقعة يعتمد على عناصر تتمثل باحتمالية التعثر والخسارة عند التعثر والتعرض الائتمانى عند التعثر. إن تقييم احتمالية التعثر والخسارة عند التعثر يستند الى بيانات تاريخية معدّلة على نحو استشرافى مستقبلي. بالنسبة للتعرض الائتمانى للأصول المالية، فيتمثل ذلك فى القيمة الدفترية الإجمالية للأصول فى تاريخ القوائم المالية. أما فيما يتعلق بالتعثر عند العجز، بالنسبة للأصول المالية، فيتمثل ذلك فى القيمة الدفترية الإجمالية للأصول فى تاريخ الإبلاغ. أما بالنسبة لعقود الضمان المالي، يشمل تعرض المبلغ المسحوب من تاريخ التقرير المالي، بالإضافة إلى أى مبالغ إضافية يتوقع سحبها فى المستقبل حسب تاريخ التعاقد المحدد استنادا إلى التوجه التاريخى وفهم الشركة للاحتياجات التمويلية المستقبلية المحددة للمدينين، وغيرها من المعلومات المستقبلية الاستشرافية ذات الصلة.

بالنسبة للأصول المالية، يتم تقدير خسائر الائتمان المتوقعة على أنها الفرق بين جميع التدفقات النقدية التعاقدية المستحقة للشركة وفقًا للعقد وجميع التدفقات النقدية التى تتوقع الشركة الحصول عليها والتى يتم خصمها بسعر الفائدة الفعّال الأصلى. بالنسبة لعقد الضمان المالي، وحيث أن الشركة مطالبة بسداد المدفوعات فقط فى حالة التعرض لتعثر من جانب المدين وفقا لشروط الأداة المضمونة، فإن مخصص الخسائر المتوقعة هى المبالغ المتوقعة لتسديد المالك مبلغ الخسارة الائتمانية التى تكبدها مطروحا منها أى مبالغ تتوقع الشركة استلامها من مالك الأداة أو المدين أو أى طرف آخر تعترف الشركة بأرباح أو خسائر التدنى فى القيمة فى قائمة الأرباح أو الخسائر لجميع الأدوات المالية مع تعديلات مماثلة فى قيمتها الدفترية من خلال حساب مخصص خسارة ويستثناء الاستثمارات فى أدوات الدين التى يتم قياسها بالقيمة العادلة من خلال بنود الدخل الشامل الأخر والتى يتم إثبات مخصص الخسارة لها فى بنود الدخل الشامل الأخرى والمتراكمة فى احتياطى إعادة تقييم الاستثمار، ولا تقلل الشركة من القيمة الدفترية للأصل المالى فى بيان المركز المالى الموحد.

سياسة الشطب

تقوم الشركة بشطب أصل مالى عندما تكون هناك معلومات تشير إلى أن الطرف الأخر يعانى من صعوبات مالية وليس هناك احتمال واقعى للسداد.

ج) الغاء الاعتراف بالأصول المالية

تقوم الشركة بالغاء الاعتراف بالأصل المالى فقط عندما تنتهى الحقوق التعاقدية للتدفقات النقدية من الأصل او عندما تقوم بتحويل الأصل وكافة مخاطر ومزايا ملكية الأصل إلى كيان أخر. إذا لم تقم الشركة بنقل أو الاحتفاظ بجميع مخاطر ومزايا الملكية بشكل واضح واستمرت فى السيطرة على الأصل المحول، فإن الشركة تعترف بحصتها المحتفظ بها فى الأصل والالتزام المرتبط بالمبالغ التى قد تضطر لدفعها، إذا احتفظت الشركة بكافة مخاطر ومزايا ملكية الأصول المالية المحولة، تستمر الشركة فى الاعتراف بالأصل المالى وتعترف كذلك بالقروض المضمونة للعائدات المستلمة.

عند الغاء الاعتراف بأحدى الأصول المالية المقاسة بالتكلفة المستهلكة، يتم إثبات الفرق بين القيمة الدفترية للأصل والمقابل المستلم ومبلغ الدين فى بيان الأرباح أو الخسائر، بالإضافة إلى ذلك عند إلغاء الاعتراف بالاستثمار فى أداة دين مصنفة وفقا للقيمة العادلة من خلال بنود الدخل الشامل الأخر، يتم إعادة تصنيف الأرباح أو الخسائر المتراكمة التى سبق تجميعها فى احتياطى إعادة تقييم الاستثمارات وتحويلها إلى الأرباح أو الخسائر.

وعلى النقيض من ذلك، عند الغاء الاعتراف بالاستثمار فى اداة حقوق الملكية التى أقرتها الشركة عند الاعتراف المبدئى والمقاسة من خلال القيمة العادلة من خلال الدخل الشامل، فإن الأرباح أو الخسائر المتراكمة فى احتياطى إعادة تقييم الاستثمارات لا يتم إعادة تصنيفها إلى بيان الأرباح أو الخسائر، ولكن يتم تحويلها إلى الأرباح المرحلة.

يقى الاعتراف بأصل مالى (أو جزء من أصل مالى أو جزء من مجموعة أصول مالية مماثلة، حسبما يقتضيه الحال) فى أى من الحالات التالية:

❖ انتهاء الحقوق التعاقدية فى استلام تدفقات نقدية من الأصول؛ أو

❖ احتفاظ الشركة بحقها فى استلام تدفقات نقدية من الأصول، ولكنها تتعهد بدفعها كاملة ودون تأخير كبير إلى طرف ثالث بموجب «ترتيبات للتمرير»، أو

❖ قيام الشركة بتحويل حقوقها فى استلام تدفقات نقدية من الأصول و (أ) إما أن تكون قد قامت فعليا بتحويل كافة مخاطر ومنافع الأصول أو (ب) لم تقم فعليا بتحويل كافة مخاطر ومنافع الأصول أو الاحتفاظ بها، ولكنها حولت السيطرة على الأصول.

ب- الالتزامات المالية

الالتزامات المالية المقاسة بالقيمة العادلة

يتم قياس جميع الالتزامات المالية لاحقا بالتكلفة المستهلكة باستخدام طريقة الفائدة الفعالة أو بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر.

الالتزامات المالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر

يتم الاعتراف بالالتزامات المالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر بقيمتها العادلة، مع أى أرباح أو خسائر تنشأ عن التغيرات فى القيمة العادلة يتم الاعتراف بها فى قائمة الأرباح أو الخسائر فى الحد الذى لا تكون فيه جزء من علاقة تحوط معينة يشتمل صافى المكاسب أو الخسائر المعترف بها فى الأرباح أو الخسائر على أى فوائد مدفوعة عن الالتزامات المالية.

ومع ذلك، بالنسبة للإلتزامات المالية المحددة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر، فإن مبلغ التغير فى القيمة العادلة للإلتزامات المالية والخاص بالتغيرات فى المخاطر الائتمانية لتلك الالتزامات يتم إثباته فى بيان الدخل الشامل الموحد، ما لم يتم الاعتراف بتأثيرات التغير فى مخاطر الائتمان الناتجة عن الالتزام فى بنود الدخل الشامل الأخر على أن تؤدى أى حدوث أو خلل محاسبى فى المحاسبة على الأرباح أو الخسائر. يتم مخاطر ائتمان الالتزامات المالية المعترف بها فى بيان الدخل الشامل الموحد لا يتم إعادة تصنيفها لاحقا فى قائمة الأرباح أو الخسائر. وبدلاً من ذلك، يتم تحويلها إلى أرباح مدورة عند إلغاء الاعتراف بالمطلوب المالى.

تدرج الأرباح والخسائر على عقود الكفالة المالية الصادرة عن الشركة والتى تحددها الشركة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر المعترف بها فى قائمة الأرباح أو الخسائر.

الالتزامات المالية المقاسة بالتكلفة المستهلكة

جميع الالتزامات المالية بخلاف المصنفة على أنها بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر يتم قياسها خلال الفترات اللاحقة بالتكلفة المستهلكة باستخدام معدل الفائدة الفعالة.

معدل الفائدة الفعالة هو المعدل الذى يقوم بخصم اجمالى المدفوعات النقدية المستقبلية المتوقعة (بما فى ذلك جميع الرسوم والنقاط المدفوعة أو المستلمة والتى تشكل جزّ لا يتجزأ من سعر الفائدة الفعلى وتكاليف العملية والأقساط الأخرى أو الخصومات) خلال العمر المتوقع للالتزام المالى أو (إذا اقتضت الحاجة) فترة أقصر للتكلفة المستهلكة للالتزامات المالية.

إلغاء الاعتراف بالالتزامات المالية

تقوم الشركة بإلغاء الاعتراف بالالتزامات المالية فقط عندما يتم الوفاء أو إلغاء أو انتهاء مدة إلتزامات الشركة. يتم الاعتراف بالفرق بين القيمة الدفترية للالتزامات المالية التى تم إلغائها والمبلغ المدفوع والدائن فى قائمة الأرباح أو الخسائر.

ج- رأس المال

الأسهم العادية

يتم تصنيف الأسهم العادية كحقوق ملكية. يتم إظهار الأسهم المجانية وأسهم الحقوق المصدرة خلال السنة كإضافات على رأس المال. يتم طرح إصدار الأسهم المجانية كخصم من الأرباح المرحلة للشركة. إن أية علاوة إصدار على إصدار أسهم الحقوق تتم المحاسبة عنها وفقا للمتطلبات القانونية المحلية.

الأرباح الموزعة على الأسهم العادية لرأس المال.

يتم الأعتراف بالأرباح الموزعة لمساهمى الشركة كالالتزامات فى البيانات المالية المستقلة خلال الفترة التى يتم فيها اعتماد تلك التوزيعات من جانب المساهمين. يتم التعامل مع الأرباح الموزعة للسنة التى تم إعتمادها بعد تاريخ التقرير للبيانات المالية المستقلة كحدث لاحق لتاريخ القوائم المالية.

٣-٣٢ ترجمة العملات الأجنبية

يتم إعداد وعرض القوائم المالية بالجنيه المصرى وهى عملة التعامل للشركة.

يتم تسجيل المعاملات بالعملات الأجنبية أولياً باستخدام أسعار صرف ثابتة يتم تعديلها شهرياً.

يتم ترجمة الأصول والإلتزامات النقدية بالعملات الأجنبية باستخدام أسعار الصرف السائدة فى تاريخ المركز المالي، ويتم إدراج جميع الفروق الناتجة عن التسوية أو الترجمة فى الأرباح والخسائر.

يتم ترجمة الأصول والإلتزامات غير النقدية بالعملات الأجنبية والتى يتم قياسها بالتكلفة التاريخية باستخدام أسعار الصرف السائدة فى تاريخ الاعتراف الأولى.

يتم ترجمة الأصول والإلتزامات غير النقدية بالعملات الأجنبية والتى يتم قياسها بالقيمة العادلة باستخدام أسعار الصرف السائدة فى التاريخ التى تحددت فيه القيمة العادلة.

٤-٣٢ الأصول الثابتة

تثبت الأصول الثابتة بالتكلفة التاريخية بعد خصم مجمع الإهلاك وخسائر الاضمحلال المتراكمة، وتتضمن هذه التكلفة تكلفة إحلال جزء من الأصول الثابتة عند إنفاقها إذا تحققت شروط الاعتراف بها، وبالمثل، عند إجراء تحسينات جوهرية يتم الاعتراف بتكلفتها فى القيمة الدفترية للأصول الثابتة كإحلال إذا تحققت شروط الاعتراف بها. ويتم الاعتراف بجميع تكاليف الإصلاح والصيانة الأخرى فى قائمة الأرباح أو الخسائر عند إنفاقها. يبدأ إهلاك الأصل عندما يكون فى مكانه وفى حالته التى يصبح عليها قادرا على التشغيل بالغرض التى حددته الإدارة، ويتم حساب الإهلاك باتباع طريقة القسط الثابت طبقا للعمر الافتراضى للأصل على النحو التالي:

	السنوات
مبانى	٢٠
معدات الشبكة	٥ – ٢٠
أجهزة حاسب آلى	٢ – ٥
معدات مكاتب	٥
أثاث وتركيبات	١٠
سيارات	٥
تحسينات فى أماكن مستأجرة	٥ سنوات أو مدة العقد أيهما أقل

يتم استبعاد الأصول الثابتة عند التخلص منها أو عند عدم توقع أى منافع اقتصادية مستقبلية من استخدامها أو بيعها، ويتم الاعتراف بأى أرباح أو خسائر تنشأ عند استبعاد الأصل فى قائمة الأرباح أو الخسائر عند استبعاد الأصل.

ويتم مراجعة القيم المتبقية للأصول والأعمار الانتاجية لها وطرق إهلاكها فى نهاية كل سنة مالية.

تقوم الشركة فى تاريخ كل مركز المالى بتحديد ما إذا كان هناك مؤشر على أن يكون أصل ثابت قد أضمح

فتاوى رمضانية

ما حكم صيام المرأة عند انقطاع الحيض مع عدم التيقن من الطهر قبل الفجر؟

يجب على المرأة الصيام إذا ارتفع عنها الحيض وتيقنت من الطهر قبل الفجر، وإن شكّت فى حصول الطهر قبل الفجر أو بعده، فيجب عليها الصوم لاحتمال حصول الطهر قبل الفجر، ويجب عليها القضاء لاحتمال حصول الطهر بعد الفجر.

حكم الصيام للحائض: الحائض لا يجوز لها الصوم، ويلزمها الفطر، وعليها القضاء عند الطهر، لما ورد عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها: «كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم نطهر، فيأمرنا بقضاء الصيام» (رواه الترمذى والنسائى).

حكم الصوم حال عدم التيقن من الطهر:

يشترط لصحة الصوم أن تكون المرأة مطهرة من الحيض أو النفاس.

من شكت فى الطهر قبل الفجر وصامت على ذلك الشك، فلا يجزئها صومها وحده؛ لأنه يلزم أن تكون النية جازمة وسليمة من الشك.

المالكية والشافعية والحنابلة أجمعوا على أن الصوم فى هذه الحالة واجب، والقضاء واجب أيضا إذا ثبت احتمال أن الطهر حصل بعد الفجر.

فى الختام، خلصت الفتوى إلى أن: إذا انقطع الحيض قبل الفجر ولم تتيقن المرأة من وقت الطهر، فلتصم هذا اليوم مع نية الجزم، وتقضى هذا اليوم بعد رمضان إذا اتضح أن الطهر حصل بعد الفجر.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

صدق الله العظيم (البقرة ١٨٥)

الوفد
السبت ٢٨ فبراير ٢٠٢٦م - ١٠ رمضان ١٤٤٧هـ - ٢٠ أمشير ١٧٤٢ق
العدد ١٢١٩٢ - السنة التاسعة والثلاثون

إشراف: صابر رمضان

تربية على العبادة أم تحميل فوق الطاقة؟

صوم الأطفال فى رمضان

يستقى الصغار قيمهم الأولى من وجوه الكبار قبل كلماتهم؛ ومع نفحات الشهر الكريم، وتحت وهج الفوانيس الخافتة، يراقب الطفل والده الصائم بعينين تغمرهما الهيبة، ويتأمل والدته وهى تنسج مائدة الإفطار بمحبة وطمأنينة، فيتفتح داخله شغف فطرى لمحاكاة من يحب، ولكن يُقابل هذا الشغف، حرص الأهل على غرس معانى العبادة برفق ودون قسر، وهنا، تتشكل أولى علاقات الطفل بالصيام؛ فمتى يبدأ الصغار خطوتهم الأولى فى هذه الرحلة الروحية؟ وأين يمتد ذلك الخيط الدقيق الفاصل بين تدريب الجسد ومراعاة الفطرة؟

غير واجب

أكد الدكتور عمرو الورداني، رئيس اللجنة الدينية بمجلس النواب، وأمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، أن صيام الأطفال فى سن عشر سنوات ليس واجبًا شرعًا، طالما لم يبلغ الطفل سن التكليف، موضحًا أن وجوب الصيام مرتبط بالبلوغ، أما قبل ذلك فالأمر يدخل فى إطار التدريب والتعويد على العبادة.

وأشار الورداني إلى أن صيام الأطفال قبل البلوغ جائز شرعًا، مستشهدًا بحديث الربيع بنت معوذ، التى ذكرت أنهم كانوا يصومون ويُعوِّدون أبناءهم على الصيام، فإذا بكى أحدهم كانوا يلهونه بلعبة من الصوف حتى يحين وقت الإفطار، وهو ما يعكس المنهج النبوى القائم على الرفق والتدرج، وليس الإلزام أو القهر.

وأضاف أن تدريب الأطفال على الصيام مسؤولية تقع على عاتق الوالدين، باعتباره جزءًا من المنظومة التربوية، مؤكدًا أن أجر هذا التدريب يعود على الوالدين، وفى الوقت نفسه ينشأ الطفل على حب العبادة وفهم مقاصدها، وهو ما يعود عليه بالنفع فى مستقبله الدينى والسلوكى.

شروط وجوب الصيام

من جانبه، أوضح الدكتور نظير عياد، مفتى الجمهورية، أن الصيام فريضة أمر الله بها الإنسان، لكنها لا تجب إلا بتوافر مجموعة من الشروط، فى مقدمتها الإسلام والبلوغ والعقل، إضافة إلى الطاقة والقدرة على الصيام.

وأشار المفتى إلى أن الحديث عن القدرة الجسدية أمر مهم، لأن هناك بعض الفئات، ومنهم الأطفال، قد لا تكون لديهم القدرة الصحية على الصيام، وفى هذه الحالة يُرجع الأمر إلى رأى الطبيب المختص، حفاظًا على صحة الطفل وسلامته.

واستشهد المفتى بحديث النبى صلى الله عليه وسلم: «علموا أولادكم الصلاة وهم أبناء سبع سنين»، موضحًا أن الشريعة تدعو إلى تعليم الأبناء العبادات قبل سن التكليف، من خلال التوجيه والترغيب والتشجيع أحيانًا، والتحذير والتنبيه أحيانًا أخرى، حتى يعتاد الطفل على العبادة تدريجيًا.

وأكد أن الخطورة تكمن فى ترك الطفل دون تدريب حتى يصل إلى سن البلوغ، ثم يُطالب فجأة بالصيام الكامل، ما قد يمثل مشقة كبيرة عليه. لذلك، شدد على أهمية التدرج، سواء بالصيام يومًا بعد يوم، أو صيام نصف يوم، بحسب قدرة الطفل واستعداده.

التدرج أساس التربية

وفى السياق نفسه، قال الدكتور محمود شلبى، أمين الفتوى، إن من مميزات الشريعة الإسلامية إنها لا تبحث عن لحظة مفاجئة للتكليف، وإنما تقوم على الإعداد المسبق والتدرج.

وأوضح أن تعويد الأطفال على الصيام يجب أن يتم قبل بلوغهم سن التكليف، تمامًا كما يحدث فى الصلاة، حتى لا تكون العبادة مفاجئة للطفل عند البلوغ. وأضاف أن الفقهاء ذكروا سن السبع سنوات كبداية تقريبية للتدريب، لكن هذا الأمر ليس جامدًا، بل يختلف باختلاف الأطفال وظروفهم الصحية والنفسية.

وأشار شلبى إلى أن بعض الأطفال يمكن تدريبهم على الصيام فى سن خمس أو ست سنوات، بينما قد يحتاج آخرون إلى البدء فى سن أكبر، مؤكدًا أن ولى الأمر هو الأدرى بحال أبنائه. وأوضح أن التدريب يكون تدريجيًا، كأن يصوم الطفل من الفجر حتى الظهر، ثم تزاد المدة تدريجيًا، مع مراعاة حالته الصحية.

وشدد أمين الفتوى على أن تشجيع الأطفال بالمكافآت له أثر كبير فى تحفيزهم، مؤكدًا أن التعزيز الإيجابى يساعد على ترسيخ حب العبادة فى نفوسهم، ويجعل رمضان تجربة محببة لديهم.

البعد النفسى للطفل

من زاوية نفسية، أوضح الدكتور محمد المهدى، أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر، أن الأطفال بطبيعتهم يميلون إلى تقليد الكبار، خاصة فى أجواء رمضان، حيث يرون الأب والأم والإخوة الأكبر سنًا صائمين، فينشأ لديهم دافع داخلى للمشاركة والشعور بأنهم كبروا وأصبحوا مثلهم. وأشار إلى أن الطفل فى سن أربع إلى سبع سنوات يكون فى مرحلة الطفولة المبكرة، وغالبًا لا يستطيع الصيام يومًا كاملًا، لكن من المهم منحه الفرصة للصيام بقدر استطاعته، دون إجبار، تحقيقًا لرغبته فى المشاركة وإسعاد والديه.

وأوضح أن إظهار الفرح بسلوك الطفل الصائم، وتشجيعه بالكلام الطيب والاحتضان والثناء أمام أفراد الأسرة، يُعد نوعًا من التعزيز الإيجابى الذى ينعكس على الصحة النفسية للطفل، ويغرس داخله حب العبادة.

وأضاف أن الصيام فى هذه المرحلة يساعد على غرس قيمة المراقبة الذاتية، حيث يتعلم الطفل أن الله يراه حتى لو لم يره أحد من البشر، ما يرسخ لديه الفارق بين الحلال والحرام، والمسموح والممنوع. وأكد أن الطفل غير مكلف شرعًا، وأن الله يقبل منه ما استطاع عليه، وهو ما يعزز لديه صورة رحيمة ومتوازنة عن الدين. وأشار إلى أن تشجيع الطفل على الصيام الكامل يمكن أن يبدأ بعد سن العاشرة، إذا كان قادرًا على ذلك، لما للصيام من دور فى تهذيب النفس والارتقاء بها، وتنمية الضمير الدينى والرقابة الداخلية.

فى الختام، نجد أن العلماء والفقهاء وأساتذة الطب النفسى يتفقون على أن صيام الأطفال فى رمضان ليس فرضًا شرعيًا، وإنما وسيلة تربوية تقوم على الرفق والتدرج ومراعاة الفروق الفردية، وأن الغاية الأساسية ليست عدد الساعات التى يصومها الطفل، بل تنشئته على حب العبادة، وبناء علاقة إيجابية بينه وبين الدين، حتى إذا بلغ سن التكليف، دخل رمضان وهو مستعد نفسيًا وجسديًا، لا خائفًا ولا مثقلًا بالمشقة.

جهاد السويفى

فى الذكرى الـ53 لحرب العاشر من رمضان

مصر تحتفل بجيش الصائمين

◆ العميد محمد عبدالقادر من أبطال المدفعية لـ« الوفد »:

الضباط والجنود المسيحيون صاموا مع إخوانهم المسلمين وانتصروا للوطن

كتب - محمد صلاح:

«سوف يجي» يوم نجلس فيه لنقص ونروى ماذا فعل كل منا فى موقعه، وكيف حمل كل منا الأمانة وكيف خرج الأبطال من هذا الشعب وهذه الأمة فى فترة حالكة ليحملوا مشاعل النور ليضيئوا الطريق حتى نستطيع أن نعبر الجسر ما بين اليأس والرجاء»، تلك هى بعض كلمات خطاب النصر للرئيس الراحل أنور السادات، بعد انتهاء الحرب، والتى يتذكر المصريون قادتها بكل فخر.

نعم ستظل حرب العاشر من رمضان الموافق يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ الذى خاضه المصريون بخير أجناد الأرض للدفاع عن الأرض والعرض، وهم فى شهر الصوم، رمزا من رموز التحدى والإصرار، فعلى الرغم من إصدار الشيخ عبدالحليم محمود، شيخ الأزهر وقتها فتوى بجواز الإفطار لكل أفراد الجيش على الجبهة، إلا أن ضباط وجنود الجيش المصرى أصروا على الصيام حتى يلقوا الله شهداء صائمين إذا جاء أجلهم وهم يدافعون عن الوطن، حتى الجنود المصريون الأقباط كانوا يصومون من أجل إشعار زملائهم بأنهم على قلب رجل واحد، الجميع اختلط دمه بتراب الأرض، دون تفرقة بين مسلم أو مسيحى، الجميع كان على استعداد لأن تزهق روحه دفاعا عن شرف مصر، نعم كانوا جيش الصائمين، مسلمين ومسيحيين، والذين ضربوا أروع الأمثلة فى الدفاع عن الوطن، المسلم الصائم، والمسيحى الذى يصوم من أجل أخيه الجندى الصائم، لتنتصر الإرادة المصرية، فى حرب استعادة الكرامة وتراب الوطن. واليوم وفى الذكرى الـ ٥٣ لانتصار العاشر من رمضان، السادس من أكتوبر١٩٧٣ يقول العميد محمد عبدالقادر من سلاح المدفعية ، وأحد أبطال هذا النصر العظيم : ليس منصفًا من ينظر إلى حرب العاشر من رمضان الموافق السادس من أكتوبر من ناحية التخطيط العسكرى فقط على أهميته وكونه أهم عوامل النصر، ذلك أن هذه الحرب اجتمع لها من عوامل النجاح الكثير، وأولها توفيق رب العالمين، وجودة التسليح وكفاءة القائمين على التدريب، والإعداد الجيد للفرد المقاتل، كما أن منها التأهيل النفسى والأخلاقى والروحى.

ويضيف العميد محمد عبدالقادر : ولأننا تناولنا كثيرا فى مناسبة الاحتفال بذكرى حرب أكتوبر المجيدة أغلب عوامل النصر فى تلك الملحمة الخالدة، فإنه قد آن الأوان لنركز على الجانب الروحى والذى أرى أنه لم ينل حظه، على أهميته، من التناول بالبحث والدرس والتمحيص، وذلك ما تربى عليه المواطن المصرى من نزعة دينية، وما تربى عليه من مبادئ الدين، وما نشأ عليه من حب لدور العبادة ولتعاليم الكتب المقدسة، فأنت لا تستطيع أبدًا الفصل بينه وبين معتقداته، وقد بدا هذا جليًا فى التكوين الروحى للجندى المصرى.

العميد محمد عبدالقادر

ومنذ بدء إعادة بناء القوات المسلحة المصرية عقب نكسة يونيو ١٩٦٧ تنبهت الأجهزة المعنية فى القوات المسلحة لذلك، وأدركت ما لتنمية ذلك الجانب، وأعنى به الوعى الروحى للفرد المقاتل من أثر فى تحقيق إيمانه بقضية الوطن وتأكيد فكرة بذل الروح والإقدام على الشهادة فى سبيله عن قناعة وإيمان، فقامت وزارة الحربية فى تلك الفترة بإنشاء إدارة كاملة فى القوات المسلحة باسم «إدارة التوجيه المعنوي» والتى تم لاحقا تغيير اسمها إلى «إدارة الشئون المعنوية» وتعنى أساسا ضمن مهامها بذلك الجانب الإيمانى والمكمل لباقى جوانب الاستعداد القتالى للفرد المقاتل (والمقصود هنا بالفرد المقاتل هو الضابط والجندى مسلما كان أو مسيحيا على حد سواء)، واستدعى ذلك إنشاء فروع وأقسام لتلك الإدارة فى الجيوش والمناطق والوحدات. وأضاف: تم إلحاق الوعاظ ومقيمى الشعائر بالوحدات، حتى مستوى الكتيبة، تنمية للجانب الدينى، ولقد كان للاهتمام بهذا الجانب فعل السحر بين الجنود طوال سنوات التدريب الشاقة، فقد تم بذلك استكمال تكوين شخصية المقاتل من الناحية الوجدانية وترسيخ علاقته بربه من خلال توفير أدوات ووسائل تقوية تلك العلاقة.

ويشير العميد محمد عبدالقادر إلى أنه برز نجاح تلك الإجراءات وذلك التغيير خلال حرب العاشر من رمضان، ذلك أنه كما يعلم الجميع أنه من باب التمويه، وكان قد أعلن قبل بدء العملية أنها عملية تدريب تكتيكى بالذخيرة الحية لجميع الوحدات، ولذلك كان الجميع صائمين كما كان إعداد الوحدات الإدارية المسئولة عن الإعاشة متسقا مع الصيام، إلا أنه مع بدء العملية والإعلان عن أنها حرب التحرير، وكانت الأوامر قد صدرت لجميع الوحدات بالإفطار تحسبا لما هم مقدمون عليه من مشقة، وتم تعديل النظم الإدارية لتتمشى مع ذلك التوجه. ولكن الغريب أن أغلب الضباط والجنود قد استمروا على صيامهم عن قناعة بأن الصوم لا يشكل عائقا أمام بذل الجهد، وبالنظر إلى ما تربوا عليه فى سنوات التدريب، وما اكتسبوه من جرعات روحية عالية قد منحتهم الشجاعة والجرأة والقدرة على استكمال مهامهم صائمين مؤمنين بأن ما يقومون به من عمل فيه إرضاء لرب العالمين، وقد ينتهى بالشهادة وهل هناك أجمل وأعظم أجرا من أن تلقى ربك شهيدا وأنت صائم؟ وقد أدرك القادة ذلك المعنى العظيم فلم يصروا على إلزام جنودهم بالإفطار.

ويوضح أنه كنتيجة للشحنة الإيمانية الكبيرة لدى الجنود كونهم فى شهر رمضان المبارك، شهر الغزوات، انطلقت حناجرهم بصيحة «الله أكبر» دون سابق اتفاق أو ترتيب مسبق فى لحظة انطلاق الطائرات وهدير المدافع معلنة بدء الهجوم.

ويقول بطل المدفعية : ما أشبه اليوم بالبارحة لقد أعادت حرب العاشر من رمضان إلى الأذهان ذكرى حروب وغزوات الرسول الكريم فى مواجهة الكفار فى أحد وبدر والتى كان يحقق فيها وأتباعه النصر على أعداء الإسلام فى رمضان وهم صائمون.

ويضيف عبدالقادر: كان هناك دور كبير للعقيدة والتمسك بثوابت الأديان ووعى القيادة السياسية والعسكرية بمدى ارتباط الجندى بهما واستعداده للموت دفاعا عنهما، كما أن اختيار توقيت حرب التحرير لتكون فى شهر تغشاه الرحمة وله فى قلوب الجميع (مسيحى ومسلم) قدسية خاصة، ولعبت كل تلك العوامل دورها لتعلو بحماس الجنود وروحهم المعنوية للسماء، لتكون عاملا أساسيا من عوامل النصر.

وعن الدروس التى حققت النصر فى العاشر من رمضان السادس من اكتوبر ١٩٧٣، أكد العميد محمد عبدالقادر أن ما حدث بعد حرب ١٩٦٧ شىء عجيب ما كان ليحدث سوى من المصريين، فقد تكاتف الجميع، وظهرت شعارات لا ننساها إلى اليوم، منها أنه لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وبدأت عمليات التبرع من كافة طوائف الشعب للمجهود الحربى ولبناء القوات المسلحة، يستوى فى ذلك الغنى والفقير، الرجل والسيدة، فتكونت جماعات لتلقى التبرعات، وتبرعت أغلب السيدات بحليهن من الذهب، ومن لم تجد تبرعت بخاتم الزواج، واستغنى الشعب راضيا عن كل ما هو ترف، بل أغلب ما هو ضرورى، ومع ذلك لا تجد تذمرا أو ضيقا أو استياء، ولم نرَ من يفكر فى ترك البلاد أو الهجرة، بل كان الكل يعد الأيام والشهور انتظارا للمعركة الفاصلة والتى تعيد لهذا الوطن شرفه وكرامته. تلك كانت الروح المصرية المختزنة فى جينات هذا الشعب، والذى بطبعه يرفض الهزيمة، ويتوحد وقت الشدة، وما ان تمت إعادة بناء القوات المسلحة حتى أخذت فى إجراء التدريبات الشاقة والتى تؤهلها لخوض معركة غنائها جالسة طبقا للبرنامج المقرر. كما رفض جميع الفنانين تقاضى أجر عن أغانيهم الوطنية والتى أشعلت روح الحماس لدى الشعب، ومنهم عبدالحليم حافظ ومحمد عبدالوهاب ونجاة الصغيرة وفايدة كامل، وكانوا أعلام الغناء فى هذا الوقت.

صيحة الله أكبر زلزلت حصون خط بارليف تحت أقدام العدو

تقرير: سامية فاروق:

فى تاريخ الأمم لحظات فارقة، لا تقاس بالساعات والدقائق، بل بمقدار ما أحدثته من تغيير فى مجرى التاريخ وروح الشعوب، هذا ما أرخه المؤرخون عن الحروب الكبرى فى تاريخ الشعوب ، ومن بين تلك اللحظات الشامخة، تبرز ذكرى العاشر من رمضان ١٣٩٣ للهجرة، الموافق للسادس من أكتوبر ١٩٧٣ للميلاد . إنها الذكرى التى لم تكن مجرد انتصار عسكرى فحسب، بل كانت انبعاثا جديدا للذات العربية، ومزيجا عبقريا بين قوة الإيمان ودقة التخطيط، لترسم لوحة من العزة على ضفاف قناة السويس وفى قلب صحراء سيناء.

ولطالما ارتبط شهر رمضان فى الوجدان الإسلامى بالفتوحات والانتصارات الكبرى، من بدر إلى فتح مكة. لكن العاشر من رمضان فى العصر الحديث حمل نكهة خاصة، فقد جاء بعد سنوات عجاف من «النكسة» ومرارة الهزيمة. كان الجندى المصرى الصائم يحمل فى جعبته سلاحين: سلاحه النارى الذى تدرب عليه لسنوات فى حرب الاستنزاف، وسلاحه الروحى المستمد من جوع الصيام وعطشه تقربا إلى الله. لقد رفض الكثير من الجنود والضباط رخصة الإفطار التى أباحها العلماء للمجاهدين، متمسكين بأن يلقوا الله وهم صائمون، أو أن يذوقوا طعم النصر وهم ساجدون. كانت صيحة «الله أكبر» التى زلزلت حصون خط بارليف أقوى من دوى المدافع، لأنها خرجت من حناجر صائمة، مؤمنة بأن الحق لا يسترد إلا بالقوة، وأن الله ناصر من نصره.

التخطيط العبقرى

لم يكن نصر العاشر من رمضان وليد الصدفة أو ضربة حظ، بل كان نتاجا لعقول عسكرية فذة آمنت بالعلم كما آمنت بالوطن. كان اختيار موعد العاشر من رمضان (السادس من أكتوبر) بحد ذاته عبقرية عسكرية؛ فهو يوم عيد «الغفران» لدى العدو، وهو يوم يسكن فيه الكيان الصهيونى تماما، بينما كانت الحسابات الفلكية لحركة المد والجزر فى قناة السويس تشير إلى أن هذا هو الوقت المثالى للعبور.

استخدمت القيادة المصرية خداعاً استراتيجياً أذهل العالم، حيث أوهمت العدو بأن الجيش فى حالة استرخاء رمضانى، بل وانتشرت أخبار عن فتح باب العمرة للضباط والجنود . وفى تمام الساعة الثانية ظهراً، انطلقت مائتا طائرة مصرية لتعبر القناة فى سيمفونية واحدة، تلتها قذائف ألفى مدفع دكت حصون العدو، ليبدأ زحف «خير أجناد الأرض» فوق مياه القناة.

قصة الساتر الترابى

من أكثر القصص التى تروى بفخر فى ذكرى العاشر من رمضان هى قصة «الساتر الترابى» أو خط بارليف، الذى قيل عنه إنه لا يقهر إلا بقنبلة ذرية. هنا تجلت العبقرية المصرية فى أبسط صورها وأعمقها أثراً، حيث استخدمت مضخات المياه القوية لتجريف الرمال وفتح ثغرات للعبور.

كان المشهد مهيبا: جنود يعبرون القوارب المطاطية وهم يرددون الأناشيد الدينية والوطنية، ومهندسون عسكريون يبنون الجسور تحت وابل من النيران، ودبابات تعبر لتطأ رمال سيناء لأول مرة منذ سنوات. فى تلك اللحظات، اختفت الفوارق بين الضابط والجندي، وبين المسلم والمسيحي، وانصهر الجميع فى سبيكة واحدة اسمها مصر.

تلاحم الشعب والجيش

لا يمكن الحديث عن نصر العاشر من رمضان دون ذكر الشعب المصرى العظيم. ففى ذلك الشهر الكريم، اختفت الجرائم الجنائية تقريبا، وتلاشت الخلافات، وتوحدت الأمة خلف جيشها . كانت البيوت المصرية تعيش حالة من التقشف والرضا، والأمهات يودعن أبناءهن بالدعاء والزغاريد، والعمال فى المصانع يواصلون الليل بالنهار لتوفير احتياجات المعركة.

لقد أثبتت هذه الذكرى أن الأمن القومى ليس مجرد حدود جغرافية محروسة، بل هو «تماسك داخلي» وصلابة شعبية لا تلين. كان الراديو هو الرابط الوحيد، وصوت البيانات العسكرية المتلاحقة هو الغذاء الروحى الذى يفطر عليه الصائمون قبل التمر والماء.

إن الاحتفال بذكرى العاشر من رمضان ليس مجرد استحضار لبطولات الماضي، بل هو «استراتيجية للمستقبل». الدروس التى تركتها لنا تلك الحرب تتلخص فى الآتي:

■ قيمة العلم والبحث: لولا التخطيط العلمى الدقيق وتطوير الأسلحة لما حدث العبور.

■ الإرادة الوطنية: أن الشعوب التى تمتلك إرادة التغيير لا يمكن أن تقهر مهما كانت قوة العدو.

■ التضامن العربي: كان الموقف العربى الموحد، خاصة فى استخدام سلاح البترول، مكملاً لنصر الميدان.

و ستظل ذكرى العاشر من رمضان تاجاً على رأس التاريخ المصرى والعربي. إنها اللحظة التى استردت فيها الشخصية العربية كرامتها، وبرهنت للعالم أن «الجندى المصري» هو أصلب مقاتل فى التاريخ الحديث حين يمتلك العقيدة والهدف.

وفى كل عام، حين يهل علينا هلال رمضان، نسترجع تلك الرائحة: رائحة البارود الممتزجة برائحة الصيام، وصوت التكبير الذى شق سكون الصحراء. إننا فى هذه الذكرى نجدد العهد على حماية كل حبة رمل من أرض سيناء المقدسة، ونستلهم من أبطال العبور روح التحدى لمواجهة معاركنا المعاصرة فى البناء والتنمية.

رحم الله شهداء العاشر من رمضان، الذين رووا بدمائهم الطاهرة شجرة الحرية، لتبقى مصر عزيزة أبية، ولتبقى ذكراهم نبراساً يضيء لنا دروب العزة والكرامة.

«الخطيب» يفتح «تحقيق»... و«مونتيرى» فى الصورة

كابوس «ريبيرو» يحاصر الأهلى

ريبيرو

كتب - محمد اللاهونى:

تحول المدرب الإسبانى خوسيه ريبيرو المدير الفنى السابق للأهلى إلى كابوس يحاصر القلعة الحمراء فى الساعات الماضية.

وحصل ريبيرو على حكم من غرفة فض المنازعات بالاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بالحصول على مبلغ ٥٨٨ ألف دولار أمريكى قيمة الشرط الجزائى البالغ رواتب ٣ شهور للمدرب الإسبانى بجانب تعويض مالى عن قرار الإقالة.

وقرر الأهلى التقدم بطعن رسمى إلى المحكمة الرياضية الدولية «كاس» بعد صدور الحكم الصادر من جانب الفيفا.

وعمت حالة من الغضب داخل أروقة الأهلى وتحديداً من جانب محمود الخطيب رئيس القلعة الحمراء الذى قرر فتح تحقيق عاجل فى عقد ريبيرو والتعرف على سبب حصول المدرب الإسبانى على تعويض مالى يبلغ ٣ شهور كاملة.

واستقر الأهلى على تقديم ملف شامل للمحامى السويسرى الشهير مونتيرى بعد أن فاجئ ريبيرو مسؤولى القلعة الحمراء بالحصول على تعويض مالى نظير إقالته من منصبه بعد مرور ٣ أشر فى عقده.

وتبدو الأزمة مهددة بالتصاعد خاصة أن مساعدى ريبيرو لم يحصلوا بعد على مستحقاتهم ويعتزمون التقدم بشكوى رسمية للفيفا.

ويحسب مصدر مطلع داخل الأهلى فإن هناك تخوف من تأييد حكم الفيفا من جانب المحكمة الرياضية الدولية وهناك دراسة وافية فيما يتعلق ببنود العقد خاصة أن العديد من خبراء اللوائح أشاروا إلى أحقية ريبيرو فى الحصول على تعويض مالى بعد إقالته بغض النظر عن قيمة الشرط الجزائي.

وعن احتمالية صدور قرار بإيقاف القيد من جانب الفيفا، قال المصدر إن حيثيات الحكم ستصل للنادى بعد ٣ أسابيع وهناك مهلة للسداد تبلغ ٤٥ يوماً.

وأوضح أن الأهلى سيتحرك على الفور بالطعن ضد قرار الفيفا وهو ما سيوقف تنفيذه وبالتالى لن يصدر أى عقوبات بإيقاف القيد كما يردد البعض.

فى المقابل، قاربت أزمة اللاعب المغربى أشرف داري من الانتهاء بعد التوصل لاتفاق مع أحد أندية أوروبا لاستعارته يتردد أنها من الدورى المجرى عن طريق أسامة هلال القائم بأعمال مدير التعاقدات.

ويسعى الأهلى للتوصل لاتفاق مع اللاعب بشأن مستحقاته وجدولتها قبل إعارته فى الساعات القادمة.

على صعيد آخر، يخوض الأهلى فى التاسعة والنصف مساء اليوم السبت مواجهة مرتقبة ضد نادى زد بإستاد القاهرة فى الجولة الحادية والعشرين للدوري.

ويحتل الأهلى المركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة بقيادة المدرب الدنماركى بيس توروب الذى طالب لاعبيه بتحقيق الفوز لاعتلاء الصدارة وانتظار نتيجة مباراة الزمالك وبيراميدز غداً الأحد.

وشارك الثنائى محمود حسن «تريزيجيه» وأحمد مصطفى «زيزو» فى تدريبات الأهلى ولكن الجهاز الطبى طلب من المدير الفنى عدم التعجل بإشراكهما.

ويغيب ثنائى الدفاع ياسين مرعى وعمرو الجزار بسبب الإصابة بينما يفاضل توروب بين الثنائى هادى رياض وأحمد رمضان «بيكهام» لقيادة الخط الخلفى فى لقاء زد بجانب ياسر إبراهيم.

منتخب السلة فى مهمة تصحيح المسار أمام أنجولا

كتبت – سارة جاب الله :

يدخل المنتخب الوطنى للسلة اختبارًا مصيريًا عندما يواجه نظيره الأنجولى فى الحادية عشر مساء اليوم السبت، ضمن منافسات النافذة الثانية بالجولة الثانية من التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٧، فى لقاء لا يقبل القسمة على اثنين بعد سقوط الفراعنة فى الجولة الافتتاحية أمام مالى بنتيجة ٨٦-٧٧ على صالة برج العرب بالإسكندرية.

ووضعت الهزيمة الأولى المنتخب وجميع أعضاء الجهاز الفنى بقيادة الإسبانى اوجيستى بوش تحت ضغط مبكر ، بعدما اكتفى بحصد نقطة واحدة ليحتل المركز الثالث فى المجموعة الرابعة، التى تضم منتخبات أنجولا ومالى وأوغندا.

وتمثل مواجهة أنجولا مساء اليوم منعطفًا حاسمًا فى حسابات التأهل، خاصة أن المنافس أظهر قوة هجومية واضحة بعد فوزه الكبير على أغندا بفارق ٢٢ نقطة بعد الفوز بنتيجة (٩٠-٦٨)، ليتصدر ترتيب المجموعة بفارق النقاط، ويليه مالى فى المركز الثانى ومصر فى الثالث وثم أوغندا المركز الأخير.

ويسعى المنتخب الوطنى لتصحيح الأخطاء التى ظهرت أمام مالي، وعلى رأسها التراجع فى التركيز خلال الفترات الحاسمة، خاصة فى نهاية الشوط الأول وبداية الربع الثالث، حيث اتسع الفارق بشكل صعّب مهمة العودة.

فى حالة الفوز على أنجولا سيعيد ترتيب اوراق المجموعة ويمنح المنتخب دفعة معنوية كبيرة قبل المواجهة الختامية أمام أوغندا، بينما تعنى الخسارة تعقيد الموقف وزيادة صعوبة المنافسة على إحدى بطاقات التأهل للدور التالى.

أزمة مدرب الزمالك مع الجبلاية تبحث عن حل

كتب - مصطفى جويلى:

قررت مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب نادى الزمالك مخاطبة الجهات الأمنية من أجل الموافقة على حضور السعة الكاملة فى أوتوهو الكونغولى والمقرر يوم ٢٢ مارس فى إياب دور الثمانية لبطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية على ملعب استاد القاهرة الدولى.

ولم يمانع مسئولو استاد القاهرة استضافة المباراة بالسعة الجماهيرية التى تُحددها الجهات الأمنية.

وينتظر النادى وصول الإخطار الرسمى من الكاف بموعد مباراتى الذهاب والعودة قبل مخاطبة الجهات الأمنية بشكل رسمى للمطالبة بالسعة الكاملة فى مباراة الإياب.

من ناحية أخرى مازال موقف إبراهيم صلاح المدرب العام للفريق غامضًا من العودة إلى ممارسة مهامه من على دكة البدلاء فى مباراة

إبراهيم صلاح

بيراميدز المقررة غدا فرغم أن عقوبة إيقاف المدرب ثمانية مباريات قد إنتهت رسميا إلا أنه حتى وقتنا هذا يرفض اتحاد الكرة إرسال خطاب رسمى بعودته.

وكان إبراهيم قد تقدم بتظلم منذ بداية العقوبة وبعد توليه المهمة فى الزمالك قام بدفع رسوم التظلم للبت فيه ومن الطبيعى إن تحصيل رسوم التظلم معناه البت فى الأمر لكن حتى الآن لم يتم حسم الأمر من جانب مسؤولى اتحاد الكرة وتجاهل مجلس إدارة الزمالك أيضا القيام بالاستفسار من الجبلاية عن موقف المدرب حيث يقوم إبراهيم صلاح بنفسه بالتواجد يوميًا فى الاتحاد ولاحياة لمن تنادى.

على صعيد آخر مباراة الفريق أمام بيراميدز غدا العديد من الغيابات أبرزها محمود الونش وعمر جابر وآدم كايد ومحمود جهاد وسيف جعفر وباارون أوشينج ومحمد عواد بينما تأكد سلامة البرازيلى خوان ألفينا بيزيرا.

ومن المقرر أن يدخل الفريق فى معسكر مغلق قبل الإفطار استعدادًا للقاء.

رمية ثلاثية

بقلم:
أكرم عبدالغنى

قلب «جوهر» مفتوح

لم يكن اللقاء الأول بين جوهر نبيل، وزير الشباب والرياضة، والصحفيين مجرد لقاء عابر أو بروتوكول يتم تنفيذه، بل كان بمثابة تأكيد على احترامه دور الصحافة التى أكد أنه ينتمى إليها ويقدرها ويفهم جيداً دورها الإيجابى.

قال الرجل بكل صراحة الباب مفتوح ولكن يجب على الجميع أن يقدر أنه مسئول عن قطاعات متعددة تحتاج إلى العمل المتواصل لذلك يجب أن يكون هناك عملية تنظيمية، مشيراً إلى أن هذا اللقاء لن يكون الأخير وأنه سيكون هناك لقاءات عديدة.

وشدد الوزير على أن اللقاء الأول كان بمثابة العيش والملح أو بمعنى أولاد البلد لقاء يربط الجميع بكلمة شرف بأن يكون الصالح العام هو المراد، مؤكداً أنه يقبل النقد ويصدر رحب ولكن النقد البناء الذى يستفيد منه الصالح العام.

وأعرب جوهر عن سعادته بأن تكون تجربة اختيار النجم السابق واللاعب الأوليمبى هى الأول معه فى اختيارات القيادة السياسية وهى بالتالى تضع عليه عبئاً ثقيلاً حتى يتمكن من نجاح التجربة والتأكيد على الرؤية الثاقبة للقيادة السياسية فى إعطاء الحق للنجوم والأبطال السابقين بأن يتولوا إدارة بيتهم الكبير.

وأثنى جوهر نبيل على الوزير السابق الدكتور أشرف صبحى ووصفه بالأستاذ، مشيراً إلى أنه كان أستاذه فى الجامعة، مؤكداً أن الكل يخطئ ويصيب ولا يوجد نجاح على الدوام أو فشل على الدوام ولكن النجاح أن نستفيد من الأخطاء ونعمل على تفاديها.

ونسف الوزير كل ما أثير منذ توليه المسئولية بأنه يرفض الصحافة أو يرفض التعامل معها وضرب أمثلة بالفهم الخاطئ من البعض وأنه حرص على تصويب الأمر بنفسه مع الزملاء.

لقد فتح جوهر نبيل قلبه للجميع مؤكداً أنه ابن بلد من حى السيدة زينب، وأنه إنسان واضح ولا يخشى شيئاً فى الحق وأنه متمسك بهذا الأمر رغم أنه يسبب له العديد من المشاكل وجميعكم تعرفون ذلك.

كلام الوزير كان بمثابة ميثاق عمل وميثاق شرف بينه وبين الصحافة، وتأكيد على عدم صحة ما حاول البعض نقله عنه فى الأيام الأولى من توليه المسئولية.

والآن أصبحت الكرة فى ملعب الصحافة والإعلام، نحن نتعامل مع رجل كتاب مفتوح، كل ما يسعى إليه هو النجاح على المستوى العام وتحقيق نقلة جديدة للرياضة المصرية، ونجاح على المستوى الشخصى لتأكيد أن تجربة القيادة السياسية فى إعطاء الرياضيين حقهم المشروع فى إدارة أمورهم حققت أهدافها فهم الأقدر على فهم المعنى الحقيقى لكلمة اللاعب الذى له حقوق وعليه واجبات وأنه الأساس الذى يجب أن يعمل الجميع من أجل النهوض بمستواه.

وشدد الوزير على دور الوزارة فى الحفاظ على الشباب مستقبل البلد وأن الوزارة ستعمل بشكل متوازٍ بين الرياضة التنافسية والاهتمام فى نفس الوقت بإعداد شباب يُملك القدرة على الابتكار والحفاظ على البلد.

فى النهاية وضوح جوهر نبيل قد خيب ظنون بعض من توهم أنهم قادرون على إعادة دوران العجلة إلى الخلف، أو إعادة من ظلوا سنوات يفسدون حتى عطلوا المسيرة لسنوات عديدة.

الآن أصبح على الجميع السير فى اتجاه واحد فقط هو المساهمة بكل قوة فى دفع عجلة العمل إلى الأمام والحفاظ على المشروعات الوطنية التى عالجت القصور من الأندية فى أداء دورها لتنمية الألعاب الفردية واكتشاف المواهب والذى تبنته الوزارة بكل قوة وشدد جوهر نبيل على المضى قدماً فى الحفاظ على ما تم أولاً ثم التطوير المستمر حتى نرى مراكز اكتشاف الموهوبين فى كل محافظة.

akramzedan7@gmail.com

الشركة المتحدة للمطاحن والصناعات المكملة

U.F.M

شركة مساهمة مصرية– رأس المال المرخص به ١٠٠ مليون جنيه – رأس المال المصدر ٥١,٥٠٠ مليون جنيه
سجل تجارى رقم ١٤١٥٠١ استثمار الإسكندرية– العنوان: الناصرية – العامرية -الإسكندرية

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

إخطار أول

يتشرف السيد المحاسب/ يوسف على حسين رئيس مجلس الإدارة للشركة المتحدة للمطاحن والصناعات المكملة ورئيس الجمعية العامة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة يوم الاربعاء الموافق ٢٥ / ٣ / ٢٠٢٦ م الساعة .
بمقر الشركة القابضة للصناعات الغذائية ١ ميدان السواح -الاميرية
وذلك للنظر فى جدول الأعمال الآتى:

١- اعتماد تقرير مجلس الإدارة عن نشاط ونتائج أعمال الشركة عن العام المالى ٢٠٢٥.
٢- اعتماد تحميل مصروفات العام المالى ٢٠٢٥ مكافأة للعاملين بقيمة ٣,١٥٥ مليون جنيها نظير الجهد المبذول عن العام المالى ٢٠٢٥.
٣- عرض تقريرى السادة مراقبى الحسابات على قائمة المركز المالى للشركة والقوائم المالية المتممة فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ والتصديق على رد الشركة عليهما.
٤- اعتماد قائمة المركز المالى والقوائم المالية المتممة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ بفائض قابل للتوزيع قدره ٢٦٦٢٤٣٠٥ جنيه.
٥- الموافقة على توزيعات الأرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموضحة بقائمة توزيع الأرباح.
٦- اعتماد التبرعات التى تمت خلال العام والتى بلغت ٨٨٢٦٣ جنيه والترخيص لمجلس الإدارة بمنح تبرعات خلال العام المالى القادم فى حدود ١٠٠ ألف جنيه.
٧- تجديد تعيين السيد مراقب حسابات الشركة وتحديد أتعابه عن السنة المالية ٢٠٢٦.
٨- إخلاء مسئولية السادة أعضاء مجلس الإدارة عن العام المالى ٢٠٢٥.
٩- تحديد راتب رئيس مجلس الإدارة ومكافأة وبدلات السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية ٢٠٢٦ واعتماد ما تم صرفه خلال العام المالى ٢٠٢٥.
١٠- الموافقة على اعتماد عقود المعاوضة التى تمت خلال عام ٢٠٢٥ لكلا من الأستاذ/ خالد عبد المنعم ابو النصر على الحصرى ومؤسسة المدينة لتوريد وتوزيع المواد الغذائية لصاحبها المساهم الأستاذ/ محمد خالد عبد المنعم أبو النصر على الحصرى وشركة مكة المكرمة لتوريد وتوزيع المواد الغذائية لصاحبها المساهم بالشركة الأستاذ/عبد المنعم ابو النصر على الحصرى والشركة القابضة للصناعات الغذائية وشركة مطاحن ومخابز شمال القاهرة والموافقة على إبرام عقود معاوضة عن العام المالى ٢٠٢٦ مع الأستاذ/ خالد عبد المنعم ابو النصر على الحصرى ومؤسسة المدينة لتوريد وتوزيع المواد الغذائية لصاحبها المساهم الأستاذ/ محمد خالد عبد المنعم أبو النصر على الحصرى وشركة مكة المكرمة لتوريد وتوزيع المواد الغذائية لصاحبها المساهم بالشركة الأستاذ/عبد المنعم خالد عبد المنعم ابو النصر على الحصرى والشركة القابضة للصناعات الغذائية وشركة مطاحن ومخابز شمال القاهرة
ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي:

١- لكل مساهم حائز لعشرة أسهم فأكثر حق حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الإنابة، ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين غير أعضاء مجلس الإدارة وأن تكون الإنابة بتوكيل كتابى.
٢- على السادة المساهمين الراغبين فى حضور الجمعية العامة إيداع كشف حساب معتمد من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية برصيد أسهمهم، مرفقاً به شهادة تفيد تجميد هذا الرصيد لدى شركة إدارة السجلات لحين انفضاض الجمعية العامة، ويتم ذلك قبل موعد الانعقاد بثلاثة أيام على الأقل.
٣- توقف التنازلات للأسهم اعتبارا من اليوم ولحين الانتهاء من الجمعية العامة.
٤- أية استفسارات تقدم كتابة إلى مقر إدارة الشركة، قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.
٥- على السادة الراغبين فى حضور الجمعية العمومية مراعاة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروسات
٦- وفى حالة عدم اكتمال النصاب يعاد عقد الجمعية يوم ١ / ٤ / ٢٠٢٦ م الساعة الواحدة ظهرا بذات المكان.

والله ولى التوفيق،

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس الجمعية العامة
محاسب / يوسف على حسين

ملخص تقرير مجلس الإدارة

البيان	عام ٢٠٢٥	عام ٢٠٢٤	نسبة التطور٪
أولا : الإنتاج			
قمح مطحون للشركة بالطن	٧٣٥٠١	٧٩٠٧٥	٩٣
قمح مطحون للغير بالطن	١٠١٠٠	١٠٨٠٤	٩٤
التخزين للحبوب بالطن	٠	٣١٧٨٢	٠
دقيق ٧٢٪ بالطن	٥٣٣٣٢	٥٧١٧٣	٩٣
خليط وزوائد وسميد	٢٣٨١٢	٢٤٤٢١	٩٣
ثانيا : الأرباح			
الربح قبل الضريبة (مليون جنيه)	٣٥,٤٣٩	٥٦,٢٢٦	٦٣
الربح بعد الضريبة (مليون جنيه)	٢٦,٦٢٤	٤٦,٠٨٤	٥٨
ثالثا المؤشرات المالية والاقتصادية			
إيرادات النشاط (مليون جنيه)	١٠٨٢,٠٠٩	١٠٩٧,٣٠٤	٩٨
تكلفة المبيعات (مليون جنيه)	١٠٣١,٦٨١	١٠٥٤,٤٢٥	٩٨
صافى رأس المال العامل (مليون جنيه)	١٠٥,١١١	١٠٦,٣٣٢	٩٩

المركز المالى المعدل فى ٢٠٢٥/١٢/٣١

(القيمه مليون جنيه)

كلى	جزئى	بيـــان	عام ٢٠٢٤
		الأصول	
		الأصول غير المتداولة	
٢٢,٥٦٦		أصول ثابتة	٣٦,٥٣٧
٠		مشروعات تحت التنفيذ	٠
٢٢,٥٦٦		مجموع الأصول غير المتداولة	٣٦,٥٣٧
		الأصول المتداولة	
	٣٦,٧٥٥	المخزون	٢٤,٢٥٦
	١٣٥,٩٣٧	عملاء وأوراق قبض ومدينون آخرون	٢١٧,٨٩٤
	٧,٢٣٥	نقدية وأرصدة لدى البنوك	٤,٤٢٢
	١٧٩,٩٢٧	مجموع الأصول المتداولة	٢٤٦,٥٧٢
	٢١٢,٤٩٣	إجمالى الأصول	٢٨٣,١٠٩
		حقوق الملكية	
	٥١,٥	رأس المال المصدر والمدفوع	٥١,٥
	٤٠,٥٣٤	الاحتياطيات	٣١,٢٣٦
	١٦,٠٥٣	أرباح مرحلة	١١,٠٠٤
	٢٦,٦٢٤	أرباح الفترة قبل التوزيع	٤٦,٠٨٤
	١٣٤,٧١١	مجموع حقوق الملكية	١٣٩,٨٢٤
		الالتزامات غير متداولة	
	٢,٩٦٦	التزامات ضريبية مؤجلة	٣,٠٤٥
	٢,٩٦٦	مجموع الالتزامات غير متداولة	٣,٠٤٥
		الالتزامات المتداولة	
	١٢,٠٧٤	مخصصات	١٢,١٢٨
	٦,٨٨٠	عملاء شاذ	١٥,٧٩٤
	٥٥,٨٦٢	موردون وأوراق دفع ودائنون	١١٢,٢١٨
	٧٤,٨١٦	مجموع الالتزامات المتداولة	١٤٠,٢٤٠
	٢١٢,٤٩٣	مجموع حقوق الملكية والالتزامات	٢٨٣,١٠٩

المدير المالى
محاسب/أحمد محمود عوض

العضو المنتدب
مهندس/ طارق صابر محمد

قائمة الدخل المعدلة عن السنة المالية ٢٠٢٥

(القيمه مليون جنيه)

البيان	٢٠٢٥	٢٠٢٤
المبيعات / الإيرادات	١٠٨٢,٠١٠	١٠٩٧,٣٠٤
تكلفة المبيعات	(١٠٣١,٦٨١)	(١٠٥٤,٤٢٥)
خصم مسموح به	(٥,٦٩٢)	(٢,٤٦٠)
مجمل الربح	٤٤,٦٣٧	٤٠,٤١٩
مجمل ربح مشتريات بغرض البيع	٠	٠,٠٠١
اجمالى المصروفات	(٢٢,٦٠٩)	(٢٠,١٦٨)
إيرادات استثمارات متداولة	١١,٦٩٤	١٥,٢٩٧
فوائد دائنة	٢,١٣	٣,٤٢١
مخصصات انتفى الغرض منها	٠	١٥,٠٠
أرباح رأسمالية	٠,١٦٩	٠,٠٣٦
إيرادات اخرى عادية	٠,٤١٩	٢,٢٢٠
الأرباح (الخسائر) قبل الضرائب	٢٥,٤٣٩	٥٦,٢٢٦
ضريبة الدخل والضريبة المؤجلة	(٨,٨١٥)	(١٠,١٤٢)
صافى الربح	٢٦,٦٢٤	٤٦,٠٨٤

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١

(القيمه مليون جنيه)

٢٠٢٥	البيان	٢٠٢٤
٣٠,٨١٢	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	٣٥,٥٦٦
٣٤,٨٢٠	صافى التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	(٤٣,٩٤٤)
(٠,٤٠٧)	التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(٧,٠٠٥)
(٣١,٦٠٠)	التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	(٢٦,١٤٧)
٤,٤٢٢	النقدية أول المدة	٨١,٥١٨
٧,٢٣٥	النقدية آخر المدة	٤,٤٢٢

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١

أولا : نبذة عن الشركة :
تأسست الشركة (ش.م.م) طبقاً لأحكام القانون رقم ٢٣٠لسنة ١٩٨٩والمعدل بالقانون رقم ٨لسنة ١٩٩٧ والملغى بالقانون رقم ٧٢لسنة ٢٠١٧ونشاط الشركة هو إقامة وتشغيل مطحن لانتاج الدقيق بكافة أنواعه ، وإقامة وتشغيل مصنع لتعبئة السكر والمواد الغذائية .

ثانيا : رأس المال:
رأس المال المرخص به ١٠٠مليون جنيه والمصدر والمدفوع ٥١,٥٠مليون جنيه موزعة على ٥,١٥٠مليون سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠جنيه وتم قيد الشركة فى الحفظ المركزى لدى شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى اعتبارا من مارس ٢٠٠٤.

هيكل رأس المال:
- مملوكة للشركة القابضة ٢٠ ٪
- مساهمون آخرون ٨٠ ٪

ثالثا: السياسات المحاسبية المتبعة :
- تم إعداد القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين ذات العلاقة.
- تم تسجيل الإيرادات والمصروفات طبقا لمبدأ الاستحقاق.
- تم إهلاك الأصول الثابتة وفقا للقواعد والمعدلات المتبعة فى السنوات السابقة.

رابعا: الأصول الثابتة واهلاكاتها وحركتها خلال العام المالى ٢٠٢٥:
تظهر الأصول الثابتة بالتكلفة التاريخية ويحسب الإهلاك لها بطريقة القسط الثابت فيما عدا الآلات والمعدات بطريقة وحدات الإنتاج كما يلى :
القيمة بالألف جنيه

البيان	اراضى	اصول انتاجيه			اصول خدمية			الاجمالى
		الات و معدات	عدد وادوات	مبانى وعرائش انتاجية	مبانى خدمية	اثاث وتجهيزات مكتبية	وسائل نقل	
النسبة		وحدات الانتاج	١٠٪	١٠٪ - ٥٪,٥	٥٪,٥٠	٢٠٪ - ١٠٪	٢٠٪	
التكلفة فى اول يناير ٢٠٢٥	٤٢٤٥,٩٦	٤٩٤٣٦,٦٢	٥٥,٦١	٢٥٦٧٣,٧٧	٢٩٠٥,٢٠	١٩١٩,٤٦	١١٩٠٨,١٤	١٠٧٢٤٤,٧٧
الاضافات	٠,٠٠	٢٨٨,٣٧	٤,٤٥	٠,٠٠	٠,٠٠	١٧٣,٥٤	١١٠,٥٨	٥٧٦,٩٤
الاستبعادات	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٧٢,٧٥	٧٢,٧٥
تسويات الاستبعادات	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
فى ٢١/١٢/٢٠٢٥ التكلفة	٤٢٤٥,٩٦	٤٩٧٢٥,٠٠	٦٠,٠٦	٢٥٦٧٣,٧٧	٢٩٠٥,٢٠	٢٠٩٣,٠١	١١٩٤٥,٩٧	١٠٧٢٨,٩٧
مجمع الاهلاك فى اول يناير ٢٠٢٥	٠,٠٠	٢٨٦٦١,٨٥	٤٦,٨١	٢٣٣٧٩,٣٦	٢٤٥٦,٠٧	١١٠٨,٢٦	٥٠٥٥,١١	٧٠٧٠,٢٦
الاهلاك حتى ٢١/١٢/٢٠٢٥	٠,٠٠	١٢٦٧,٨٢	١,٢٥	٨٦٣,٨٤	١٠٧,٦٠	١٨٢,٠٠	١٣٦٦,٠٩	٤٥٤٧,٧١
مجمع الغاء الاستبعادات	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٧٢,٧٥	٧٢,٧٥
مجمع الاهلاك فى ٢١/١٢/٢٠٢٥	٠,٠٠	٤٠٣٩٦,٦٧	٤٨,١٦	٢٤٢٤٢,٢٠	٢٥١٣,٦٨	١٣٤١,٥٢	٦٧٠٨,٤٥	٧٥١٨٢,٤٢
الصافى فى ٢١/١٢/٢٠٢٥	٤٢٤٥,٩٦	٩٣٩٥,٣٣	١١,٩٠	١١٤٢١,٥٨	١٤٠١,٥٢	٨٠٢,٧٥	٥٢٣٧,٥٢	٣٢٥٦٦,٥٥
الصافى فى ٢١/١٢/٢٠٢٤	٤٢٤٥,٩٦	١٠٧٧٤,٧٨	٨,٨٠	١٢٢٩٤,٤٢	١٤٤٩,١٣	٨١١,٢١	٦٨٥٣,٠٣	٣٦٥٣٧,٢٢

خامسا :المخزون:-
تم تقييم مخزن إنتاج تام بالتكلفة أوصافى القيمة البيعية أيهما أقل.

سادسا : الاحتياطيات والارباح أو الخسائر المرحلة :
بلغت جملة أرصدتها فى ٢٠٢٥/١٢/٣١مبلغ ٨٣,٢١١ مليون جنيه وذلك قبل توزيع فائض العام لحين اعتماد التوزيعات المقترحة للأرباح من الجمعية العامة .

سابعا : المخصصات بخلاف الاهلاك:
بلغ رصيد مخصص الضرائب فى ٢٠٢٥/١٢/٣١مبلغ ١٢,٠٧٣ مليون جنيه و رصيد مخصص ديون مشكوك فى تحصيلها مبلغ ١,٠٩٦ مليون جنيه.

ثامنا: الالتزامات طويلة الأجل :
بلغ رصيد فى ٢٠٢٥/١٢/٣١مبلغ ٢,٩٦٦ مليون جنيه تتمثل فى التزامات ضريبة مؤجلة يتم سدادها خلال اثنى عشر شهرا "معيار محاسبي"(١)

تاسعا : المسؤولية البيئية والاجتماعية للشركة :
- التزمت الشركة بالوفاء بمسؤوليتها البيئية والاجتماعية إيمانا منها بضرورة المساهمة فى تحقيق هدف المحافظة على البيئة لصالح المجتمع ، ومن هذا المنطلق تحملت الشركة استثمارات تركيب أجهزة للمحافظة على البيئة بوحداتها الإنتاجية .
- تم تحميل العام المالى بنسبة ٢,٥فى الألف من إجمالى الإيرادات بمبلغ ٢,٧٩٦مليون جنيه مساهمه تكافلية.

عاشرا: المعاملات مع الإطراف ذوى العلاقة:

البيان	نسبة المساهمة ٪	رصيد اول ٢٠٢٥	مستحوبات ٢٠٢٥	سدادات ٢٠٢٥	رصيد	البيان
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢٦,٢٥٨	٣٢٩٢٠٠	٤٢٠٨٥٠٠,٠٠	٤٥٤٧٧٠٠	٠	مدين
مصر الوسطى	١٢,٨٠٤	٠	٠,٠٠		٠	مدين
الحصرى	٩,١٦٥٠٥	٠	٠,٠٠	٠	٠	مدين
المدينة	١٠,٢٨٨٢٥	٢٣٤٠٨,٤٤	٢٤١٥١٦٠٥,٥٠	٢٤٦٧٥٠١٣,٩٤	٠	مدين
مكه	١٠	١٤٤٧٨٨٤١,٧٤	٥٨٣٠٤٨٢٣,٥٨	٥٩١٧٨٥٨٢,٩	٠	مدين

احدى عشر : الموقف الضريبى:
يتم تقديم وسداد الاقرارات الضريبية فى المواعيد وبالإجراءات القانونية المتبعة حتى تاريخه ، كما يوجد مطالبة بمبلغ ١٥,١٥ مليون جنيه ضرائب متنازع عليها ويتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للتسوية مع مصلحة الضرائب .

أثنى عشر : الضريبة المؤجلة:
تمثل الفروق الزمنية بين أهلاك الأصول الثابتة للإهلاك المحاسبى والإهلاك الضريبى طبقا للمعيار المحاسبى(٢٤)

تقرير مراقب الحسابات

الى السادة مساهمى الشركة المتحدة للمطاحن و الصناعات المكملة
شركة مساهمة مصرية
تقرير عن القوائم المالية

راجعنا القوائم المالية الشركة المتحدة للمطاحن و الصناعات المكملة. المتمثلة فى قائمة المركز المالى المؤرخة فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ و كذا قوائم الدخل و التدفقات النقدية و التغير فى حقوق الملكية وقائمة الدخل الشامل عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ و هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة و مسئوليتنا إبداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها .

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية :
هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة، فالإدارة مسئولة عن أعداد و عرض القوائم المالية عرضا عادلا وواضحا ووفقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية، تتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بأعداد وعرض قوائم مالية عرضا عادلا وواضحا خالية من أى تحريفات هامة و مؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف

مسئولية مراقب الحسابات :
و تنحصر مسئوليتنا فى أبداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها . وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية وتتطلب هذه المعايير تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أى أخطاء هامة ومؤثرة.

وتتضمن أعمال المراجعة أداء وإجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والأفصاحات فى القوائم المالية وتعتمد الإجراءات التى اختيارها على الحكم الشخصى للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثرة فى القوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ. ولدى تقييم هذه المخاطر يضع المراقب فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشأة بأعداد القوائم المالية و العرض العادل و الواضح لها وذلك لتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض أبداء رأى على كفاءة الرقابة الداخلية فى المنشأة وتشمل عملية المراجعة أيضا تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية و التقديرات المحاسبية الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذا سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية.

وأننا نرى أن أدلة المراجعة التى قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساسا مناسبا لأبداء رأينا على القوائم المالية

الـــرأى : متحفظ وتتمثل اسباب التحفظ فيما يلى :-
١- توجد دعوى قضائية رقم ١٥٦٧ ل

الوفد

السبت ٢٨ فبراير ٢٠٢٦م - ١٠ رمضان ١٤٤٧هـ - ٢٠ أمشير ١٧٤٢ق - العدد ١٢١٩٢ - السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

يا قدس!!

كلما استمعت إلى صوت «فيروز» العذب وهى تنادى على مدينة «القدس» يزداد شعورى حباً لهذه المدينة، التى تعتبر من المدن القليلة جداً التى تستأثر باهتمامات وحب البشر على مر العصور، حيث تمثل اهتماماً إيمانياً لمكانتها الدينية للأديان السماوية «الإسلام والمسيحية واليهودية» واهتمامات سياسية لدول تقع فى محيطها، وبسببها خاضوا العديد من الحروب، لدرجة أن صلاح الدين الأيوبى هذا البطل الأسطورى أرغم فى معاهدة الرملة على تسليم الحملة الصليبية الثالثة التى كانت بقيادة «ريتشارد قلب الأسد» ملك إنجلترا مدن الساحل لدولة فلسطين التاريخية مقابل الاحتفاظ بالقدس، لذلك نجد أن هناك من فصل قضية القدس وما بها من أماكن مقدسة عن باقى فلسطين إلى أن ضاعت أيضاً المدينة سنة ١٩٦٧، ولا ينادى بتحريرها إلا فى الأغانى والقصائد والخطب. من هنا جاءت موافقتهم على حل الدولتين مع تدويل مدينة القدس، لتصبح تحت وصاية دولية يدير شئونها غير العرب. كل ذلك بسبب الأطماع الاستعمارية بالمفهوم الواسع فى هذه المدينة على مدار التاريخ بسبب المصالح التى يمكن أن تجمع العربى مع الصهيونى، ليتحول النضال من أجلها إلى إرهاب فى ظل المطالبة بتقسيمها، ويستمر الكيان فى تهويدها، وإن سالت يردون عليك «للقدس رب يحميها».

لمحة نظر

بقلم: ياسر شورى

معلقة فى رقبة «مدبولى»

فى الأشهر الماضية، أثار الحديث عن الدين العام فى مصر جدلاً واسعاً، خصوصاً حول التصريحات التى أدلى بها الدكتور مصطفى مدبولى قبل وأثناء تشكيل الحكومة الجديدة والتى تضمنت توقعات غير واضحة بشأن خفض كبير للدين العام، ثم بدا أن ما تم الإعلانُ عنه رسمياً لم يرتق إلى مستوى هذه التوقعات.

فى سبتمبر ٢٠٢٥، خلال فعالية إطلاق ما أُطلق عليه «السردية الوطنية للتنمية الاقتصادية»، أكد الدكتور مصطفى مدبولى أن الحكومة تستهدف خفض معدلات الدين إلى أقل رقم شهدته مصر فى تاريخها منذ بدأ حساب نسب الدين إلى الناتج المحلى، وهو تصريح قوى أثار توقعات واسعة لدى المواطنين والاقتصاديين بأن مصر بصدد إعلان خفض كبير للدين العام خلال الأعوام القليلة المقبلة.

وفى تصريحات رسمية، تناول مدبولى موضوع الدين العام باعتباره قضية محورية تواجهها الدولة، وأن الهدف ليس فقط مجرد تقليل الرقم الإجمالى، بل تحويل هيكل التمويل بعيدا عن الديون قصيرة الأجل إلى تمويل طويل الأمد واستثمار مباشر.

كلام «مدبولى» قد يكون قد حمل أكثر مما تحمل نصوصه الأصلية، وصاحبه توقع أن مصر ستشهد انخفاضا غير مسبوق فى الدين العام فى فترة قصيرة، مثل خفض الدين إلى نسب «تاريخية» خلال عام أو عامين. لكن التصريحات الرسمية لم تحدد جدولا زمنيا واضحا أو أرقاما دقيقة لهذا الخفض الكبير. فقد تحدث مدبولى بشكل عام عن «أقل رقم فى التاريخ» دون تحديد متى وأين سيحدث هذا الخفض، وما إذا كان سيشمل النسبة إلى الناتج المحلى، الدين الخارجى، أو الدين الكلى.

فى حديث لاحق عن الدين، ركز مدبولى على «مسار التصحيح» وإدارة الدين بدلا من وعود بخفض فورى. أى أن هناك تحولا فى السرد من وعد بخفض كبير وحاسم، إلى استراتيجية لإدارة الدين وتحسين بنيته – كتحويل الديون قصيرة الأجل إلى طويلة الأجل، وتوجيه جزء منها نحو استثمارات إنتاجية. وهذا لا يظهر دائما كـ«خفض» مباشر فى أرقام الدين، لكنه يمكن أن يُقرأ اقتصاديا كتحسن فى جودة الدين وإدارته.

إعادة إنتاج الدكتور مدبولى لتصريحاته بأكثر من صيغة يؤكد الواقع الاقتصادى الذى يواجه اضطرابات غير مسبوقة منذ عقود، وأن خفض الدين لا يمكن أن يتحقق بسرعة فى ظل هذه الصدمات. مدبولى شدد على أن الاقتصاد لا يُدار بمنطق اختزال الأرقام فقط، وأن خفض الدين يحتاج وقتا، وأن الأهم فى تحسين الهيكل المالى بدلا من مجرد تخفيض الرقمين.

الدين العام فى مصر ليس رقما يُمكن تغييره بقرار حكومى سريع؛ بل هو نتيجة تراكمات سنوات من الاقتراض، وتغيير هيكل الدين يتطلب إعادة ترتيب موازنات، وتحسين إيرادات الدولة، مع تعزيز النمو – وهى مهام استراتيجية طويلة الأمد. ولهذا بدا أن الطروحات الرسمية ركزت على الاستدامة بدلا من وعود القطع السريعة.

إذا قارنا بين ما أُعلن سابقا وبين ما ظهر فى التصريحات اللاحقة: فإن التصريحات الأولى حول خفض معدلات الدين أثارت تفاؤلا مبكرا بأن مصر ستشهد انخفاضا ملحوظا فى نسب الدين خلال زمن قريب.

مع مرور الوقت، بدا الخطاب أقل تركيزا على التوقعات الجريئة والتدرج فى السياسة المالية وإدارة الدين، مع إبراز الأهمية العملية لتخفيف أعباء التمويل قصيرة الأجل وجلب تمويل طويل الأجل.

هذا التحول يُظهر أن الحكومة ربما استخدمت التعبير التحفيزى فى الخطاب الأول لجذب توافق مجتمعى وخبراتى حول التحديات الاقتصادية، ثم أصعفت إلى الاحتياجات الواقعية لإدارة الدين بدلا من الوعود الفارغة.

من المنظور التحليلى، يمكن اعتبار هذا المأزق درسا فى إدارة التوقعات، وأنه عندما يُقدّم خطاب سياسى أو اقتصادى بعبارات قوية دون أطر زمنية واضحة، فإن الجمهور عادة يفسرها بطرق أكثر طموحا مما هو مخطط.

حين لا تُرفق هذه الوعود بخطط قابلة للقياس أو جداول زمنية، فإنها تصبح مصدرا للإحباط عند فشل الإعلان عن نتائج سريعة.

كلام الدكتور مصطفى مدبولى عن خفض معدلات الدين كان طموحا فى معرض تقديم رؤية استراتيجية، لكنه لم يكن مقترنا بتوقعات زمنية أو أرقام محددة.

ومن ثم تحول الخطاب الاقتصادى إلى التركيز على تحسين هيكل الدين واستدامته بدلا من وعد بخفض دراماتيكى وفورى.

الفجوة بين التفاؤل المبكر والواقع العملى تكشف أهمية وضوح الرسائل الاقتصادية وعدم الإثارة المفرطة دون بيانات تنفيذية ملموسة.. وفى كل الأحوال فإن ما حدث معلق فى رقبة الدكتور مدبولى وعليه أن يخرج ليقول لنا أين هو الخفض الذى بشر به؟ أو يعلن عن مقصده من تلك التصريحات المبشرة التى قالها قبل تشكيل حكومته الجديدة ثم تعامل بعد ذلك وكأن شيئا لم يكن معتمدا على ما يسمى بذاكرة الأسماك عند الشعب المصرى.

yassershoora@gmail.com

قراءة نقدية فى أزمة الممارسة الحزبية من التجارب العالمية إلى الحالة المصرية

بقلم: لواء أحمد زغلول

الولاء والانتماء الحزبى

حين يتراجع المعنى وتتقدم المصالح.

لم يكن الانتماء الحزبى فى التجارب السياسية الرصينة مجرد إجراء تنظيمى أو لافتة ترفع عند الحاجة بل كان فعلاً واعياً يعكس قناعة فكرية والتزاماً أخلاقياً واستعداداً لتحمل تكلفة الدفاع عن المبادئ حتى فى أوقات الخسارة السياسية غير أن المتابع للمشهد السياسى فى السنوات الأخيرة يلحظ تصاعد ظاهرة مقلقة تتمثل فى تراجع مفهوم الولاء الحزبى وتحول الانتماء من رابطة فكرية ومؤسسية إلى علاقة نفعية تحكمها الحسابات الظرفية ويأتى هذا الطرح فى إطار قراءة تحليلية عامة للممارسة الحزبية دون توجيه اتهام أو انتقاص من أى كيان إيماناً بأهمية تطوير العمل السياسى فى إطار الدولة الوطنية وتعزيز دور الأحزاب كأحد أعمدة الاستقرار المجتمعى والدستورى هذا التحول لم يعد حكراً على اتجاه سياسى بعينه بل أصبح ظاهرة عالمية وإن اختلفت حدتها من دولة إلى أخرى وفى الحالة المصرية تكتسب هذه الظاهرة أبعاداً أكثر تعقيداً نظراً لطبيعة التطور التاريخى للحياة الحزبية وتقلبات الثقة بين المواطن والتنظيمات السياسية.

الولاء والانتماء الحزبى.. المعنى قبل الممارسة

الولاء الحزبى لا يعنى التقديس أو العصبية التنظيمية كما لا يعنى الجمود الفكرى أو رفض النقد بل هو التزام واع بمبادئ الحزب وبرنامجه باعتبارهما جزءاً منّ مشروع وطنى أوسع أما الانتماء الحزبى الحقيقى فيقوم على الآتى:

١- الإيمان بالفكرة لا بالشخص.
٢- احترام البرنامج لا استغلال الاسم.
٣- الالتزام بالقواعد المؤسسية.
٤- تقديم المصلحة العامة على الطموح الفردى.

وقد تأسست الأحزاب فى جوهرها لتكون مدارس سياسية تنتج الوعى وتعد القيادات وتخلق كوادر قادرة على العمل العام لا مجرد أدوات انتخابية.

الترحال الحزبى.. حين تفقد السياسة بعدها الأخلاقى

من أخطر الظواهر التى شهدتها الحياة السياسية المعاصرة تصاعد ما يمكن تسميته بالترحال الحزبى حيث ينتقل بعض الأفراد بين الأحزاب الغير متوافقه فكرياً دون مبرر أيديولوجى حقيقى وغالباً ما يتم ذلك بدوافع تتعلق بالآتى:

١- البحث عن موقع انتخابى أسهل
٢- الاقتراب من مراكز النفوذ
٣- استغلال فرصه سياسية عابرة

هذا السلوك لا يضر الحزب وحده بل يضعف ثقة المجتمع فى العمل السياسى ككل ويسهم فى ترسيخ صورة سلبية عن الأحزاب بوصفها كيانات بلا ثوابت وهو ما ينعكس مباشرة على نسب المشاركة السياسية.

مسئولية الأحزاب فى بناء الولاء المؤسسى.

لا يمكن تحميل الأفراد وحدهم مسئولية ضعف الولاء، فالأحزاب ذاتها تتحمل جانباً رئيسياً من الأزمة فالحزب الذى يفتقر إلى الآتى:

١- وضوح فكرى وأيديولوجى.
٢- برنامج سياسى قابل للتطبيق.
٣- آليات ديمقراطية داخلية.
٤- نظم عادلة للترقى والمحاسبة.

يصبح بيئة طاردة للانتماء الحقيقى وجاذبة للانتهازية السياسية إن الولاء المؤسسى لا يفرض بقرارات تنظيمية بل يبنى عبر التثقيف والمشاركة والشعور بالعدالة داخل التنظيم وربط العضو برسالة الحزب لا بأشخاص بعينها.

التجارب العالمية.. حين يكون الانتماء قاعدة لا استثناء

فى الديمقراطيات العريقة لا ينظر إلى الانتماء الحزبى باعتباره خياراً مؤقتاً ففى بريطانيا يمثل الاختلاف بين حزب المحافظين وحزب العمال اختلافاً جوهرياً فى الرؤية الاقتصادية والاجتماعية ودور الدولة ما يجعل الانتقال بينهما نادراً ومكلفاً سياسياً.

وفى الولايات المتحدة يرتبط الانتماء إلى الحزب الديمقراطى أو الحزب الجمهورى بهوية فكرية واضحة تشمل قضايا الاقتصاد والحريات والسياسة الخارجية الأمر الذى يجعل التخلى عن الحزب دون تحول فكرى حقيقى موضع تشكيك مجتمعى وإعلامى واسع.

الواقع السياسى المصرى.. تحديات خاصة وإطار مختلف

فى مصر يواجه العمل الحزبى تحديات تاريخية وتكوينية من بينها الآتى:

١- حداثة بعض الكيانات الحزبية.
٢- ضعف التكوين الأيديولوجى.
٣- سيطرة الطابع الفردى على المؤسسى.
٤- استخدام الحزب كوسيلة انتخابية لا كمدرسة سياسية.

وقد أدى ذلك إلى شيوع الانتقال الحزبى دون ضوابط واضحة ما أضعف صورة الحزب ككيان مستقر وأثر سلباً على فكرة الانتماء طويل الأمد. نماذج مصرية راسخة فى دعم الولاء والانتماء الوطنى.

حزب الوفد.. الوطنية أساس للولاء

يمثل حزب الوفد نموذجاً تاريخياً للانتماء الحزبى القائم على الوطنية والدستور والدفاع عن الدولة المدنية فقد ارتبط الولاء داخل الحزب عبر عقود طويلة بمبادئ الاستقلال الوطنى والحياة النيابية والدفاع عن حقوق المواطنين ورغم ما مر به الحزب من تحديات وتحولات ظل الانتماء إليه لدى قطاع كبير من أعضائه تعبيراً عن قناعة تاريخية وفكرية لا مجرد وسيلة لتحقيق مكاسب سريعه.

حزب التجمع.. الثبات الفكرى والانحياز للعدالة الاجتماعية

أما حزب التجمع فقد شكل نموذجاً للولاء الحزبى القائم على الالتزام الفكرى والانحياز الواضح لقضايا العدالة الاجتماعية والدفاع عن الفئات الأكثر احتياجاً وقد تميزت كوادره تاريخياً بدرجة عالية من الثبات على المواقف حتى فى أصعب اللحظات السياسية.

القدوة الحزبية فى التجربة المصرية.. من التاريخ إلى بناء وعى الشباب

تمثل القدوة الحزبية أحد الأعمدة الأساسية لترسيخ الولاء والانتماء داخل الحياة السياسية المصرية حيث لم يكن الانتماء فى مراحله التاريخية الأكثر رسوخاً قائماً على الشعارات أو المكاسب بل على نماذج قيادية جسدت القيم الوطنية فى السلوك والممارسة والتزمت بالعمل الحزبى باعتباره خدمة عامة لا أداة لتحقيق مصالح شخصية وقد عرفت التجربة الحزبية المصرية عبر تاريخها قيادات صنعت حضورها لا عبر المواقع بل عبر الالتزام التنظيمى واحترام التعدد والثبات على المواقف الوطنية وهو ما أسهم فى بناء أجيال من الكوادر التى ربطت الانتماء الحزبى بالانتماء للوطن وجعلت من الحزب مدرسة سياسية وتربوية فى آن واحد وفى الواقع الراهن يبرز غياب نموذج القدوة كأحد التحديات التى تواجه العمل الحزبى خاصة لدى الشباب حيث تتشكل القناعات السياسية الجديدة فى ظل بيئة رقمية سريعة التأثير تبحث عن المثال العملى أكثر من الخطاب النظرى ومن هنا فإن إعادة الاعتبار لفكرة القدوة داخل الأحزاب المصرية لم تعد مسألة أخلاقية فحسب بل ضرورة تربوية وسياسية تسهم فى بناء وعى شبابى مستقر يحصن الأجيال الجديدة من الانجراف وراء الانتهازية أو العزوف عن المشاركة ويتحقق هذا الدور حين تلتزم القيادات الحزبية بسلوك مؤسسى واضح يحترم التدرج التنظيمى ويقدم الكفاءة على الولاءات الشخصية ويجعل من الحوار والتدريب والتأهيل أدوات دائمة للتواصل مع الشباب فالشاب لا يكتسب الولاء من اللوائح بل من النموذج الذى يراه أمامه ومن شعوره بأن الحزب يمنحه مساحة للتعلم والمشاركة والتأثير إن القدوة الحزبية فى السياق المصرى ليست ترفاً تنظيمياً بل مدخلاً أساسياً لإعادة بناء الثقة وتعزيز الانتماء وترسيخ ثقافة سياسية تعتبر أن الولاء للحزب هو فى جوهره ولاء للوطن والتزام بمستقبله ومسئولية تجاه أجياله القادمة.

المصلحة الشخصية وأثرها على مصداقية العمل الحزبى

أخطر ما يواجه الحياة الحزبية اليوم هو تغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، فحين يتحول الحزب إلى وسيلة لتحقيق النفوذ يفقد دوره كفاعل مجتمعى ويتحول إلى كيان هش سريع الانقسام محدود التأثير السياسة فى جوهرها مسئولية وطنية قبل أن تكون منافسة على السلطة.

توصيات لتعزيز ثبات الولاء والانتماء الحزبى.

١- تعزيز التثقيف السياسى والفكرى داخل الأحزاب.
٢- إرساء ديمقراطية داخلية حقيقية.
٣- وضع معايير أخلاقية واضحة للانتماء والاستمرار.
٤- ربط التدرج الحزبى بالالتزام لا بالمصالح.
٥- تعميق ارتباط الأحزاب بقضايا المجتمع.

الثبات على المبادئ.. جوهر المصداقية السياسية

إن أزمة الولاء والانتماء الحزبى التى تشهدها الحياة السياسية المعاصرة لا يمكن اختزالها فى ضعف النصوص التنظيمية أو تقلب الظروف السياسية وحدها بل ترتبط فى جوهرها بغياب النموذج والقدوة القادرة على تحويل المبادئ إلى ممارسة والانتماء إلى سلوك يومى يحتذى خاصة لدى الأجيال الشابة فالعمل الحزبى لا يترسخ بالشعارات ولا يستدام بالخطاب وحده وإنما يبنى عبر قدوة حزبية واعية تجسد احترام الوطن والالتزام المؤسسى وتغليب المصلحة العامة على الحسابات الشخصية وحين يرى الشباب فى قياداتهم نموذجاً للانضباط والنزاهة والثبات يتحول الانتماء من مجرد عضوية تنظيمية إلى قناعة راسخة ومسئولية وطنية وفى السياق المصرى تزداد أهمية هذا البعد حيث تتقاطع الحاجة إلى تجديد الخطاب السياسى مع ضرورة بناء وعى شبابى قادر على التمييز بين العمل العام كخدمة وطنية وبين توظيف السياسة لتحقيق مصالح ضيقة ومن هنا يصبح الاستثمار فى القدوة والتأهيل والتربية السياسية داخل الأحزاب ركيزة أساسية لإعادة بناء الثقة وتعزيز الاستقرار وضمان استمرارية الكيانات الحزبية بوصفها أحد أعمدة الدولة الوطنية إن استعادة قيمة الولاء الحزبى الحقيقى تبدأ من الإنسان قبل التنظيم ومن السلوك قبل اللوائح ومن القدوة قبل النصوص فالأحزاب التى تنجح فى تقديم نموذج يحتذى هى الأقدر على صناعة الانتماء وحماية المستقبل السياسى والإسهام بفاعلية فى خدمة الوطن وأجياله القادمة.

الزاد

بقلم: أمجد مصطفى

التسـعيرة

لم يكن وضع تسعيرة واضحة على الغلاف الخارجى للسلعة أمراً استثنائياً فى الماضى، بل كان قاعدة تضبط السوق وتحمى المستهلك. كان المواطن يدخل أى متجر وهو يعرف أن سعر العبوة المطبوع عليها هو نفسه فى كل مكان، لا يختلف من حى إلى آخر، ولا من تاجر إلى غيره. كانت هناك مرجعية واضحة، لا جدال فيها.

قبل سنوات، أصدرت الدولة قراراً يلزم الشركات والمصانع بطباعة السعر على السلعة نفسها، فى محاولة لضبط الأسواق ومنع الفوضى. لكن القرار– لسبب أو لآخر– أما لم يفعل بالصرامة المطلوبة، أو طبق لفترة قصيرة ثم تراجع حضوره، فعادت السوق إلى ما يشبه "الاجتهاد الشخصى" لكل تاجر تجزئة.

النتيجة اليوم أن السلعة الواحدة قد تجد لها أكثر من سعر فى الشارع نفسه. الفرق قد يكون جنيهاً أو اثنين، وقد يصل إلى أرقام مؤثرة فى سلة أسرة محدودة الدخل. المواطن لا يعرف السعر الحقيقى، ولا يملك معياراً يحتكم إليه، فيصبح رهين تقدير البائع، لا القانون.

الخطورة هنا ليست فقط فى فارق السعر، بل فى غياب الشفافية. حين لا يكون السعر مطبوعاً على السلعة، يفقد المستهلك أحد أهم حقوقه: المعرفة المسبقة بقيمة ما يشتريه. وتتحول العلاقة بين البائع والمشترى من علاقة واضحة إلى مساحة رمادية مفتوحة على الاستغلال.

الدولة تبذل جهوداً كبيرة لضبط الأسواق ومواجهة الغلاء، لكن أى جهد رقابى لن يكتمل دون آلية واضحة وملزمة تعيد الانضباط من المنبع: المصنع. طباعة السعر على العبوة ليست إجراء شكلياً، بل خطوة جوهرية فى إعادة تنظيم السوق، وتخفيف الضغط عن المواطن، وتقليص مساحة التلاعب.

لسنا بحاجة إلى قوانين جديدة بقدر حاجتنا إلى تفعيل القائم منها، وتغليظ العقوبات على المخالفين، سواء كانوا مصانع لا تلتزم بالطباعة، أو تجاراً يبيعون بأعلى من السعر المعلن. كما أن إعلان أسماء المخالفين بشفافية سيكون رادعاً حقيقياً، ويعيد الثقة بين المواطن والسوق.

السوق المنضبط ليس ترفاً اقتصادياً، بل هو ركيزة للاستقرار الاجتماعى. وحين يعرف المواطن أن هناك سعراً معلناً وثابتاً، وأن الدولة تحميه من العشوائية، يشعر بأن منظومة العدالة تعمل لصالحه.

إعادة التسعيرة المطبوعة ليست حنيناً إلى الماضى، بل ضرورة للحاضر. فالفوضى فى الأسعار ليست قدراً، وإنما نتيجة فراغ تنظيمى يمكن – بل يجب – ملؤه بقرار حاسم وإرادة تنفيذ لا تعرف التراخى.

«الزراعة» تكثف أعمال تطهير المساقى بالأقصر تزامناً مع موسم كسر القصب

كتبت - نغم هلال:

كشفت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، عن مواصلة الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى، أعمال التطهير بمحافظة الأقصر، وذلك تزامناً مع بدء موسم كسر محصول قصب السكر، وذلك لدعم المزارعين، والمساهمة فى رفع كفاءة شبكات الرى والصرف وضمان وصول المياه إلى نهايات الترع والمساقى.

وأكد الدكتور هانى درويش رئيس مجلس إدارة الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى، أن الفرق الفنية والهندسية نجحت فى تنفيذ خطة شاملة استهدفت تطهير المساقى والترع لضمان أعلى كفاءة للرى، حيث شملت إنجاز تطهير مساحة ٢١٢٥ فدانًا بإجمالى أطوال تصل إلى ٥٠ كيلومترًا، وبمعدل تشغيل بلغ ٧٥٣ ساعة عمل للمعدات الثقيلة، ذلك بالإضافة إلى الانتهاء من تطهير مساحة ٢١٣ فدانًا بأطوال ٥ كيلومترات استجابة لطلبات المزارعين.

وأشار «درويش» إلى استمرار أعمال التطهير المكثفة بمستقى الريقية بمنطقة جزيرة راجح بمحافظة الأقصر، لضمان انسيابية المياه دون عوائق، لافتًا إلى أن العمل يجرى على قدم وساق فور الانتهاء من كسر محصول القصب، لتهيئة الأرض للموسم الجديد، مع انتظار صدور محاضر التنفيذ النهائية من مديرية الزراعة بالأقصر لتوثيق المساحات المنجزة.

وأضاف أنه، من المقرر أن يتم عقد اجتماع بين مسئولى الجهاز، ووكيل وزارة الزراعة بالأقصر، ورؤساء مجالس الإدارات، ومديرى الجمعيات الزراعية؛ لبحث مستجدات الخطة العامة للتطهيرات، وتذليل كافة العقبات التى قد تواجه المزارعين، وضمان الانتهاء من كافة المستهدفات فى الجدول الزمنى المحدد.

بعد هجوم الاحتلال على «صحاب الأرض»

حفلات ترفيهية تقديراً من أهل غزة للدراما المصرية التى أظهرت معاناة الفلسطينيين

نظّمت اللجنة المصرية لإغاثة غزة حفلات ترفيهية تقديرًا من أهل غزة للدراما المصرية التى أظهرت معاناة الفلسطينيين.

وتضمنت مشاهد الحفلات حضورًا كثيفًا من أهالى القطاع الذين غمرتهم السعادة جراء المشاركة فى الاحتفالات التى نظمتها اللجنة المصرية، فى أجواء عكست حالة من الامتنان والتقدير لما قدمته الدراما المصرية من إبراز صادق للواقع الإنسانى داخل غزة.

وتُنظم حفلات ترفيهية تقديرًا من أهل غزة للدراما المصرية التى أظهرت المعاناة الحقيقية للشعب الفلسطينى وصموده، حيث عبّر المشاركون عن اعتزازهم بالدور الفنى والإعلامى الذى نقل صوتهم ومعاناتهم إلى العالم.

ولعل النجاح الساحق الذى حققه مسلسل «صحاب الأرض» الذى أنتجته الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، ونقله لمعاناة الشعب الفلسطينى بكل أمانة، أثار إعجاب الفلسطينيين، لأنه نقل جزءًا مهمًا من مأساتهم على الشاشة، وأحزن قوات الاحتلال اللذين خرجوا وانتقدوا العمل وهاجموه، ما يؤكد أن العمل الذى وصل بصوت الشعب الشقيق إلى العالم استطاع أن يهز ضمائرهم.

وهو ما جعل «إيلا واوية»، المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلى، تهاجم العمل بعد عرض سبع حلقات منه، وظهرت خلال مقطع فيديو نشرته عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعى فيسبوك، قالت خلاله: «الفن رسالة، لكن عندما يكون نظيفًا، لكن غير ذلك يكون غسيلًا للعقول وتزييفًا للحقائق».

وأضافت: «إن التحريض لا يقتصر فقط على الهتاف والكلام العالى، لكنه من الممكن أن يكون مسلسلًا ومشهدًا تفصيليًا وقصة مصنوعة لكى تقلب القاتل ضحية، والضحية متهم».

وتابعت قائلة: إن مسلسل «صحاب الأرض» ليس دراما لكنه تزوير للتاريخ حسب زعمها، وتشويه متعمد وتمثيل رخيص للحقيقة، فأصحاب الأرض الحقيقيون هم الذين دافعوا عن أرضهم وعن أولادهم وبيوتهم، «فخليكوا جدعان واسردوا الحقيقة كلها».

ورد مخرج مسلسل «صحاب الأرض»، بيتر ميمى، على تصريحات إيلا واوية، ونشر صورة عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعى فيسبوك لإحدى الممثلات بالمسلسل والتى تتشابه ملامحها مع إيلا، وعلق قائلًا: «تزييف حقايق إيه؟ ده الفيديوهات موجودة، عمومًا أنا دوخت علشان أجيب ممثلة تكون شبهك، والنصر لكل مظلوم».

ولعل هذا المسلسل الذى تجسدت البطولة فيه للفنانة منة شلبى بمرافقة إياد نصار وعصام السقا وعدد من النجوم، استطاع أن يكشف خبايا الاحتلال الوحشية، حتى إن الفلسطينيين أنفسهم أشادوا بمدى مصداقية العمل، فيما هاجمته قوات الاحتلال بكل شكل حتى قبل عرضه، حيث لم ينتظر الاحتلال عرض المسلسل،فقبل أن تُبث أولى حلقاته، خرجت صحف إسرائيلية، وعلى رأسها «يديعوت أحرونوت»، بتقرير عن العمل، واصفة إياه بأنه مسلسل مصرى عن قصة حب وُلدت فى غزة، مع تركيز لافت على عدد المشاهدين المتوقع واتساع رقعة التأثير فى العالم العربى، لكن العمل خرج مخالفًا لتوقعاتهم؛ لا يرفع شعارات، بل يختار

القـوى الناعمـة المصـرية تخـوض معركـة الوعـى وتكشـف جـرائم الاحتـلال

من «ناجى العلى» لـ«مليحة» و«السفارة فى العمارة»

تقرير: د. دينا دياب

الطريق الأصعب، أن يروى الحكاية كما هى: معاناة شعب يُطارد من أجل البقاء، يبحث عن الأمان فى عالم تحكمه الطائرات والقنابل، ويُدفن فيه الأحياء تحت أنقاض البيوت.

وهى ليست المرة الأولى التى يهتم فيها الفن المصرى بالقضية الفلسطينية وكشف وحشية الاحتلال، لكنها القضية الأولى أمام الفن المصرى والقوى الناعمة المصرية، ففى كل عام تُعرض أعمال فى رمضان وخارج رمضان تكشف هذا الظلم الذى يتعرض له الشعب الشقيق منذ نكبة ١٩٤٨.

ففى السباق الرمضانى لعام ٢٠٢٤ جرى تقديم مسلسل «مليحة» من خلال دراما ١٥ حلقة قدّمها الفنان دياب إلى جانب مجموعة من الفنانين، وتناول المسلسل معاناة أسرة فلسطينية على الحدود، وتدور أحداث العمل حول أسرة «مليحة» التى قدمت شخصيتها الفنانة سيرين خاص، وهى من أصل فلسطينى تعيش فى السلوم، ولكن بعد أحداث ليبيا تضطر للعودة مرة أخرى إلى غزة عن طريق مصر.

ومن قبلها أعمال فنية كثيرة مثل فيلم «أصحاب ولا بيزنس» الذى قدمه هانى سلامة ومصطفى قمر، وقدم رحلة استشهاد فلسطينى دفاعًا عن أرضه، وكذلك فيلم «السفارة فى العمارة» للزعيم عادل إمام الذى أوضح كراهية الشعب المصرى للاحتلال، مرورًا بفيلم «أرض السلام» وفيلم «الله معنا» اللذين قدمتهما الفنانة فاتن حمامة وقدمت فيهما شخصية فلسطينية، وأفلام حديثة مثل «فتاة من إسرائيل» بطولة خالد النبوى ومحمود ياسين، وفيلم «باب الشمس» للمخرج يسرى نصر الله وغيرها من الأعمال. وأخطرهم فيلم «ناجى العلي» الذى أعلنت قوات الاحتلال أنه الأسوأ فى تاريخ الفن المصرى من وجهة نظرهم.

وسيستمر الفن المصرى فى كشف فضائح الاحتلال، لأن القوى الناعمة المصرية دائمًا مؤثرة وكاشفة، وقادرة على نقل الحقيقة إلى العالم مهما حاول البعض طمسها أو التشكيك فيها.

ويُذكر أن اللجنة المصرية لإغاثة غزة نظمت كذلك فعالية المديح النبوى مساء الخميس، وصدحت به الأصوات بالصلاة والسلام على النبى الكريم، فى أجواء رائعة غمرتها المودة والمحبة، وبدت الفرحة واضحة على وجوه الصغار قبل الكبار.

طبع بمطابع «الأخبار»